

شارون يعلن عن اتفاق مع الاردن لتعزيز مكافحة الارهاب

تنظيم القاعدة يتحدث عن «خطأ العرس» ويرفض الاعتذار والانتحارية العراقية «ام عميرة» ظهرت ضعيفة ومصدومة



اربع لقطات للانتحارية العراقية (ام عميرة) وهي تعرض حزامها الناسف بعد تقديم اعترافاتها في التلفزيون الاردني مساء امس

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

ظهر ما يمكن وصفه بنفس اعتراري بين سطور بيان ثالث لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين تعليقا على التفجيرات الأخيرة في فنادق العاصمة الأردنية عمان، وأطلق بيان جديد هو الثالث للتنظيم تم زرعه في موقع الكرتوني اسم «غزوة عمان» على ما حصل في العاصمة الأردنية.

واحتوت تعليقات البيان الموقع باسم المسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة بقيادة الزقزاق ابو ميسرة العراقي على عبارات فيها شيء من الاعتذار غير الواضح عن استهداف أحد الأعراس في فندق «راديسون ساس»، وجاء في التعليقات لآبو ميسرة العراقي ان ضرب العرس لم يكن هو المقصود وانّه لم يكن المقصود ان تزقق ارواح بريشة، لكن التعليقات لم تقدم اعتذارا مباشرا وواضحا عن استهداف المدنيين فيما سبققت دلائل ونصوص شرعية تبرر كل ما حصل بما في ذلك ضحايا العرس الأردني.

ولم تعلن أم عميرة العراقية الكثير من التفاصيل بخصوص «غزوة عمان» الدسوية وخلافا للعادة في مثل هذه الاعترافات التفريضية لم تقدم أي اعتذار ولم تكشف الكثير من المعلومات لكن المراقبين يقولون انها ستكون مفيدة في الكشف عن بعض حلقات كيميائية التنظيم والاستقطاب، وقال عامل الاردن الملك عبد الله الثاني امس الأحد ان التعاون بين الأجهزة الأمنية والحكومات كغلب البلقاء على الازمان في وقت ذاته ان دور وسائل الاعلام حاسم في محاربهه.

واضاف الملك امام اعلاميين اجانب مشاركين في مؤتمر لوكالات الانباء ان «الطريقة الوحيدة للتغلب على الارهاب هي التنسيق بين كل المعنيين من اجهزة امنية وحكومات».

من جهة أخرى أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون امس الأحد

ويعمل بيان ابو ميسرة العراقي الى الكشف عن مضمون «غزوة عمان» الراهبية حيث ان هدفها اثبات ان تنظيم القاعدة يستطيع ان يبال من الاردن ردا على ما قيل عن انتصار لأجهزة الامن الأردنية في الكشف عن خلية عزمي الجبوسي التي استهدفت مقر جهاز المخابرات في العاصمة عمان.

وتحدث البيان مباشرة عن استهداف «مواخير الخمر» في الفنادق الأردنية، وتناقض هذه التصورات للمسؤول الاعلامي لجماعة الزقزاق مع ما أعلنه الناطق الرسمي الأردني مروان العتشر الذي أشار الى ان الانتحارية التي لقي القبض عليها امس ساجدة مبارك عروس كانت ترتدي ما يوحي بانها تعرف انها ستستهدف عرسا في الأردن، وبالغرض عرض التفريز الأردني امس لقطات سريعة تضمنتها بعض الاعترافات للانتحارية العراقية التي

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال منتدى اسرائيلي - امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني تعزيز التعاون بين البلدين.

وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

والتحدي في مجال مكافحة الارهاب. وقال شارون في خطاب القا خلال المنتدى امريكي بحضور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس متحدثت مع الملك عبدالله الثاني بعد الاعتداءات الاخيرة واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

هيئة الدفاع عن صدام تعلن انسحاب 1100 محام احتجاجا على مقتل زميلهم

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:

أعلنت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين الأحد في بيان لها انسحاب 1100 محام ومحامية عراقيين من هيئة الدفاع وامتناعهم عن العمل احتجاجا على مقتل زميل لهم في فريق الدفاع في الأونة الأخيرة.

وجاء في البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه انه «نظرا للتطورات الأخيرة في تصفية وإعدام المحامين أعضاء هيئة الدفاع الذين يمارسون عملهم بمهنية مستقلة فقد أعلن 1100 محام ومحامية عراقية انسحابهم من هيئة الدفاع وامتناعهم عن العمل».

وأوضح البيان ان أسباب الانسحاب تتلخص بسبع نقاط أبرزها «تصفية وإعدام المحامين من قبل جهات معروفة وأمام نظار العراقيين والعرب والعالم وعدم الاستجابة لطلبات الهيئة بتوفير الحماية للمحامين وعوائلهم».

وتابع البيان ان الأسباب الأخرى التي دفعت بالمحامين إلى الانسحاب هي «عدم الاستجابة لإرسال لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في مسلسل إعدام المحامين وتقديم الجناة للعادلة».

من جانب آخر أكدت هيئة الدفاع عن صدام حسين في بيانهاتها انها «تواصل

القدومي يزيل صور عباس من النادي العربي بمخيم اليرموك

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

تمكن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي قبل عدة أيام من ازالة صورة معلقة على الحائط للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل ان يلقي خطابا بمناسبة ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات.

وحصل في مقر النادي العربي بمخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق ان رفض القدومي اعتلاء منصة الخطابة بعدما لاحظ وجود صورتين خلف المنصة الأولى لعرفات والثانية لعباس وأبلغ القدومي الذي حضر خصيصا لدمشق للمشاركة في حفل تابين لعرفات نظمتها الفعاليات الفلسطينية المحلية المنظمين انه ان يلقي خطابه ما دامت صورة عباس معلقة على الجدار متذعرا كما ابلغ «القدس العربي» شاهد عيان في دمشق بأن مثل هذه المناسبات تليق فقط بالشهداء وصرا على ان صور الشهداء فقط هي التي ينبغي ان تعلق.

وحاول المسؤولون نفيه للأنباء التي فلسطينية في سورية اقناع القدومي

علي صالح يبدأ زيارة لفرنسا صنعاء تنفي أن طالب اللجوء السياسي لواشنطن من اعضاء الوفد الرئاسي

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

ذكر مصدر يمني مسؤول أن القيادي الاشتراكي اليمني السابق حمزة صالح مقبل والذي يعمل حاليا مستشارا لحافظ الضالع، والذي ذكرت الأنباء طلبه اللجوء السياسي إلى واشنطن لم يكن برفقة الرئيس علي عبد الله صالح أثناء زيارته للولايات المتحدة.

وقال موقع (ستيمبر نت) الإخباري الرسمي المقرب من رئاسة الجمهورية عن المصدر المسؤول نفيه للأنباء التي ذكرت أن أحد أعضاء الوفد المرافق للرئيس اليمني خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية طلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة.

وأوضح أن حمزة صالح مقبل الذي قيل انه عضو في الوفد الرئاسي هو شخص غير موجود أصلا في الوفد ولا يوجد أي شخص في الوفد بهذا الاسم.

وتتداول تعزيز العلاقة بين البلدين، وأكدت الوكالة أن لقاء صالح وشريكه سيضمن تبادل وجهات النظر ازاء مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية.

السعوديون يفاجئون رايس بكمكة احتفالا بعيد ميلادها

جدة (السعودية) - رويترز: فاجأ مسؤولون سعوديون كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية التي تزور بلدهم امس الاحد بكمكة من الشوكولاتة احتفالا بعيد ميلادها الحادي والخمسين.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لرايس التي تزور المملكة السعودية لتحسين العلاقات بين البلدين انه ما زال لديهم موضوع اخر للمناقشة.

ثم جرى ادخال كمكة كتب عليها «عيد ميلاد سعيد لكوندي» كما تحمل الكمكة علمي الولايات المتحدة والسعودية، وتكلم رايس عامها الحادي والخمسين اليوم الاثني عشر. كما أعلن الامير سعود عن تعييناته لرايس «بعيد ميلاد سعيد جدا» خلال مؤتمر صحافي مشترك بينهما في ختام زيارتها للمملكة قبل ان تتوجه الى اسرائيل والصفحة الغربية.

الظاهري يهاجم الملكة اليزابيث الثانية ويعتبرها «رأس الصليبية» المخابرات البريطانية تسعى الى تجنيد 800 عميل وتحاول جذب شباب الجالية المسلمة

لندن - «القدس العربي»:

تسعى وحدة المخابرات الداخلية «ام أي فايف» البريطانية لزيادة اعداد عملائها وتبحث عن 800 جاسوس جديد للتصدي للتهديد المتزايد منذ هجمات لندن في 7/7 الماضي. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» وزراء الحكومة سيصادقون على خطة لتوسيع صلاحيات الاجهزة الامنية بما يعني زيادة عدد جواسيس (ام أي 5) من 2000 في العام الماضي الى 4000 جاسوس بنهاية العام 2009.

وتقدر الالفة السنوية لهذه الخطة الجديدة بـ50 مليون جنيه استرليني التي جاءت بعد زيادة ميزانية الاتفاق على المؤسسات الامنية العام الماضي والتي تنفق الان على الف عميل.

وسيمت الاتفاق بشكل اكبر على دعم عمليات الفرع المسمى «جسي» والمسؤول عن عمليات التحقيق في التهديد الدولي والاسلامي، مشيرة الى ان الاموال التي ستكون متوفرة للجهود في تيسان (ابريل) القادم ستستخدم في توسيع مكتب «ام أي 5» لتغطي معظم مناطق بريطانيا، وسيتم بموجب الخطة تجنيد اعداد من الذين سيقيمون باعمال في المكاتب والرقابة، وسيضمنون اعضاء من الاقليات العرقية.

وتطمح المؤسسة الى تجنيد شبان مسلمين «من ابناء الضواحي» القادرين على اختراق الجماعات الاسلامية. وتقوم المخابرات ببرمجة خمس خاليا ويعتقد ان هذه الخاليا في مستويات مختلفة من التخطيط لعمليات جديدة. وكان وزير الداخلية تشارلز كلارك قد عبر الاسبوع الماضي عن قلقه من التهديدات الامنية والتي يتلقى معلومات وتقارير عنها من اجهزة الامن الداخلي. وقال ان الاجهزة قامت

وزير الداخلية السعودي يؤكد عزم بلاده على مكافحة الارهاب الرياض وواشنطن تتعهدان بتعزيز تعاونهما



الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى استقباله وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

جدة - الرياض (السعودية) - اف ب - يو بي آي: تعهدت الرياض وواشنطن امس الاحد بتعزيز تعاونهما في مكافحة الارهاب وفي ملفي العراق والشرق الاوسط عبر الحرص على اظهار وحدة موقفيهما من هذه القضايا، بعد العثور الذي ساد علاقتهما اثر هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

والتعبير عن ذلك خلال مباحثات اجرتها وزيرة الخارجية الامريكينة كوندوليزا رايس مع المسؤولين السعوديين في جدة في اطار الاجتماع الاول للجنة الحوار الاستراتيجي بين البلدين التي استحدثت في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عمل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ورايس على تبديد اي مؤشر على وجود خلاف بشأن دعم السعودية لمكافحة الارهاب والاصلاحات الديمقراطية.

وتعهد الامير سعود الفيصل بالدمع المالي والسياسي لاعادة اعمار العراق وسحب انتقاداته للسياسة الامريكينة التي كان قال في ايلول (سبتمبر) الماضي انها يمكن ان تقود الى تقسيم العراق.

وقال الفيصل انه بعد ان تم جمع السنة والشعبية والاكراه في مؤتمر للمصالحة الوطنية فان «الخوف التي عبرت عنها سابقا يزداد تديدها».

وخففت رايس من ناحيتها من الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة للسعودية والتي اشارت الى ان السعودية تقوم بمواجهة تمويل الارهاب العالمي بما فيه الكفاية.

وقالت «ان مسألة تمويل الارهاب كانت مصدرا قلق ليس فقط لنا بل ايضا للحكومة السعودية».

واضافت رايس «لقد قمنا بتكثيف الجهود في مواجهة تمويل الارهاب ونعتقد اننا قمنا باحراز تقدم غير انه لا يزال هناك مجال للقيام بمازيد، في هذا المجال، وتابعت باننا على يقين من ان الحكومة السعودية يمكنها القيام بالمزيد وعلى يقين من اننا جميعا، يمكننا القيام بما هو افضل»، مؤكدة انه «لا يوجد ضعف في الإرادة» بهذا الخصوص.

وعلاوة على ذلك اتفق الجانبان على ضرورة حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي الشرقي الاوسط، مستركز على القضايا الامنية والاقتصادية الالاقمية اضافة الى الجهود المبذولة للتوصل بالاصلاحات في المنطقة.

وقالت رايس للمراسلين الذين يرافقونها انها تسمى الى الحصول على دعم اكبر من السعودية للعراق.

وقالت رايس ان «السعوديين لديهم الكثير من العلاقات القليلة وغيرها، كما أمل، استخدامها لاتقاع (العرب) السنة بالاعتراف بافضل شكل، في المسيرة السياسية في العراق، مشيرة الى انها تضع هذه القضية على راس جدول اعمالها.

وغادرت رايس السعودية في وقت لاحق الى اسرائيل في مسعى لدفع مسيرة السلام بين الفلسطينيين واسرائيل قبل ان تزور الاثنين الاردن لتقديم تعازي بلادها بعد الاعتداءات الدامية الاخيرة التي شهدتها العاصمة الاردنية.

ومن المقرر ان تزور رايس بعد ذلك كوريا الجنوبية حيث تشارك في الاجتماعات الاقتصادية لقمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ المقررة في 18 و19 تشرين الثاني (نوفمبر)، وترافق بعد ذلك الرئيس الامريكي جورج بوش في زيارته للصين وبنغوليا.

ومن جهة اخرى قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان بلاده تفعل كل ما في وسعها من اجل مكافحة الارهاب، مشيرة الى ان الذين يزعجون خلاف ذلك انما هم «مغالطون للحقيقة».

واضاف الوزير السعودي في تصريح وزع امس الأحد «الواقع هو الذي يرد، المملكة من اوائل دول العالم التي تتفاجح الارهاب بشكل جدي، مشيرة الى انه اذا كان هناك أحد ينكث في دور المملكة في مكافحة الارهاب فهو مغالط للحقيقة».

ايفانوف: طهران مهتمة بتطوير التعاون مع روسيا ايران ترفض مزاعم أمريكية جديدة بشأن برنامجها النووي

طهران - من علي رضا ورواغي: نفت ايران امس الاحد مزاعم أمريكية جديدة عن طموحاتها النووية ووصفتها بانها محاولة لافساد المناخ العام في اجتماع حيوي تعهده الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر الجاري.

وقال مسؤولون أمريكيون ان هناك دلائل جديدة تشير الى ان ايران حققت تقدما كبيرا فيما يصفونه بسعيها السري للحصول على اسلحة نووية وان هذا يزيد من ضرورة تكثيف الضغوط الدولية على طهران لانهاء هذا البرنامج.

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي هذه المزاعم ووصفها بانها محاولة للضغط على ايران، وقال في مؤتمر صحافي اسبوعي «مجرد زويعه اخرى قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتسليم مناخ المجلس».

وتنفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي ان ايران عازمة على تخريب اليورانيوم على اراضيها وافضا ضغينا ما وصفه دبلوماسيون بانه عرض روسي لنزع فتيل الازمة النووية مع طهران.

وكان الدبلوماسيون قد قالوا ان خطة كيرمي واشارنطن، وتسمح الخطة لايران بتحويل اليورانيوم ولكن عملية التخريب ذاتها ستم في روسيا.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيسعيان الى احالة ملف ايران الى مجلس الامن في اجتماع الوكالة يوم 24 نيسان (نوفمبر) لتحييد ما اذا كان سيحجبل ملف ايران النووي الى مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات بعدما فشلت في اقناع قوى العالم بان طموحاتها النووية سلمية تماما.

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) السبت ان مسؤولين كبارا بالمخابرات الامريكينة ابلغوا الوكالة في منتصف تموز (يوليو) بمحتويات ما قالوا انه جهاز كمبيوتر محمول ايراني مسروق، وقال مسؤول امريكي ان المعلومات ليست حاسمة «تشير بقوة الى ان ايران حققت تقدما كبيرا نحو التسليح».

واكدت مصادر اوروبية قريبة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مسؤولين في المخابرات الامريكينة قدموا شيئا في مقر الوكالة في فيينا في يوليو/تموز وقالوا انهم لم يكن قاعدا.

واحد المصادر «كان هناك اجتماع في يوليو حيث عرضت علينا معلومات وهي تصميم اسلحة لراس صاروخ وهي المنقطة التي يوضع فيها الراس النووي».

ولكن «لم تبيد المعلومات حاسمة، ولم يزد احد على هذه المعلومات منذ ذلك الوقت والسبب في موقع يتي لمعرفة ما اذا كانت المعلومات جاءت فعلا من الايرانيين».

وتنفي ايران التي احتفظت بسرية البرنامج النووي عن مشاركة اوروبيين وامريكيين في اجتماع تموز (يوليو) ان الايرانيين عرضوا بيانات من أكثر من ألف صفحة عن عمليات المحاكاة والتجارب على الكمبيوتر التي قائلين انها تطوّر مجهودا طويلا لتصميم راس حربي نووي.

واضافت الصحافية ان المسؤولين الايرانيين جادلوا ان البرنامج النووي «اقوى دليل حتى الان على ان ايران رغم ان برنامجها النووي سلمى الا انها تحاول تطوير راس حربي مدمج يوضع على راس صاروخها شهاب الذي يمكن ان يصل الى اسراليا ودول اخرى في الشرق الاوسط».

ولكن (نيويورك تايمز) قالت انه بالإضافة الى بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة والولايات المتحدة، توقف ايران الانشطة النووية المشبه بها فان هناك دولا اخرى ما زالت متشككة.

ويقول خبراء نوويون ان الشكوك التي تحوم حول التقارير الاستخباراتية الامريكينة بشأن ايران ترجع الى حقيقة ان مزاعم واشنطن بشأن امتلاك العراق لغدرات تسليح غير تقليدية ثبت عدم صحتها على نطاق واسع.

وقال شاهين جبادي المتحدث باسم جماعة ايرانية معارضة كانت اول من كشف النقاب عن أنشطة طهران السرية في عام 2002 ان جماعته ليست في مصدر الكمبيوتر المسروق.

ولكن جبادي قال عبر الهاتف والبريد الالكتروني من باريس ان جماعته وهي المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية حصلت على دليل ايضا على ان ايران «تعمل بشأن رؤوس حربية نووية».

واضاف ان مشروع الرؤوس الحربية النووية تقوم بتفديده مجموعة شاهد كيرمي الصناعية في مجمع همت الواقع شمال شرقي طهران، وتدرج وزارة الخارجية الامريكينة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ضمن المنظمات الراهبة.

وقال جبادي انه يجري ايضا تطوير رؤوس حربية وصواريخ نووية في موقع بارشين العسكري الواقع على بعد 30 كيلومترا جنوب شرقي طهران.

وتابع ان ايران تمكنت من خلال اعادة تصنيع صاروخ حصلت عليه من أوكرانيا من «اتقان تقنية انتاج صواريخ ذات» من قدرات نووية، وتحقق تقدما كبيرا في هذا المجال».

وهي صعيد اخر أعلن أمين عام مجلس الامن القومي الروسي ايجور ايفانوف ان الحكومة الروسية الجديدة مهتمة بتطوير التعاون مع روسيا.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن ايفانوف الذي يزور روسيا بعدة من نظيره الإيراني على الارجح ان قوله يوم السبت «ان البلدين يقومان بحوارا سياسيا فاعلا، ومن المتوقع ان يصل رئيس البرلمان الإيراني الى روسيا قبل نهاية ايلول الحالي».

وقال ايفانوف ان روسيا ستساعد ايران على استئناف المحادثات ازاء ملفها النووي مع التورنيا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا، واضاف انه ما يزال هناك امكانية لضم الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى هذه المحادثات. (رويترز)

فوز قادة سابقين وأعضاء بطلان ونساء بمقاعد برلمانية بأفغانستان طالبان تقتل ثلاثة من الشرطة الافغانية في الجنوب

قندهار - كابول (افغانستان) من سيد صلاح الدين: قال مسؤول افغاني امس الاحد ان مسلحي طالبان قتلوا ثلاثة رجال للشرطة بعد احتفاظهم في القيم جنوبي في احدث اعمالهم في افغانستان.

وقال الحاج محمد ولي وهو متحدت باسم حاكم اقليم هلمند ان الثلاثة اختطفوا من سياراتهم اثناء تنقلهم في منطقة هلمند قبل ان يقتلوا ريميا بالارصاص.

واعلن اقليم محمد يوسف احد المتحدثين باسم طالبان مسؤوليتهن عن الهجوم، وقال الجيش الامريكي انه لا توجد لديه تقارير عن وقوع حشاش فيما يتعلق بهجوم اخر ادعى يوسف وقوعه وهو ان مسلحي طالبان هجوما خمسة جنود امريكيين في اشتباك في اقليم زابل الجنوبي.

وكان الجنوب الافغاني المحقل الاساسي لنظام طالبان قبل ان تطيح به القوات بقيادة الولايات المتحدة من السلطة في عام 2001 بعد ان رفض قادة طالبان لتسليم شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن.

وهجوم هلمند هو الاحد في سلسلة من الهجمات، وقتل ثلاثة رجال شرطة على الاقل واصيب ثمانية في هجمات منفصلة في جنوب افغانستان وشرقا يوم الجمعة الماضي.

ومن جهة اخرى اظهرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الافغانية ان عدة قادة سابقين لصفائل مسلحة وثلاثة مسؤولين قدامى من طالبان ونساء واعداد من الشيوعيين السابقين فازوا بمقاعد في البرلمان الجديد.

واعلنت اخبار السبت نتائج الانتخابات التي جرت يوم 18 ايلول (سبتمبر) لاختيار اعضاء مجلس النواب (ولويس جيركا) المتكون من 249 مقعدا بالإضافة الى نتائج انتخابات مجالس الاقاليم الالغانية كلها وعددها 34 اقليما. وكان اعلان النتائج قد تاجل بسبب عدم عملية الفرز واتهامات بالتزوير، وجاء في بيان صادر من يومه بسمل رئيس هيئة ادارة الانتخابات المشتركة بين افغانستان والامم المتحدة «نتهينا الان من اقرار كل النتائج النهائية لكل من انتخابات مجلس ووليس جيركا وانتخابات المجالس الالغية».

ومن المتوقع ان يعقد البرلمان اولى جلساته الشهر المقبل في مدينة الغرمان التي جرى تجديده، واحدى المهام الرئيسية للبرلمان هي الوقوف على الاعراض على ترشيح اعضاء مجلس الوزراء، ومن المتوقع استكمال انتخابات المجالس الالغية للبرلمان بحلول نهاية الشهر الحالي.

وهي مهمة في الانتخابات وهي الاولى خلال عقود في افغانستان التي مرقتها الحروب بانها نقطة هامة في طريق انتقال

العقل المدبر لتفجيرات لندن كان على علاقة بعملية تفجير العالم الماضي بليز يعترف بصعوبة تنفيذ برامجه الاصلاحية بعد رفض البرلمان لمكافحة الارهاب

لندن - من بول ماغندي: اعترف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بانته يواجه انلا طريقا وعرا للغاية فيما يتعلق باضي قداميا في الاصلاحات وذلك بعد ان رفض البرلمان مقترحاته الخاصة بمنح الشرطة سلطات جديدة لمكافحة الارهاب، لكن بليز عير عن ايمانه بانه كان على حق في السعي لتخفيف سلطات منكمها من اعتقال من يشتبه بصلتهم بالارهاب مدة تصل الى 90 يوما بدون توجيه تهم.

وكتب بليز في مقال لصحيفة (نيوز اوف ذا ورلد) الصادرة امس الاحد بعد ان منى باول هزيمة برلمانية خلال أكثر من ثمانية اعوام من رئاسته للوزراء «يؤسفني ان التهديد الارهابي الذي تواجهه لا يتخلى احد».

وقال «لا يكار يوم يوم دون ان تقع دولة ما في مكان ما في العالم ضحية له الارهاب» (الارهاب) الاسبوع الماضي كان الاردن وبقا ياسوع كانت الهند وبقليها بفترة قصيرة كانت مصر».

واضاف «ان تحذير الناس من الخطر الذي تواجهه لا يمثل سياسة ترويج».

وكان بليز الذي تولى رئاسة الوزراء عام 1997 بعد فوز ساحق في الانتخابات قد نس تراجعها في وضعه منذ حرب العراق عام 2003 بالرغم من فوزه بفترة ثالثة في السلطة في ايار (مايو) الماضي.

وبرز هذا جليا في استطلاع لراي نشرته صحيفة (غارديان) اسبلا وظهر ان ثلثي الناخبين تقريبيا يعتقدون ان السلطة بليز تضرت نتيجة لهزيمته في الانتخابات العامة، وقال جيريمي كوربين احد المرشحين داخل حزب الليبرالية الحاكم انه سيكون من «الصعب للغاية» على بليز ان يستمر اذا مني بهزيمة برلمانية اخرى.

وكان بليز تعهد بالا يتخلى عن شيء من خطه لاصلاح المدارس والمستشفيات ونظام الرعاية الاجتماعية رغم معارضة عدد كبير من اعضاء حزبه لهذه الخطط، وكتب بليز في المقال المنشور اليوم الاحد «كل هذا سيتطلب قيادة اكثر صرامة ووقوء».

وفي بعض الاحيان ساواجه متكاما منذ حدث الاسبوع طريقا وعرا للغاية».

وقال بليز انه واعداءه مجلس وزرائه مصممون على «مواصلة القيام بما هو صحيح وليس بما هو سهل».

وكانت الشرطة قد طالبت بمنحها سلطات جديدة بعد ان تسبب مجرورون التحارون في مقتل 52 شخصا في لندن يوم الاسبوع من تموز (يوليو). وعترض البعض على هذه السلطات قائلين انها تشكل انتهاكا سافرا للحريات المدنية، وفي يوم الالغية التي منى بها بليز في البرلمان يوم الالغية اكد الاعداء لآحق احتجاز المشتبه به لمدة اقل بكثير لا تتعدى 28 يوما بدلا من 14 يوما حاليا.

وعلى صعيد اخر قال جهاز الانل الداخلي البريطاني (إم آي 5) ان «الاصلاحة التي اقترحت العقل المدبر لتفجيرات لندن محمد صديق خان كان على علاقة مباشرة بمؤامرة جرى احباطها العام الماضي لشن هجوم بالقنابل على العاصمة البريطانية لندن».

وقالت صحيفة (اوبزيرفر) الصادرة امس الاحد ان رئيسة الجهاز اليزا مانيتهام بولار قدمت دليلا الى اللجنة البرلمانية لشؤون الامن والاستخبارات عن تفجيرات لندن يؤكّد ان خان كانت له صلة مباشرة بشخص متورط في مؤامرة العام الماضي لتفجير سيارة مفخخة في لندن».

واضافت الصحيفة ان «للكشف واستيعير من

حوادث تخللت تظاهرة في جنوب شرق تركيا للمطالبة بتسوية سلمية للنزاع مع الاكراد

ديار بكر (تركيا) - اف ب: اصيب حوالي عشرة اشخاص بجروح في صدامات وقعت امس الاحد بين الشرطة ومنتظرين في ختام تجمع أكثر من عشرة الاف شخص في ديار بكر، جنوب شرق تركيا، للدعوة الى حل سلمي للمشكلة الكردية، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

والتظاهرة التي نظمتها منظمات محلية غير حكومية وحزاب موالية للاكراد تحت عنوان «ديمقراطية وسلام»، تجرى وسط اجراءات امنية صارمة في وسط اكبر مدن هذه المنطقة حيث غالبية السكان من الاكراد.

ورد المتحدثون في ديار بكر شعرات بالكرديّة تؤيد حزب حزم العمال الكردستاني عبد الله وجوان الحكوم عليه بالسجن لمدة منذ 1999.

وكتب على اللافتات «حزب العمال الكردستاني هو الشعب».

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق مجموعة من مئات الاشخاص ارادوا تنظيم مسيرة في نهاية التجمع تاييدا لاجلان، وجرح عشرة اشخاص اثناء الصدامات وعمدت الشرطة الى اعتقال حوالي عشرة آخرين.

وتنظم التظاهرة في حين فعل التور قاشا طيلة ايام عدة في بلدة تبعد أكثر من 600 كلم الى الشرق وتقع على الحدود مع العراق واليمن، قبل ان تعود الامور الى طبيعتها اثر اعداءه بالقبلة والصدامات التي تلته مع قوات الامن والتي اوقعت قتيلين وحوالي عشرة جرحى الاربعة الماضي.

وتحدث السكان والنواب المحليون في سمدليتي عن فرضية تواطؤ بين عناصر امنية وقوات المتطرفين الاكراد الانفصاليين جنوب شرق الاناضول ومسؤولين في الدولة.

ووعدت الحكومة التركية بإلقاء الضوء على الحوادث وانتهت بشخصان، احدهما ضابط، السبت بمحاولة لفتح ملفها لاطلاق النار على الجموع الغاضبة التي هجمت على شخص اتهمه بمحاولة القنبلة في مقبلة في سمدليتي.

ونظمت تظاهرات اخرى في كافة المدن الجنوبية الشرقية للتنديد بالاعداء وكذلك في اسطنبول.

وجنوب شرق الاناضول مسرح لنزاع دام بين قوات الامن التركية والمتمردين الاكراد، وقد اسفر هذا النزاع عن مقتل قرابة 17 الف شخص منذ 1984.

القبض على العقل المدبر المفترض لاعتداءات نيودلهي

نيودلهي - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة الهندي امس الاحد اعتقال العقل المدبر المفترض للاعتداءات التي اسفرت عن مقتل 62 شخصا في 29 تشرين الاول (اكتوبر) في نيودلهي.

وقال مفوض الشرطة ل. ك. بي. تول خلال مؤتمر صحافي في نيودلهي انه تم توقيف المشتبه به الرئيسي في التخطيط للاعتداءات التي قدمه باسم «طارق»، في 18 تشرين الثاني» في شمير.

واضاف ان الشرطة لا تزال تبحث عن اربعة شركاء ما تم تحديد هوياتهم وجميعهم اعضاء في جماعة عسكر الطيبة الاسلامية المتطرفة التي تحارب القوات الهندية في كشمير.

وقال مسؤول في الشرطة فان «طارق» وصل الى العاصمة الهندية في الاسبوع الاول من تشرين الاخر (اكتوبر) لتنظيم الهجمات، لكن لم يكن حاضرا عندما نفذتها مجموعة من الجماعة المتطرفة.

واوضح المحققون ان «الذي كان يعمل مملاّ تجاريا لاسدى شركات بيع الادوية، هو ايضا احد ممولي عسكر الطيبة».

وقال مسؤولون في الشرطة ان «اربعة اشخاص على الاقل نفذوا الاعتداءات المسلحة، ويمكن القول انه تم تحديده هوياتهم ونسعى الى اعتقالهم».

واضاف هذا الخبير المقرب من الجمهوريين «ان الصينيين سيسمحرون في القول لنا (ان افكاركم جيدة لكن ذلك ليس ما ننتظره حقا. عودوا برويتنا) الشمالية لتخللي نهائيا عن طموحاتها النووية.

وقد التقى هو جينتاو البيكتاتور الكوري الشمالي كيم جونغ ايل في بيونغيانغ قبل بضعة ايام من المحادثات السياسية الاخيرة التي انعقدت الاسبوع الماضي في بين بجمشاشركة الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا.

واكدت وكالات انباء في كوريا الجنوبية الشمالية يعمدون في سياستهم لضم الاذن والتسوية».

واضاف «اعتقد ان على الرئيس ان يقوم لدى عودته باعادة نظر كلية في الاستراتيجية الامريكينة على المدى الطويل في ما يتعلق بالصين لانه لا يجوز بعد الان ان يسمح لنفسه بتجاهل الصين رغم اشتغاله بالعراق والوضع السياسي الداخلي».

ورأى مارك ويسبروت احد مدراء مركز الابحاث الاقتصادية والسياسية في واشنطن «ان النجاح اليميني في الحزب الجمهوري يريد حربا باردة جديدة ويرغب في مواجهة الصين، وقد يتنجح في ذلك».

وقال وكالة فرانس برس «لكن الشركات التي لها مصالح اقتصادية كبيرة في الصين هي التي تدير دفة الامور حاليا ويوش لا يريد القيام بأي شيء يمكن ان يزعجها، لذلك ليس امامها هامشا كافيا للمناورة».

(اف ب)



اعتبروا ان هدفها ارباب السكان ومنعهم من المشاركة في الانتخابات المقبلة

قادة السنة يتهمون الحكومة والقوات الامريكية بشن حملة تطهير عرقي في ديالى

بعقوبة - «القدس العربي» - من حكمت الحسيني:

افادت مصادر محلية في مدينة بعقوبة، الواقعة شمال شرق العاصمة العراقية بغداد، مركز محافظة ديالى، ان قوات تابعة للواء الذئب ولواء العقرب، قامت، خلال ساعات الليلة الماضية والتي سبقتها، ولغاية فجر الاحد (11/13) بحملة اعتقالات واسعة النطاق في مدينة بعقوبة وقرى محافظة ديالى، أسفرت عن اعتقال 650 من أبناء تلك المناطق وجميعهم من اهل السنة حصراً، وفق امام مسجد بعقوبة الكبير الشيخ شهاب السامرائي. وبحسب مصادر أمنية عراقية واسعة قوات أمنية قامت بعمليات اعتقال واسعة النطاق، بهدف القضاء على المسلحين الذين ينشطون في تلك المناطق. وأثارت هذه الاعمال خفيضة سكان مدينة بعقوبة الذين أعربوا لسوء القدر الذي عرفت عليه هذه الحملة العسكرية والتي تهدف إبعاد السنة من الانتخابات القادمة.



جندي عراقي يوزع استمارات عمل على بعض المواطنين في الديوانية أمس (أ ف ب)

سورية تستنكر اتهامات الدليمي حول عبور سيارات مفخخة الى العراق عبر حدودها

دمشق - يوبى آي: استنكر مصدر رسمي سوري ما قاله وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي أمس الاحد وقلته قناة الجزيرة الفضائية من ان السيارات المفخخة التي تستهدف العراق تدخل عبر الحدود السورية. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي قوله ان الحديث عن سيارات مفخخة تدخل الى العراق عبر الحدود السورية «هو امر عار عن الصحة تماماً وهو جزء من حملة سياسية مبرمجة تستهدف سورية ولا تستهدف ابداً مصلحة العراق».

مقتل ثلاثة جنود امريكيين السبت

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيانين منفصلين امس الاحد مقتل ثلاثة جنود من مشاة الامريكية (المارينز) السبت في حادثين منفصلين غرب العراق. وافاد البيان الاول ان «جندياً قتل في الثاني عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) في حادث سير بالقرب من بلدة واره (355 كلم غرب بغداد)».

العراق يطلب من مصر التدخل لدى سورية لضبط التسلسل عبر الحدود

القاهرة - اف ب: طلب مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي امس الاحد من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى سورية لوقف تسلسل مقاتلي الى العراق عبر حدودها.

العراق يطلب من مصر التدخل لدى سورية لضبط التسلسل عبر الحدود

القاهرة - اف ب: طلب مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي امس الاحد من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى سورية لوقف تسلسل مقاتلي الى العراق عبر حدودها.

الاراقية، تبدأ بتسيير رحلات جوية منتظمة بين بغداد وطهران

طهران - يوبى آي: اعلن مدير العلاقات العامة لمؤسسة الطيران المدني الايراني رضا جعفر زاده امس الاحد ان شركة الخطوط العراقية (العراقية) ستبدأ اعتباراً من اليوم الاثنى عشر بتسيير رحلات جوية منتظمة بين بغداد وطهران.

58% من الامريكيين يعارضون سياسة بوش

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع للرأي أجرته شبكة «اي بي سي» ومجلة «نيوزويك»، ان 58% من الامريكيين يعارضون سياسة الرئيس جورج بوش في حين يعتبر 32% ان نائب الرئيس ميك تشارني ساهم في عملية كشف هوية عميلة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه).

اغتيال طيار في جيش العراق السابق قرب كربلاء

بغداد - «القدس العربي»: اغتال مسلحون مجهولون ضابطاً كبيراً في سلاح الجو بالجيش العراقي السابق بالقرب من مدينة كربلاء (100 كم تقريباً جنوب غربى بغداد) الليلة قبل الماضية. وقال مصدر في شرطة كربلاء ان ثلاثة مسلحين يسبقون سيارة طراز بي.ام.ديبلو فتحووا ثيران اسلحتهم على العقيد الركن طيار فلاح حسن لدى خروجه من منزله في حي سيف سعد الواقع على بعد خمسة كيلومترات من مركز المدينة فانروه قتيلاً. وقال شهود ان العقيد حسن الذي كان قائد سرية في الحرب العراقية - الايرانية (1980 - 1988) عاد الى كربلاء اخيراً لاصطحاب أسرته الى الدولة الخليجية التي يعمل بها منذ فترة. لكن الشهود لم يتمكنوا من معرفة اسم هذه الدولة أو طبيعة عمل الضابط السابق فيها.

مقتل ثلاثة وجرح رابع من خبراء وزارة النفط العراقية في أحد تفجيرات الأردن الثلاثة

بغداد - «القدس العربي»: أكد مصدر في وزارة النفط العراقية رفيع المستوى ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق على زيارة النفط قتلوا في أحد التفجيرات التي استهدفت ثلاثة فنانين في عمان. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان ثلاثة قتلوا واصيب رابع بجروح خطيرة في أحد التفجيرات الثلاثة التي استهدفت الفنانين. وأضاف ان هؤلاء الخبراء كانوا قد وصلوا في اليوم نفسه الى عمان في مهمة رسمية للقاء ممثلين لدى الشركات النفطية العالمية الذين كانوا يبحثون الجنيء في حقول النفط المزمع التوقيع للاتفاق معهم حول احتياجات الوزارة مؤكداً ان المعلومات لم تعرف الا بعد مضي 20 ساعة على وقوع التفجيرات.

عصيان مدني في الانبار اليوم

بغداد - قنا: أكد خلف العليان الامين العام لجلس الحورالوطني العراقي ان محافظة الانبار العراقية ستشهد اليوم الاثنى عشر عصياناً مدنياً في جميع أرجائها.

عصيان مدني في الانبار اليوم

بغداد - قنا: أكد خلف العليان الامين العام لجلس الحورالوطني العراقي ان محافظة الانبار العراقية ستشهد اليوم الاثنى عشر عصياناً مدنياً في جميع أرجائها.

امريكا: ابناء وفاة عزة ابراهيم يمكن ان تكون خدعة

بغداد - من يوبل تيت: قال الجيش الامريكي امس الاحد ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق تتعامل بحذر مع ابناء وفاة نائب صدام حسين لان الامر قد يكون مجرد حيلة لتضليل الجيوش في اثناء ايامه.

طالباني يتوقع الاتفاق على خروج القوات الاجنبية في اخر 2006

روما - رويترز: قال الرئيس العراقي جلال طالباني السبت انه قد يصعب من الممكن التوصل الى اتفاق بحلول نهاية عام 2006 في انسحاب القوات الاجنبية من البلاد. وذكر طالباني للصحافيين في روما في ختام زيارة لاطاليا استمرت اسبوعاً في الاثنا عشر يومين بديون جنود الجيش وافراد الشرطة لحالة تهيؤ الظروف التي تتيح انسحاب القوات الاجنبية. وقال «نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه ان نقول دواعا لقوات التحالف. اذا استمرت الامور على ما هي عليه اعتقد اننا بحلول نهاية عام 2006 سنستطيع مناقشة انتهاء وجود القوات الاجنبية». وأوضح طالباني انه لا يريد مناقشة الموضوع مع مزيد من التفاصيل «لاني لا اريد اعطاء اطلعا لارهابيين بانهم فانوا».

وزير الداخلية السعودي لا يستبعد تكرار ظاهرة «الافغان العرب» اذا استقر العراق

الرياض - اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات صحافية نشرت امس الاحد انه لا يستبعد تكرار ظاهرة ما يعرف بـ«الافغان العرب» عقب استقرار الامور في العراق التي اشارت تقارير سابقة الى وجود مقاتلين عرب فيهم سعوديين.

وزير الداخلية السعودي لا يستبعد تكرار ظاهرة «الافغان العرب» اذا استقر العراق

بغداد - من حكمت الحسيني: وصل الى بغداد السبت الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في زيارة مفاجئة هي الاولى له الى العراق منذ تفجر نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003. وتحدث كوفي في عتبان لجمع من الصحافيين داخل مجمع تابع للأمم المتحدة في ختام لقاء مع رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري امام عدد كبير من بين أكثر من 220 من موظفي الحكومة العراقية وسط اجراءات أمنية مشددة يباحس عن سير الامم المتحدة في العراق في الايام المقبلة. وأضاف ان «الوقائق الوطية ضروري واعتقد ان

مقتل عشرة عراقيين في هجمات متفرقة في العراق

بغداد - اف ب: قتل عشرة عراقيين امس الاحد في هجمات متفرقة في بغداد وكربوك وسامراء، حسبما افادت مصادر أمنية عراقية. ففي سامراء اكد العقيد اكرم كامل من شرطة الدرجة (120) ان «ثلاثة مدنيين عراقيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اشتباكات اندلعت صباح الاحد في منطقة القادسية شمال البصرة».

طالباني يتوقع الاتفاق على خروج القوات الاجنبية في اخر 2006

روما - رويترز: قال الرئيس العراقي جلال طالباني السبت انه قد يصعب من الممكن التوصل الى اتفاق بحلول نهاية عام 2006 في انسحاب القوات الاجنبية من البلاد. وذكر طالباني للصحافيين في روما في ختام زيارة لاطاليا استمرت اسبوعاً في الاثنا عشر يومين بديون جنود الجيش وافراد الشرطة لحالة تهيؤ الظروف التي تتيح انسحاب القوات الاجنبية. وقال «نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه ان نقول دواعا لقوات التحالف. اذا استمرت الامور على ما هي عليه اعتقد اننا بحلول نهاية عام 2006 سنستطيع مناقشة انتهاء وجود القوات الاجنبية».

وزير الداخلية السعودي لا يستبعد تكرار ظاهرة «الافغان العرب» اذا استقر العراق

الرياض - اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات صحافية نشرت امس الاحد انه لا يستبعد تكرار ظاهرة ما يعرف بـ«الافغان العرب» عقب استقرار الامور في العراق التي اشارت تقارير سابقة الى وجود مقاتلين عرب فيهم سعوديين.

مقتل عشرة عراقيين في هجمات متفرقة في العراق

بغداد - اف ب: قتل عشرة عراقيين امس الاحد في هجمات متفرقة في بغداد وكربوك وسامراء، حسبما افادت مصادر أمنية عراقية. ففي سامراء اكد العقيد اكرم كامل من شرطة الدرجة (120) ان «ثلاثة مدنيين عراقيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اشتباكات اندلعت صباح الاحد في منطقة القادسية شمال البصرة».

الجعفري يشترط عدم مشاركة الارهابيين والبعثيين في مؤتمر الوراق

بغداد - اف ب: اشترط رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري امس الاحد عدم مشاركة الارهابيين والبعثيين في مؤتمر الوراق الوطني العراقي المزمع عقده في القاهرة في 19 من الشهر الحالي. مقترحاً ان «هذه خطوط حمراء» لا يمكن تجاوزها.

وزير الداخلية السعودي لا يستبعد تكرار ظاهرة «الافغان العرب» اذا استقر العراق

الرياض - اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات صحافية نشرت امس الاحد انه لا يستبعد تكرار ظاهرة ما يعرف بـ«الافغان العرب» عقب استقرار الامور في العراق التي اشارت تقارير سابقة الى وجود مقاتلين عرب فيهم سعوديين.



وزير الخارجية السوري يستقبل نائبا من عرب 48

■ دمشق - ا ف ب: استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الأحد في دمشق النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي طلب الصانع (الحزب الديمقراطي العربي). وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية سائنا ان الحديث بينهما تناول «الاستجدات على الساحة الفلسطينية وخصوصا التطورات السياسية داخل المجتمع الإسرائيلي وتأثيرها على مستقبل السلام في المنطقة»، ونقلت الوكالة عن الشرع «تتمنيى روح الصمود لدى أبناء الشعب الفلسطيني وتمسكهم بأرضهم» مشددا على «اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لكافة الفلسطينيين». ويوابع نواب من عرب اسرائيل على التوجه الى دمشق للقاء مسؤولين سياسيين، في ظل حال العداة المستمرة بين سورية واسرائيل.

رايس تكرر مطالبة دمشق بالتعاون في ملف اغتيال الحريري

■ جدة (السعودية) - ا ف ب: جددت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس أمس الأحد انتقاداتها لدمشق، اخذة عليها تعطيل التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وكانت رايس تتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها السعودي الامير سعود الفيصل خلال وجودها في جدة في اطار جولة تقوم بها في الشرق الاوسط. وقالت الوزيرة الامريكية «ما رأيته حتى الآن (من جانب سورية) هو العبد من الانتقادات (...) حيال التحقيق». واضافت «هذا الامر غير ممكن بكل بساطة». وتابعت «امل ان تتعاون سورية في شكل او في آخر». وكانت رايس انتهزت السبب فرصة مشاركتها في «مؤتمري المستقبل» في المنامة لتحمل مجددا على السلطات السورية متهمة اياها بانتهاك حقوق الانسان.



عمال سوريون ينظرون ضد تقرير ميليس في دمشق امس

لحود في دائرة الضوء بعد أخذ شهادته من لجنة التحقيق ثورة «مازوت» ضد السنيورة نفذها حزب الله وأنصار عون

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

التقارب الاخير بين حزب الله الممثل في الحكومة اللبنانية والنتيار الوطني الحر غير الممثل، ترحم تحركا متوازيا في الشارع في منطقة البقاع ضد ارتفاع اسعار المازوت على ابواب الشتاء في خطوة وصفت بانها قريبة الى ثورة الدواليب بعدما عمد المتظاهرون الى قطع الطريق الرئيسية في بلدات من خلال حرق اطارات السيارات اضافة الى قطع طرقات بعلبك من قصر شرقا، بدنايل، بيت شاما، طليا، سرعين، حوش الغنم، ورأس العين وذلك احتجاجا على اقدام الحكومة على خفض سعر صفحجة المازوت من 19 الف ليرة لبنانية الى 12 الفاً و15 الفاً. وترافقت هذه التحركات الشعبية مع شعارات رفعت ضد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ما أكسب هذه التحركات بعدا سياسيا تخطى الاحتجاج الشعبي على قضايا حياتية، وفيما أطلق نواب كتل الاصلاح والتغيير الذي يرأسه العماد ميشال عون، موقفا ضد حكومة الاثيرة التي تجوع الاكثرية الشعبية، ذكر مصدر في حزب الله ان التحرك الشعبي سيتواصل ويتصاعد، مشيراً الى التحضير لتظاهرة حاشدة في الابد القريب. وكان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ابدي استعداده لدعم سعر صفحجة المازوت مقابل زيادة مماثلة على سعر صفحجة البنزين للحفاظ على واردات الدولة التي تتخضع خزينتها لعجز مالي. الى ذلك، علم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي غادر امس الى الامارات العربية المتحدة وبعدها الى الكويت اوفد الى رئيس الحكومة النائب علي حسن خليل لتوضيح الموقف الشعبي بعد انسحاب وزراء حركة أمل وحزب الله من جلسة مجلس الوزراء التي ناقشت خطاب الرئيس السوري بالاسد ضد لبنان، واعتبار خطوة الانسحاب هذه انسحابا من الجلسة وليس

عنان يقول ان خطاب الاسد يؤكد رغبة في التعاون

■ الكويت - ا ف ب: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تصريح امس الأحد في الكويت التي قام بزيارة قصيرة اليها، ان الرئيس السوري بشار الاسد أكد في خطابه الخديس المأزور انه سيتعاون مع التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن عنان قوله «ان الرئيس الاسد أكد في هذا الخطاب انه سيتعاون مع لجنة التحقيق» التي يرأسها المحقق الالمني ديتليف ميليس. وقس خطابيه الشديد للجهة الخديسة، دفع الاسد ببراءة بلاده من اغتيال الحريري وند بالضغط الدولية المتصاعدة على دمشق اثر عملية الاغتيال التي اشارت فيها اللجنة الدولية بصاحب الاتهام الى مسؤولين سوريين اثنين كبيرين. ووصفت الولايات المتحدة خطاب الاسد بأنه «مثير

ولاشمئزاز» واتهمت سورية بعدم التعاون مع لجنة التحقيق. وغادر عنان الأحد الكويت التي كان وصلها مساء السبت، وكان قام قبل ذلك بآول زيارة له الى العراق منذ سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003 ودعا خلالها العراقيين الى الوحدة الوطنية. وقالت نا شاهين المنجدته باسم برنامج الامم المتحدة للتنمية لوكالة «فرانس برس»، ان عنان اجري في الكويت مباحثات مع رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح تناولت المغني العراقي والسوري. وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح قال في تصريحات صحافية اثر لقائه عنان ان القرار 1636 الصادر من مجلس الامن حول سورية اصبح جزءا من القانون الدولي على كافة الاطراف الالتزام به بشكل كامل. غير انه اضاف ان سورية التزمت بالكامل بهذا القرار.

عون في رد على الاسد: السنيورة ليس عبداً صغير: الاستخبارات السورية لا تزال تعمل في لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ارتزاز لرعد الفعل اللبناني في خطاب الرئيس السوري بشار الاسد تتوالى ارفضه مضمونه، ولقد ان معظم هذه الردود تأتي من الجانب السوري باستثناء ما صدر عن كتلة نواب المستقبل و«رئيس المقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط. وانضم رئيس «كتلة الاصلاح والتغيير» العماد ميشال عون الى ارفض الكلام الموجع الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من الرئيس الاسد، أكد ان السنيورة «ليس عبداً لأحد وهو دافع عن نفع من اجل لبنان»، كما شجب التعرض للشعب اللبناني نافية عنه قول الاسد انه «ناكر الجليل»، وقال «هذا الشعب سامح على الاساءات التي تعرض اليها». من جهته، انتقد البطريك الاموني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، «الجهنم الكلامية» النابية، وقال في عظة الأحد «اما عندنا، وان تراجعت موجة العنف المسلح، فقد تعاضت الهجمات الكلامية النابية التي ناسف لها شهيد الاسد، وقد افضها تبادل الاتهامات من شأنا ان يبدلنا ان يحجب ان تجمعهم الضميمة، ووشائج الاخوة، وحرمة الجوار، والمصالح

عون في رد على الاسد: السنيورة ليس عبداً صغير: الاستخبارات السورية لا تزال تعمل في لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ارتزاز لرعد الفعل اللبناني في خطاب الرئيس السوري بشار الاسد تتوالى ارفضه مضمونه، ولقد ان معظم هذه الردود تأتي من الجانب السوري باستثناء ما صدر عن كتلة نواب المستقبل و«رئيس المقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط. وانضم رئيس «كتلة الاصلاح والتغيير» العماد ميشال عون الى ارفض الكلام الموجع الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من الرئيس الاسد، أكد ان السنيورة «ليس عبداً لأحد وهو دافع عن نفع من اجل لبنان»، كما شجب التعرض للشعب اللبناني نافية عنه قول الاسد انه «ناكر الجليل»، وقال «هذا الشعب سامح على الاساءات التي تعرض اليها». من جهته، انتقد البطريك الاموني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، «الجهنم الكلامية» النابية، وقال في عظة الأحد «اما عندنا، وان تراجعت موجة العنف المسلح، فقد تعاضت الهجمات الكلامية النابية التي ناسف لها شهيد الاسد، وقد افضها تبادل الاتهامات من شأنا ان يبدلنا ان يحجب ان تجمعهم الضميمة، ووشائج الاخوة، وحرمة الجوار، والمصالح

عون في رد على الاسد: السنيورة ليس عبداً صغير: الاستخبارات السورية لا تزال تعمل في لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ارتزاز لرعد الفعل اللبناني في خطاب الرئيس السوري بشار الاسد تتوالى ارفضه مضمونه، ولقد ان معظم هذه الردود تأتي من الجانب السوري باستثناء ما صدر عن كتلة نواب المستقبل و«رئيس المقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط. وانضم رئيس «كتلة الاصلاح والتغيير» العماد ميشال عون الى ارفض الكلام الموجع الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من الرئيس الاسد، أكد ان السنيورة «ليس عبداً لأحد وهو دافع عن نفع من اجل لبنان»، كما شجب التعرض للشعب اللبناني نافية عنه قول الاسد انه «ناكر الجليل»، وقال «هذا الشعب سامح على الاساءات التي تعرض اليها». من جهته، انتقد البطريك الاموني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، «الجهنم الكلامية» النابية، وقال في عظة الأحد «اما عندنا، وان تراجعت موجة العنف المسلح، فقد تعاضت الهجمات الكلامية النابية التي ناسف لها شهيد الاسد، وقد افضها تبادل الاتهامات من شأنا ان يبدلنا ان يحجب ان تجمعهم الضميمة، ووشائج الاخوة، وحرمة الجوار، والمصالح

الانتخابات العامة في اسرائيل في آذار او نيسان

رئيس حزب العمل يهدد باسقاط الحكومة الاربعاء ويعد بضم الاحزاب العربية في حالة فوزه

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: هدد رئيس حزب العمال الإسرائيلي عمير بيرتس، باسقاط حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الاربعاء اذا وصل شارون الى الشهر من الائتلاف الحكومي. مناقشة مستقبل الائتلاف الحكومي. وجاءت تصريحات بيرتس هذه في اطار برنامج «واجه الصحافة» الذي تبثه القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. وقال بيرتس معقبا على رفض شارون الاجتماع به الخميس الماضي، غداة انتخابه رئيسا لحزب العمال، لقد تصرف شارون بدون مسؤولية عندما رفض الاجتماع بي يوم الخميس، «انا ايضا اجيد الابعاد السياسية واثنى الاحتفاظ بالأوراق قريبا من صري. وأوضح انه اذا انتخب شارون لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة فان حزب العمال لن يضم الى الائتلاف حتى لو عرضت عليه حقيبة مالية، وأكد في سياق حديثه انه انتهى عهد حكومات الودعة في حزب العمال والليكود، انها ليست جيدة للديمقراطية»، واضاف بيرتس انه قرر الانسحاب نهائيا من الحكومة، ولكنه يفضل ان يتفق مع شارون على موعد محدد للانتخابات العامة في اسرائيل، على ان يقوم باسقاط الحكومة. وقال في مؤتمر «هارتس» الإسرائيلي ان شارون

مستمره ويجب له البقطة»، وسلط البطريك في عبارته الاحتكام الى الدستور بالنسبة الى رئيس الجمهورية؟ اجاب: «ان معنى الجملة فيها، هل هناك عين او عدم فهم، ونحن كما ضد خرق الدستور والتقدم، ولقدنا في بيان مجلس المطارنة الاخير ان للرئاسة حصانتها ويجب ان نحافظ على هذه الحصانة ويجب ان يحافظ عليها الشعب اللبناني ومن يشغل موقع الرئاسة». سئل: ان اي مدى بقاء الرئيس لحود في موقعه خاضعا لهذه الحصانة؟ اجاب: «هذا يعود الى الرئيس نفسه، وعليه ان يقدر اذا كان وجوده في السلطة مفيدا او مضرا». سئل: البعض يعتبر ان عدم فصل بكرمي في مسألة الرئاسة هو استقالة لدورها في حين ان الجميع سلم دوره بكرمي؟ اجاب: «ان القول ان الجميع سلم دوره بكرمي مسألة فيها نظر، اما ان تكون بكرمي استقالة فنحن نصدر بيانات وهذا ما يدل على اننا لم ننتقل، ولكن لنا وجهة نظر، ونحن لسنا من القائلين انه على الرئيس ان يتخلل اليوم ولسنا من الذين يقولون ان الرئيس يجب ان يستمر الى النهاية، وهناك موقف بين الاثنتين» وانتقد البطريك خروج الوزراء الشيعة من

مستمره ويجب له البقطة»، وسلط البطريك في عبارته الاحتكام الى الدستور بالنسبة الى رئيس الجمهورية؟ اجاب: «ان معنى الجملة فيها، هل هناك عين او عدم فهم، ونحن كما ضد خرق الدستور والتقدم، ولقدنا في بيان مجلس المطارنة الاخير ان للرئاسة حصانتها ويجب ان نحافظ على هذه الحصانة ويجب ان يحافظ عليها الشعب اللبناني ومن يشغل موقع الرئاسة». سئل: ان اي مدى بقاء الرئيس لحود في موقعه خاضعا لهذه الحصانة؟ اجاب: «هذا يعود الى الرئيس نفسه، وعليه ان يقدر اذا كان وجوده في السلطة مفيدا او مضرا». سئل: البعض يعتبر ان عدم فصل بكرمي في مسألة الرئاسة هو استقالة لدورها في حين ان الجميع سلم دوره بكرمي؟ اجاب: «ان القول ان الجميع سلم دوره بكرمي مسألة فيها نظر، اما ان تكون بكرمي استقالة فنحن نصدر بيانات وهذا ما يدل على اننا لم ننتقل، ولكن لنا وجهة نظر، ونحن لسنا من القائلين انه على الرئيس ان يتخلل اليوم ولسنا من الذين يقولون ان الرئيس يجب ان يستمر الى النهاية، وهناك موقف بين الاثنتين» وانتقد البطريك خروج الوزراء الشيعة من

مستمره ويجب له البقطة»، وسلط البطريك في عبارته الاحتكام الى الدستور بالنسبة الى رئيس الجمهورية؟ اجاب: «ان معنى الجملة فيها، هل هناك عين او عدم فهم، ونحن كما ضد خرق الدستور والتقدم، ولقدنا في بيان مجلس المطارنة الاخير ان للرئاسة حصانتها ويجب ان نحافظ على هذه الحصانة ويجب ان يحافظ عليها الشعب اللبناني ومن يشغل موقع الرئاسة». سئل: ان اي مدى بقاء الرئيس لحود في موقعه خاضعا لهذه الحصانة؟ اجاب: «هذا يعود الى الرئيس نفسه، وعليه ان يقدر اذا كان وجوده في السلطة مفيدا او مضرا». سئل: البعض يعتبر ان عدم فصل بكرمي في مسألة الرئاسة هو استقالة لدورها في حين ان الجميع سلم دوره بكرمي؟ اجاب: «ان القول ان الجميع سلم دوره بكرمي مسألة فيها نظر، اما ان تكون بكرمي استقالة فنحن نصدر بيانات وهذا ما يدل على اننا لم ننتقل، ولكن لنا وجهة نظر، ونحن لسنا من القائلين انه على الرئيس ان يتخلل اليوم ولسنا من الذين يقولون ان الرئيس يجب ان يستمر الى النهاية، وهناك موقف بين الاثنتين» وانتقد البطريك خروج الوزراء الشيعة من

مستمره ويجب له البقطة»، وسلط البطريك في عبارته الاحتكام الى الدستور بالنسبة الى رئيس الجمهورية؟ اجاب: «ان معنى الجملة فيها، هل هناك عين او عدم فهم، ونحن كما ضد خرق الدستور والتقدم، ولقدنا في بيان مجلس المطارنة الاخير ان للرئاسة حصانتها ويجب ان نحافظ على هذه الحصانة ويجب ان يحافظ عليها الشعب اللبناني ومن يشغل موقع الرئاسة». سئل: ان اي مدى بقاء الرئيس لحود في موقعه خاضعا لهذه الحصانة؟ اجاب: «هذا يعود الى الرئيس نفسه، وعليه ان يقدر اذا كان وجوده في السلطة مفيدا او مضرا». سئل: البعض يعتبر ان عدم فصل بكرمي في مسألة الرئاسة هو استقالة لدورها في حين ان الجميع سلم دوره بكرمي؟ اجاب: «ان القول ان الجميع سلم دوره بكرمي مسألة فيها نظر، اما ان تكون بكرمي استقالة فنحن نصدر بيانات وهذا ما يدل على اننا لم ننتقل، ولكن لنا وجهة نظر، ونحن لسنا من القائلين انه على الرئيس ان يتخلل اليوم ولسنا من الذين يقولون ان الرئيس يجب ان يستمر الى النهاية، وهناك موقف بين الاثنتين» وانتقد البطريك خروج الوزراء الشيعة من

الضغوط الدولية تشعل التوتر بين الفصائل الفلسطينية وحكومة لبنان

■ السلطان يعقوب (لبنان) - رويترز: ظهر ثلاثة سكرين جديدة خلف في بعض المواقع القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية خشبية العديد من اللبنانيين من محاولة استخدام دمشق للفصائل الفلسطينية التي لعبت دورا محوريا خلال الحرب الاهلية بلبنان بين عامي 1995 و1990 لاشاعة عدم الاستقرار في بلد هزته بالبعث سلسلة تفجيرات ذات الابعاد، وقال تيري رود لارسن البعوث الخاص للامم المتحدة في تقرير لجلس الامن الشهر الماضي ان الاسلحة مازالت تتدفق عبر الحدود السورية الى الفلسطينيين في لبنان. وانكى هذا الامر ان الواجبه بين الحكومة التي تطالب بان يتخلى الفلسطينيون عن اسلحتهم خارج 12 مخيما للاجئين في لبنان وبين الفصائل الفلسطينية المدعومة من دمشق والتي قدمت الى لبنان قبل اكثر من 35 عاما، وخارج عرفة من الخرسانة المسلحة تسمح بالورق الى قاعدة على قمة تل كان احد عناصر حركة فتح الانتفاضة المؤيد لسورية يفتق واضعا يديه في جيب زيه الاخضر ويشترط لانا ترغيب حركته في الاحتفاظ باسلحتها. قال «المواقع العسكرية موجودة للذراع ضد اسرائيل والعنصر سنبقى هنا حتى يسحبوا لنا بالعودة الى ديارنا في فلسطين». لكن سلاخنا لن يوجه ابدا الى الجيش اللبناني، نحن نوجهه فقط

عاما وذلك تحت ضغط دولي ومطالبة شعبية اعقبقت مقتل رئيس وزراء لبنان في بعض المواقع القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية خشبية العديد من اللبنانيين من محاولة استخدام دمشق للفصائل الفلسطينية التي لعبت دورا محوريا خلال الحرب الاهلية بلبنان بين عامي 1995 و1990 لاشاعة عدم الاستقرار في بلد هزته بالبعث سلسلة تفجيرات ذات الابعاد، وقال تيري رود لارسن البعوث الخاص للامم المتحدة في تقرير لجلس الامن الشهر الماضي ان الاسلحة مازالت تتدفق عبر الحدود السورية الى الفلسطينيين في لبنان. وانكى هذا الامر ان الواجبه بين الحكومة التي تطالب بان يتخلى الفلسطينيون عن اسلحتهم خارج 12 مخيما للاجئين في لبنان وبين الفصائل الفلسطينية المدعومة من دمشق والتي قدمت الى لبنان قبل اكثر من 35 عاما، وخارج عرفة من الخرسانة المسلحة تسمح بالورق الى قاعدة على قمة تل كان احد عناصر حركة فتح الانتفاضة المؤيد لسورية يفتق واضعا يديه في جيب زيه الاخضر ويشترط لانا ترغيب حركته في الاحتفاظ باسلحتها. قال «المواقع العسكرية موجودة للذراع ضد اسرائيل والعنصر سنبقى هنا حتى يسحبوا لنا بالعودة الى ديارنا في فلسطين». لكن سلاخنا لن يوجه ابدا الى الجيش اللبناني، نحن نوجهه فقط

عاما وذلك تحت ضغط دولي ومطالبة شعبية اعقبقت مقتل رئيس وزراء لبنان في بعض المواقع القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية خشبية العديد من اللبنانيين من محاولة استخدام دمشق للفصائل الفلسطينية التي لعبت دورا محوريا خلال الحرب الاهلية بلبنان بين عامي 1995 و1990 لاشاعة عدم الاستقرار في بلد هزته بالبعث سلسلة تفجيرات ذات الابعاد، وقال تيري رود لارسن البعوث الخاص للامم المتحدة في تقرير لجلس الامن الشهر الماضي ان الاسلحة مازالت تتدفق عبر الحدود السورية الى الفلسطينيين في لبنان. وانكى هذا الامر ان الواجبه بين الحكومة التي تطالب بان يتخلى الفلسطينيون عن اسلحتهم خارج 12 مخيما للاجئين في لبنان وبين الفصائل الفلسطينية المدعومة من دمشق والتي قدمت الى لبنان قبل اكثر من 35 عاما، وخارج عرفة من الخرسانة المسلحة تسمح بالورق الى قاعدة على قمة تل كان احد عناصر حركة فتح الانتفاضة المؤيد لسورية يفتق واضعا يديه في جيب زيه الاخضر ويشترط لانا ترغيب حركته في الاحتفاظ باسلحتها. قال «المواقع العسكرية موجودة للذراع ضد اسرائيل والعنصر سنبقى هنا حتى يسحبوا لنا بالعودة الى ديارنا في فلسطين». لكن سلاخنا لن يوجه ابدا الى الجيش اللبناني، نحن نوجهه فقط

عاما وذلك تحت ضغط دولي ومطالبة شعبية اعقبقت مقتل رئيس وزراء لبنان في بعض المواقع القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية خشبية العديد من اللبنانيين من محاولة استخدام دمشق للفصائل الفلسطينية التي لعبت دورا محوريا خلال الحرب الاهلية بلبنان بين عامي 1995 و1990 لاشاعة عدم الاستقرار في بلد هزته بالبعث سلسلة تفجيرات ذات الابعاد، وقال تيري رود لارسن البعوث الخاص للامم المتحدة في تقرير لجلس الامن الشهر الماضي ان الاسلحة مازالت تتدفق عبر الحدود السورية الى الفلسطينيين في لبنان. وانكى هذا الامر ان الواجبه بين الحكومة التي تطالب بان يتخلى الفلسطينيون عن اسلحتهم خارج 12 مخيما للاجئين في لبنان وبين الفصائل الفلسطينية المدعومة من دمشق والتي قدمت الى لبنان قبل اكثر من 35 عاما، وخارج عرفة من الخرسانة المسلحة تسمح بالورق الى قاعدة على قمة تل كان احد عناصر حركة فتح الانتفاضة المؤيد لسورية يفتق واضعا يديه في جيب زيه الاخضر ويشترط لانا ترغيب حركته في الاحتفاظ باسلحتها. قال «المواقع العسكرية موجودة للذراع ضد اسرائيل والعنصر سنبقى هنا حتى يسحبوا لنا بالعودة الى ديارنا في فلسطين». لكن سلاخنا لن يوجه ابدا الى الجيش اللبناني، نحن نوجهه فقط

عاما وذلك تحت ضغط دولي ومطالبة شعبية اعقبقت مقتل رئيس وزراء لبنان في بعض المواقع القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية خشبية العديد من اللبنانيين من محاولة استخدام دمشق للفصائل الفلسطينية التي لعبت دورا محوريا خلال الحرب الاهلية بلبنان بين عامي 1995 و1990 لاشاعة عدم الاستقرار في بلد هزته بالبعث سلسلة تفجيرات ذات الابعاد، وقال تيري رود لارسن البعوث الخاص للامم المتحدة في تقرير لجلس الامن الشهر الماضي ان الاسلحة مازالت تتدفق عبر الحدود السورية الى الفلسطينيين في لبنان. وانكى هذا الامر ان الواجبه بين الحكومة التي تطالب بان يتخلى الفلسطينيون عن اسلحتهم خارج 12 مخيما للاجئين في لبنان وبين الفصائل الفلسطينية المدعومة من دمشق والتي قدمت الى لبنان قبل اكثر من 35 عاما، وخارج عرفة من الخرسانة المسلحة تسمح بالورق الى قاعدة على قمة تل كان احد عناصر حركة فتح الانتفاضة المؤيد لسورية يفتق واضعا يديه في جيب زيه الاخضر ويشترط لانا ترغيب حركته في الاحتفاظ باسلحتها. قال «المواقع العسكرية موجودة للذراع ضد اسرائيل والعنصر سنبقى هنا حتى يسحبوا لنا بالعودة الى ديارنا في فلسطين». لكن سلاخنا لن يوجه ابدا الى الجيش اللبناني، نحن نوجهه فقط

القذوة: الدبلوماسية الفلسطينية ستشهد تغييرات نوعية

السفراء الجدد يؤدون اليمين امام عباس دون الالتفات الى اعتراضات القدومي

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أدى 29 سفيرا فلسطينيا جديدا اليمين الدستورية امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية الدكتور ناصر القدوة في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية امس الاثنين الاول. واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» امس ان عباس يواصل احداث التغييرات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني دون الالتفات الى اعتراضات فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير والذي يعتبر نفسه وزيرا للخارجية الفلسطينية. وليس ناصر القدوة وزير الشؤون الخارجية في السلطة، والذي يعمل بدوره على سحب الملف الدبلوماسي الفلسطيني لصالح السلطة الفلسطينية. وردت السفارة الجدد للقدس الدبلوماسية الذي جاء فيه «اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للوطن ومقدساته،

وان امثل فلسطين بكل امانة وشرف، وان احترم الدستور والقانون والله على ما أقول شهيد».

وآدى اليمين امام عباس والقذوة كل من: إسماعيل أحمد حسن سفير فلسطين لدى بلغاريا، الياس صنيبر سفير فلسطين لدى «اليونسكو»، ايمانويل حساسيان سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة، أحمد عباس ومضان سفير فلسطين لدى البحرين، ادهم مصطفى أبو مدللة سفير فلسطين لدى البوسنة والهرسك، اسعد عبد النعم الاسعد سفير فلسطين لدى أوزبكستان، أنور حمتو الأغا سفير فلسطين لدى سريلانكا، جبر موسى أبو النجا سفير فلسطين لدى السنغال، حكمت عزت العجوري سفير فلسطين لدى ايرلندا، خالد أحمد عريقات سفير فلسطين لدى أوكرانيا، نياح نمر اللوح سفير فلسطين لدى الصين، رنده إبراهيم النيايسي سفيرة فلسطين لدى البرتغال، سعدي محمد الطيزي سفير فلسطين لدى غانا، سعيد عيسى أبو عمارة سفير فلسطين لدى عمان، سعيد موسى حمد سفير فلسطين لدى المكسيك، سديم عثمان برفوثي سفيرة فلسطين لدى هولندا، صلاح حيدر عبد الشافي

أخرى بشأن استمراج أرائها حول السفراء الذين سيرأسون البعثات الفلسطينية لديها، ووفقا للدكتور القدوة، فإن تنفيذ كافة بنود قانون السلك الدبلوماسي الذي اقده المجلس التشريعي وصادق عليه الرئيس الفلسطيني ستم فوراً. وأوضح القدوة ان لجنة خاصة ستتحولى إعادة تقييم العاملين في السفارات الفلسطينية في الخارج وفقا للهيكلية الجديدة للوزارة. ومن جهته أكد د. إبراهيم خريشة، وكيل مساعد وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية، ان السفراء الجدد سيشارون معلم اليوم الاثني. وقال خريشة ان كافة السفراء الجدد والخبرات السياسية والشهادات العلمية، وان عملية استكمال الاصلاحات في السلك الدبلوماسي ستواصل على الصعيد خلال المرحلة المقبلة. وأشار القدوة إلى ان السفراء الجدد الذين أدوا اليمين الدستورية أمام الرئيس عباس، سيتولون مهام معلم فوراً كما تنتظر الوزارة رداً من دول

فلسطيني لدى السويد، عبد العزيز عبد الرحمن الأعرج سفير فلسطين لدى فينتما، عدلي شعبان صادق سفير فلسطين لدى رومانيا، عزت صلاح عبد الهادي سفير فلسطين لدى اسبانيا، عماد الغالوجي سفير فلسطين لدى ايران، عمرو عبد الله الحوراني سفير فلسطين لدى زيمبابوي، عدنان أبو الهيجاء سفير فلسطين لدى موزمبيق، عوض خلف سفير فلسطين لدى نيجيريا، لؤي محمد عيسى سفير فلسطين لدى موريتانيا، محمد خليل نيهان سفير فلسطين لدى صربيا والجزيل الأسود، مي سالم كيلة سفيرة فلسطين لدى تشيلي، هائل عادل الغاهوم سفير فلسطين لدى ألمانيا، وليد إسماعيل حسن سفير فلسطين لدى كازاخستان.

وأوضح القدوة انه تم الأخذ في عملية اختيار السفراء مبدأ الكفاءة والخبرات السياسية والشهادات العلمية، وان عملية استكمال الاصلاحات في السلك الدبلوماسي ستواصل على الصعيد خلال المرحلة المقبلة. وأشار القدوة إلى ان السفراء الجدد الذين أدوا اليمين الدستورية أمام الرئيس عباس، سيتولون مهام معلم فوراً كما تنتظر الوزارة رداً من دول



تقرير يؤكد أن واشنطن تربط حل نزاع الصحراء الغربية باستراتيجيتها المستقبلية في مجال الطاقة

خبير مغربي: الديمقراطية هي الكفيلة بإنجاح مقترح الملك محمد السادس بالحكم الذاتي

مستقبلا والأهمية التي تعطى للبترول في منطقة المغرب الدولية في غرب أفريقيا، ولهذا فهي تفضل ظهور دول في الصحراء الغربية.

ويبرز التقدير أن الولايات المتحدة تستمر رهينة استيراد البترول من منطقة الشرق الأوسط التي تعيش دولها اضطرابات داخلية وغياب الاستقرار السياسي كما أن هناك دولا تتنافس مع واشنطن حول بترول المنطقة مثل الصين، وتعتبر أن منطقة المغرب العربي وأفريقيا الغربية الغنية بالبترول هامة لكل مخططاتها ومكتملة لشرايعها.

وتكمن أهمية المغرب العربي وغرب أفريقيا في كون الجزائر دولة غنية بالغاز والبترول ثم العنبر على هذه المادة في موريتانيا والدراسات التي تفيد بوجودها كذلك في مياح الصحراء الغربية رغم توقف التنقيب وانسحاب جميع الشركات الدولية باستثناء الأمريكية كير ماجي بسبب المشاكل القانونية الدولية.

منع المنطقة بالاستقرار السياسي مقارنة مع الشرق الأوسط وقربها من المحيط الأطلسي، لهذا على الحكومات المغربية والجزائرية أن تتفق وتوافق على الصعوبات التي تواجهها في مجال البترول والغاز التي سوف تكون مصدرا لتضخم البترول والغاز التي دولة قوية مثل المغرب قد تفرض شروطا معينة وصارمة.

ويبرز التقدير أن سياسة الأنكولسكوسونيين قائمة على التقسيم كما جرى في منطقة الخليج العربي يخلق بريطانيا دوليات صغيرة غنية بالبترول التي يسهل التلاعب بها والسيطرة على قراراتها السياسية.

وكان الموقف الأمريكي من الصحراء الغربية موضوع نقاش في جلسة مغلقة للجنة الطاقة

الخارجية والدفاع في البرلمان المغربي الموسم الماضي، وكان جواب وزير الخارجية محمد بوعيسى أن «موقف واشنطن دائما مرتبط بمصالحها ولا يميل إلا إلى المغرب والجزائر».

ويكشف هذا الرد أن الرباط وأعيانها بأن المصالح هي التي تتحكم في صياغة الولايات المتحدة لموقفها.

في غضون ذلك، يأتي الاقتراح الملكي يمنح الصحراويين الحكم الذاتي لأسبوع الماضي في ظرفية توجب فيه نصيب الصحراء في موقف حرج لظرفية يسبب تفتيش الأطراف المعنية بمواقفها ورفض تقديم أي تنازل، كما تأتي في وقت قام به مجلس الأمن الدولي بتحديد مهمة البنيروس، غاية نهاية اليل (أبريل) المقبل 2006، لكن المبادرة تبقى حتى الآن غامضة بحكم أن المقترح الملكي لم تراقفه حتى الآن وثيقة تقدم تفاصيل للحكم.

وحول المقترح الملكي يرى في تصريحاته لـ«القدس العربي» مغربي عمل في الأمم المتحدة أن «المقترح الملكي حلقة مهمة في مسلسل البحث عن حل للنزاع ولكن نتمنى موقفا حلقة مهمة جدا وهي تطبيقه على أرض الواقع»، وأضاف أن «تطبيقه هو الكفيل ببقاء المغرب الدولي وأعلى الألق الحصول على التأييد النسبي للمغرب، فالتطبيق مسبقا في إطار ديمقراطية حقيقية تجعل بعض الدول الكبرى تكفر في أن المغرب أصبح دولة ديمقراطية وإن الحكم الذاتي يبقى في آخر الطواف جزءا من الحل، فالاستفتاء يأتي ما سيؤيد للاندماج في المغرب أو الانفصال عنه، والحكم الذاتي يعني الاندماج بصيغة أخرى تكفل الصحراويين عد امتيازات واستعتره لا يمتد إلى أعمال الشعب».

جميعيات حقوق الانسان تحذر من الانحراف الاجتماعي داخل المعتقلات

وزارة العدل المغربية تصدر عدة قرارات للحد من ظاهرة اكتظاظ السجون

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يُنذر الاكتظاظ في السجون المغربية احتجاجات المنظمات المغربية الحقوقية والانسانية، وتعتبر هذا الاكتظاظ منتجا لظواهر مرضية جسدية ونفسية انتفاها لحقوق الانسان ويؤدي في كثير من الاحيان إلى مزيد من الانحراف الاجتماعي بدلا من الإصلاح.

وقررت وزارة العدل المغربية للجوء إلى سلسلة إجراءات لتخفيف هذا

الشرطة الاسبانية تبرئ «محمد حداد» انهم بصلته بتفجيرات مدريد

الرباط - «القدس العربي»: نقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر اسبانية أن الشرطة الاسبانية توصلت إلى أن المغربي محمد حداد «ليس له أية صلة بتفجيرات ال11 آذار (مارس) بمدريد».

وأضافت المصادر أن مقارنة تجرير للحضض النووي لمحمد حداد مع الصور المجهولة الإسم التي تتوفر عليها الشرطة، ولم يتضح أن إحداها تتطابق معه، وتم التعرف على حداد من طرف شاهد عدة تفجيرات 11 آذار (مارس) 2004، باعتباره أحد الأشخاص الثلاثة الذين وضعوا المتفجرات بقطارات بمحطة «كالكا دو هيناريس»، شمال شرق مدريد.

وأوضحت أن تحاليل الحمض النووي لحداد وصلت الأسبوع الماضي من مدريد إلى النتيجة سلبية، وبذلك يتم حذف اسمه من لائحة المسؤولين عن تفجيرات مدريد».

وأشارت المصادر إلى أنه بعد هذه الأدلة، لا تتوفر الشرطة على أي دليل موضوعي يدفع إلى التفكير بأن المواطن المغربي شارك في تفجيرات 11 آذار (مارس)، وإن كان الحزب الشباني (معارضة) قد حث حكومة خوسيه لويس رودريغيز تابانيريو على مطالبة القضاء بتوضيحات حول حالة حداد، بعد نشر معلومات تتجه إليه بأصابع الاتهام.

وتشكل حالة حداد، أو «لغز حداد»، كما تصفه بعض الصحف الإسبانية، آخر حلقة في مسلسل التحقيق الذي يجريه القضاء حول ال11 أيلول، المكلف بملف تفجيرات مدريد، حيث من المقرر نشر نتائج التحقيق نهاية العام الجاري. وكانت تفجيرات 11 آذار (مارس) 2004، التي استهدفت أربعة قطارات بمدريد ومدريد وصادقت، قد خلفت مقتل 192 شخصا وأكثر من 1500 جريح. وهي التفجيرات التي أعلنت شبكة «القاعدة» مسؤوليتها عنها.

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

تعيش العاصمة الفرنسية باريس على إيقاع أممي ندرا ما شهدت مثله حتى في عز العلبات الراهبية التي ضربتها في السنوات، إذ تعززت المراقبة على سداخلها وفي أهم مفاصلها الاستراتيجية كجادة «الشانزليزيه» و المناطق السياحية مثل برج إيفل الذي تتوافد عليه جموع السياح بكثرة إلى جانب تشديد الحماية على مؤسسات وهيئات تعتبر نخاع الدولة الفرنسية مثل مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) قرب ساحة كونكورد والوزارات.

وقد بلغت حالة التوتر والاستنفار الأمني اللزوة بعدما استقبلت مصالح الشرطة والأمن الفرنسي مكالمات هاتفية ورسائل عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف النقال تحرض على القيام بأعمال عنف وشغب بالقرب من برج إيفل وجادة الشانزليزيه. وفي مقابيل وجود هذه المؤشرات تعاضت الإشاعات وشفت طريقتها إلى كل بيت وعائلة تنذر بوجود عمليات حرق وشغب هنا وهناك، وتشيد بعض المعلومات أن أصحاب تلك الإشاعات هم مراقبي في الغالب يتلذذ بسبخرية من صدق رجال الأمن كتابي القننة «القدس العربي»، صدفة بالقرب من محطة مترو الأنفاق «جون جورويس» بالبائرة التاسعة عشرة، يتكلم بصوت مرتفع متحدثا عن اندلاع أعمال شغب وشيكة مخاطبا المارة «سينفجر الوضع، أو سنحتفل اليوم»، ويبدو أن ذلك الشاب ذا الأصول الإفريقية لم يكن يزن عواقب كلامه مما يدل على عدم اكتراثه بخطر ما يحدث دون أدنى وعي وتيسر، تبين أن ذات الشاب كان يتحدث تحت وقع الضخرات.

ويوجد على سائلكة هذا الشبان الذي يبدو أن مناساته الاجتماعية والوجودية صنعت منه موقنا عبقيا يلامس الجسور أحيانا، أعداد كثيرة من أقرانه في يحملون تصورات أصبحت من ثوابت أفكارهم عن الجمهورية الفرنسية «و نموذج الإدماج على

الصادر في حق المرصطات البلغاريات، بأنه لم يأخذ في عين الاعتبار بتقرير منظمة الصحة العالمية أو ملاحظات البروفسور لوك مونتانييه إلى جانب عدم وجود الرقابة المطلوبة في المستشفى التي حدثت فيه إصابات الأطفال في تلك الفترة.

وأبدي حماسي التهمات البلغاريات عثمان البيزنطي نقالؤ بالقرار الذي استتدخه الحكمة القبول أكثر من اسباب الرفض».

ويجمع المسؤولون الليبيون على التأكيد ان القرار النهائي في يد الحكمة وحدها ويعتبرون ان القضاء الليبي مستقل وتزيه ولا احد يستطيع ان يؤثر على مجرياتهما.

ويشار إلى ان محكمة استئناف بنغازي، تصدرت عبر مجموعة جلسات، حكمها في شهر ايار (مايو) من العام الماضي، بإعدام المرصطات البلغاريات الخمس والطبيب المصطفي، فيما برأت الاطباء الليبيين مستدرة في ذلك على قانون العقوبات التي يعود إلى عام 1957، وينص على «إعدام كل من يتسبب بموت أكثر من شخص».

على مدى تلك المحاكمات، التي استمر زهاء السبع سنوات، انكر المتهمون في جلسات الاستجواب التي عقدتها تلك المحكمة اعترافاتها امام اجهزة التحقيق الليبية، واكدوا ان تلك الاعترافات انتزعت منهم تحت الاكراه المادي والعنفوي.

ووفقا لما نقله به الصحفي، فإن الذين شملهم حكم الاعدام: هم الطبيب المصطفي أحمد شلهم الحاجوج، كبريستيات فيليبوف، ناسيا استونيتشا، فانيتيا مالوفا، فالبا جورجيفا وستجانا ايفانوفا.

اجنبية»، فإن الصورة حتى الآن غير واضحة والجميع ينتظرون القرار النهائي للمحكمة العليا، وما قد يترتب عليه من تداعيات أخرى في حال رفضها للطعن المقدم اليها، ما يعني الإفراج بتنفيذ حكم الإعدام، وفي ما منح السفير الليبي في لندن محمد الزوي في تصريحات له امس إلى امكانية الوصول إلى تسوية ترضي الطرفين الليبي والبلغاري، وتضمن حقوق أسر الضحايا، فإن الموقف البلغاري جاء متصليا على لسان وزير الخارجية ايفايلو كافين، الذي رفض منح بلاده أية تعويضات لضمان اطلاق سراح مرصطات بلاده.

وقال نجل الزعيم الليبي معمر القذافي سيف الاسلام، الذي تتابع مؤسسة الخيرية فضول هذه القضية وسبق وتدخلت لترحيل المتهمين خارج السجن، أنه «مفصصا لا يتفق ان المرصطات البلغاريات مذنبات» في هذه القضية، وعلى الرغم من أن القذافي الابن قال انه «لدينا ماساة سواء اكانت مؤامرة كما قالوا، وهو ما لا صدقه ام افعال أو سوء ادارة، وفي النهاية لدينا ماساة سواء واقع لا يمكننا تجاهله».

وهذه التصريحات دفعت الفيتوري إلى القول «ان سيف الاسلام يعبر عن نفسه وهذا زاية الشخصي، ولن يكون له تاثير على مجريات سير القضية». وتساءل عما قدمه الاتحاد الاوروبي لضحايا هذه الكارثة، وقال «ان الشيء الوحيد الذي قدمه الاتحاد هو نقل الخيرات للاطباء الليبيين، ولكن المعدات والادوية تمول من الدول الغنام ومع التأخذ التي سجلتها مؤسسة القذافي للجمعيات الخيرية في تقريرها الذي نشرته مؤخرا عن نشاطاتها، رأت، كما يتفق بالحكم

شيراك يرغب في لقاء بونفليقة لرحلة الأجواء بين البلدين

الجزائر- يوبي أي: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى عقد لقاء قريب بينهما بعد شهر من توتر العلاقات على خلفية مطالبة بونفليقة بضرورة أن تعترف فرنسا بـ «جرائمها» في الجزائر، وتتقدم باعتراف رسمي للشعب والدولة في الجزائر، قبل توقيع معاهدة الصداقة التي كانت مقررة بين البلدين نهاية العام الجاري.

وجاءت دعوة الرئيس الفرنسي عبر رسالة سلمها الوزير الفرنسي للاقتصاد والمالية والصناعة تيديري بوترون الذي يزور الجزائر حاليا إلى الرئيس الجزائري.

وقال شيراك في رسالته «تتعلمون سيادة الرئيس كم هي غالية علي تلك العلاقة الصداقة التي تربط بلدينا وعتمايتي في إثراء هذه العلاقة، بهدف تعزيز هذه العلاقات التاريخية والجغرافية والانسانية القاشية بين بلدينا... ولهذا الغرض يسعدني كثيرا ان نلتقي قريبا إن كان ذلك يناسبكم».

وذكر الرئيس الفرنسي الرئيس الجزائري بإعلان الجزائر الذي وقعها أثناء زيارته الرسمية للجزائر العام 2003 والذي فتح الباب أمام إعادة تأسيس العلاقات بين البلدين على أساس الاحترام والتعاون، مؤكدا على الأهمية التي توليها بلاده للتوقيع على معاهدة الصداقة بين البلدين على غرار ما فعلته الجزائر مع إسبانيا وإيطاليا.

وكان الرئيس الجزائري قد انتقد فرنسا بشدة خلال الشهرين الاخيرين، كما جدد مطالبته لها بالاعتراف بجرائم الإبادة التي ارتكبتها في بلاده ايان الحقبة الاستعمارية.

وقال بوتفليقة «يقال لنا ان هناك مبادرات تجتهد فيها فرنسا لكي تطلب الاعتذار من مدغشقر(المستعمرة الفرنسية السابقة)، ولكن ماذا عانى سكان مدغشقر امام ما عاناه الجزائريون من الاستعمار الفرنسي؟».

وأضاف «نذكر اصداقانا في فرنسا واصحاب الضمير الحي بأن لا مناص بان يعترفوا بأنهم اخطأوا مع الشعب الجزائري منذ العام 1830، ولم تعجب تصريحات الرئيس الجزائري المسؤولين الفرنسيين الذين طالبوا بضرورة تناول تاريخ البلدين بطريقة تتسم باحترام الجاينين.

إلا أن بوتفليقة كرر انتقاداته وبلغت ذروتها عندما قال «لقد وصل الأمر بفرنسا إلى هذه الوقاحة وقلة الحياء حتى تقول لنا بأن الاستعمار قدم خدمات للبلدان المستعمرة... ربما استساغوا القنعة والله لنذيقهم الحظال». وكانت مصادر اسبانية كشفت سابقا ان الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر سيكون من جزئها ما تقدم تقديم اعتذار جزئي وليس كليا عن فترة الاستعمار التي لا تزال توتر علاقات البلدين. كان يعتذر عن الجزائر التي ارتكبت في حق الجزائريين يوم عيد النصر في فرنسا في الثامن من ايار (مايو) 1945، وهو اليوم الذي خرج فيه الجزائريون لخطابة فرنسا بالوفا بعد ما يمنح الاستقلال للجزائر بعد ان حارب الاف الجزائريين إلى جانبها ضد التازية. وتشهد العلاقات الجزائرية - الفرنسية توترا أكبر منذ صدور قانون 23 شباط (فبراير) عن الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة الأولى في البرلمان الفرنسي)، الذي يتناول جوانب ايجابية للاستعمار الفرنسي خاصة في شمال إفريقيا، وهو ما اعتبره الجزائريون اهانة كبيرة لهم.

اعتقالات في بروكسل ولكن الوضع «هادئ»

الشرطة الفرنسية تطلق الغاز المسيل للدموع لوقف قلاقل في ليون

باريس - بروكسل - اف ب - رويترز: أطلقت قوات الامن الفرنسية الغاز المسيل للدموع لوقف قلاقل في ليون الفرنسية العاصمة بما في ذلك اهداف مثل برج البرج وقع اضطرابات في قلب مدينة بعد أكثر من اسبوعين من القلاقل المدنية في الضواحي البعيدة لبلدات ومدن فرنسية، وقالت الشرطة وشهود ان عشرة أشخاص اعتقلوا في ثاني أكبر مظاهرات منذ ان هاجم 50 شابا وضافوا ان الوضع هذا فيما بعد، وقالت الشرطة انه في الليلة السابعة عشر لعمال العنف احرقت 76 سيارة في شرق اناحء فرنسا كما أصيب احد افراد شرطة مكافحة الشغب بعد اصابتة بكرة معدنية القيت من بنادق ستينية في إحدى الضواحي الواقعة خارج باريس.

واضربوا ان الوضع هذا فيما بعد، كارينتراس الواقعة في جنوب فرنسا حيث القيت يوم الجمعة قبيلتان حرقاقتان على مسجد في حادث اذته الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء دومينيك دو فيليبان والزعماة الليبونيون، وتراجعت بوجه عام أعمال الشغب التي يقوم بها شبان ساخطون بسبب البطالة والعنصرية وانعدام الفرص في حديثها منذ ان أعلنت حكومة الرئيس جاك شيراك اجراءات طوارئ في بنها عن حظر التجول يوم الثلاثاء.

وبعد ارتفاع أعمال العنف بشكل طفيف لاول مرة حظرت التجول على الاحداث في ليون التي يقطنها 1.2 مليون نسمة جنوب شرقي باريس.

وقال افرام في راجيل الشرطة بدوريات

بيته القاعة الفرنسية الثانية عمومية، بصر على قناعاته مبلورا خطايا، «عجب مسرعة واسعة من الفرنسيين، على ما يبدو، مستغلة حال الامان الصائبة لوقف مشا عن الخوف من الأجنبي والمهاجر، وهو اوما كان غربا أو إفريقيا. وتذهب أطراف سياسية كثيرة في اتجاه ساركوزي باعتبار أن الوضع السائد هو في الجزائر «الإسلاميين» والهجرة والعرب، في حين أن جبهة المشكلة اعتراف عدد كبير من المفكرين والسياسيين هي مشكلة مواطنة في المقام الأول.

ويبرز هذا التوجه المنافي لتواجد المسلمين في فرنسا، مشاهد كثيرة لا حصر لها، كما أحرها الزجاجة الحارقة التي ألقى بها شخص على باب مسجد بمدينة «كاربونترا» بإقليم فوكوزر، في وقت الصلاة.

وهو الأمر الذي أثار حفيظة المسلمين من جديد، خاصة الشباب منهم الذين يبدو أن الهيئات الإسلامية بما فيها المجلس التمهيلي لبلديات الإسلامية لا تعظم في أي شيء، وقد أدى هذا الفعل الإجرامي بمعبد مسجد باريس ان يطالب بحماية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية لفئة أبناء المهاجرين قبل ان يتغير الوضع».

وفي السياق ذاته، نذرت الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب المعرفة اختصارا «مراب» بما وصفته بـ «الفعل المعادي للإسلام (إسلاموفوبيا)» في حين استجسجت «أس أو إس عنصرية» المناشقة في مجال حقوق الإنسان، الاعداء الذي طاح مسجد كارونترا مؤكدا أن ذلك «من شأنه أن يغذي الأحقاد العرقية والدينية».



السجون المغربية وما تعرفه من اكتظاظ

وعصيتهم القانونية مع تضييق تقارير بذلك واتخاذ ما يلزم من اجراء قانوني بشأن شكايتهم.

وشد الوزير المغربي على أهمية تفعيل دور اللجان الاقليمية لرقابة المؤسسات السكنية لتفقد احوال المسجونين ووضعيتهم داخل السجن ومراقبة مدى توفير وسائل الصحة والأمن والوقاية من الأمراض ونظام التغذية بها ونفاذ معايير لتخفيف العقوبات السجنية للنصل إلى ثلاثة اشهر سجنا للمحكومين بالسجن اقل من سنة، والى ستة اشهر للمحكومين ما بين سنة وستين وسنة

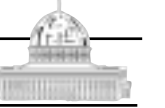
الجزائرية»، ويعدو الشاب سعي (19 سنة) الاعتقاد بأن جهله هو ضحايا حرب لم تنته بعد في أذهان السياسة الفرنسيين ضد من اسماهم (بالأهالي أو «انديجان» وهم التسمية التي كانت تطلق على سكان الصحراء المغربية القديمة أي من غير الفرنسيين الذين لم يكونوا يتلقون ضمانات حقوق المواطنة.

وبعد ظاهرة الاحتجاجات جماعات التي يعجزون والداخلية ويشير إليها في كل ندخلته عن تقريبا، أمام المبانى والمعارات يوضح سعيان أن ذلك تحصيل حاصل، فإذا كان المجتمع قريضا، فينا، نخلق فضائنا الخاص بنا وما دامت أبواب العمل مفتوحة لمؤسسة من وجهنا والتزقية الاجتماعية، وبيع للمريض وفرنسا وجون» فلماذا يتأون اليئا في معتقنا؟

كلام سعي تحول إلى قناعات مع مرور الزمن لدى الكثيرين من أتراه، أصبح فيها اليأس وضيق الألق والاحباط خبزهم اليومي، وكان أن ترجعوا لذلك إلى عنف يكسب حرم تلك العاناة، ورغم أنهم يرددون أن حقوق السيارات والنشأت لا يخدم مصالحهم من مدركون لخاطر ذلك إلا أنهم لم يعيدوا «يايهون باي شيء» متلما يعتقد كوليبالي استيفان (28) سنة، بدون عمل.

وعلى عكس مخاوف البعض من إشعال فتيل الحرب المدنية، وعدم اكتراث البعض الآخر، توصل الآلة الأمنية الفرنسية عليها مع مضاعفة عددها وعدتها ونسبيا لأي مفاجأة، فبعد فرض حالة الطوارئ، وأقرار حظر التجول على القاصرين، والداخلية الفرنسية لبلدان في التدابير الجديدة كمنع التظاهر في المسائل العامة، وبيع اليئزين في الأوعية، وهي تدابير كانت «الديمقراطية الفرنسية التي مولت قريب تسببها وتنتقد» بشدة في دول العالم الثالث، مستحسبا صرح به أحد الفرنسيين المعادين لتوجهات ساركوزي الأمنية.

ويبدل أن يجتهد وزير الداخلية لتهدئة الوضع، بعدما ألغى الضواحي ضده بتصريحاته «الاستفزازية»، ضد شباب الضواحي بوصفهم «بالحالات»، واح مرة أخرى في برنامج تلفزيوني



دخلوا الملكة عبر حدود الكرامة.. والانتحارية تركت حفل الزفاف بعد فشلها بنزع ساعة الحزام الناسف الاردن يكشف: اربعة عراقيين بينهم «امرأة» نفذوا تفجيرات عمان



العراقية ساجدة مبارك الريشايوي تعرض حزامها الناسف وتقدم في التلفزيون الاردني اعترافاتها حول العملية الارهابية

عمان - «القدس العربي» - من هديل غيون:

وكيفما اكد العشر انه لم يثبت من خلال التحقيقات حتى الان تورط اي اردني في العملية او اجراء الاربعة الإرهابيين اية اتصالات مع اردنيين، بين ان اوزان التفجيرات قد تراوحت بين 5 - 10 كيلو غرامات من نوع RDX ومزودة بكرات معدنية صغيرة بهدف ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا دون معرفة في ما اذا كانت عملية الصنع او ادخلت الى البلاد من الخارج، وعرض المعشر على الصحافيين صوراً للحزام الناسف.

وفي الوقت الذي لم يكشف المعشر فيه عن تفاصيل اخرى حفاظاً على «سرية التحقيقات» على حد قوله، لم يكشف ايضا عن هويات المعتقلين في التحقيقات المنتمين الى تنظيم القاعدة في الأردن، مشيراً الى انه لم تثبت ايضا ان لهم اية صلة بالعمليات، وان الحكومة الاردنية لن تتوقف عن اتخاذ التدابير والاجراءات الامنية اللازمة لمكافحة الارهاب.

وفي السياق ذاته شدد المعشر حرص الحكومة الاردنية على التعاون والتنسيق مع العراقي في هذا الصدد، كما لم ينف في معرض رده على تساؤلات الصحافيين تعاون الأردن واسرائيل وفلسطين ومصر في المجال الأمني قائلًا: «ليس هناك جديد في الحديث عن تعاون امني مع الدول المجاورة».

وشدد المعشر أكثر من مرة على عدم تأثر العلاقات الاردنية - العراقية واستمرارها مع الحفاظ على احترام وجود الجالية العراقية المقيمة في الأردن، وان ملحقه «الراهبين» سيكون مقتصرًا على ما وصفه «بالقناة الصالحة».

وحول زيارة وزير الدفاع العراقي الخاطفة لاردن امس، اشار الى انها تدرج ضمن زيارات عدد من المسؤولين للبلاد على خلفية التفجيرات.

وكشف نائب رئيس الوزراء الاردني مروان المعشر عن هوية مرتكبي التفجيرات الارهابية الثلاثة التي استهدفت العاصمة الاردنية الاربعة الماضي، وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وهم علي حسين الشمرى من موليد عام 1970 ورواد جاسم محمد عيد 23 عاما، وصفاة محمد علي 23 عاما، اضافة الى زوجة الاول وتدعى ساجدة مبارك الريشايوي، وجميعهم عراقيون الجنسية من محافظة الانبار.

وقال المعشر في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس لوسائل الاعلام العربية والاجنبية ان الاربعة قد دخلوا الى الأردن عبر حدود الكرامة قادمين من محافظة الانبار شمال العراق بتاريخ الخامس من تشرين الثاني الجاري، حيث كانت ساجدة تحمل جواز سفر مزوراً وهي شقيقة المساعد الرئيسي لايو مصعب الزقواوي المدعو «سامر الريشايوي» الذي لقي مصرعه في الفلوجة.

وتابع المعشر القول ان الاربعة استاجروا شقة مفروشة في احد احياء عمان، وان المدعو الشمرى وزوجته ساجدة، قد توجهوا يوم التاسع من تشرين الثاني عبر سيارات اجرة الى فندق الراديسون ساس وظهروا الاخير بملابس خاصة لحضور «حفلة» في اشارة الى التخطيط السبق، قد التزمها قاعة الافراح وقامت بعد جلوسها بنزع «ساعة» الحزام الناسف الا انها لم تنفجر، فما كان من زوجها الا ان طلب منها الخروج من القاعة ليقوم هو بتفجير نفسه.

وقد رفض المعشر اعطاء اية تفاصيل عن مكان وزمان القاء القبض على المرأة.

صور الملك مع صور عرفات في مخيم البقعة.. عبارة «الوفاة في الأردن والعزاء في فلسطين» الأكثر ترديدا.. الاجهزة الامنية إنشغلت بالتساؤل عن وجود «حاضنة» محلية للإنتحاريين: بعد تفجيرات الأردن: مزاج «وحدوي» جديد في الوسط الفلسطيني.. جموع تزور «بيوت العزاء» دعوات «لإعادة النظر» في ملف «الديمغرافيا العراقية»... وتشريعات تحظر التعاطف مع «الإرهاب»



الاميرات ابة الفيصل (يسار) وريم العلي (وسط) وعائشة بنت الحسين يشاركن بمظاهرة خارج فندق الحياة

يشير لإن الوفاة تحصل في فلسطين فيفتح بيت عزاء في الأردن والعكس صحيح بكل الأحوال لكن آثار تفجيرات الفنادق على ملفين هما «الوحدة الوطنية» في الأردن والعلاقة بين الشيعين حول الضفقت كانت أخطر وأوضح من أن تستر خلف أي خلاف سياسي فالمزاج الشعبي هنا وهناك تغير فعلا بعد الاربعة الأسود وثمة عشرات الأدلة اليومية على ذلك.

وهنا لم تكن مفارقة غير مألوفة ان تدق أجراس الكنائس وتشتمل مآذن المساجد في الأردن وفلسطين معاً، والأهم هو ما يحصل في «بيوت العزاء» في الأردن حيث يزور بيت العزاء الواحد بضحايا التفجيرات عشرات الاف من المواطنين وبمظهر لم يكن مسبقاً على الإطلاق في التاريخ الأردني الحديث.

وما يحصل الآن في بيوت عزاء الأردنيين لا يمكن إخفاؤه على حد تعبير الكاتب الصحفي الأردني أحمد سلامة حيث يقول: إنها لحظة تاريخية بامتياز فداخل بيوت العزاء برز «ادمان» لم يكن سالواً للفكر الحدوي وتحديدا داخل اوساط الأردنيين جميعا، والوقائع تصادق على هذه الرواية فالغضب الشعبي الأردني على ما حصل شمل جميع المناطق والمحافظات وحصلت ظواهر جديدة في المشهد الداخلي الأردني الحدوي ففي مخيم البقعة أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن شاهدت «القدس العربي» صور الملك عبدالله الثاني ترفع الى جانب صور الزقواوي وزرعها على السيارات والبيوت اوساط التحليل والمتابعة في صالونات عمان ومجالسها «إخفتي»، تماما جدل الأصول والمنايات بل وبرزت دعوات تطالب مؤسسة الحكم الأردنية بالعودة لاصول واستبدال الكتلة الديمغرافية العراقية بالكتلة الديمغرافية الفلسطينية التي «يحت» على ما حصل مع عمان وكأنه حصل مع نابلس أو الخليل أو القدس، الأمر الذي يتسق مع حمى حمل الإعلام الأردنية وزرعها على السيارات والبيوت والشرفات من قبل جميع الأردنيين ومن جميع الأصول والمنايات.

وفي عمان الآن ويوضح شديد اصبح من «العار» التحدث خارج سياق الوحدة الوطنية، وثمة مزاج وطني وحدوي متألف جديد ساء الاجزاء كما لاحظ النائب الشهيدي في البرلمان خليل عطية.. وكل هذه

التغيرات حصلت بفعل الدماء التي سالت في الفنادق وإن موفدي الموت لم يدققوا في هويات ضحاياها واصولها عندما نزعوا صواعق التفجير كما يشرح ل«القدس العربي» ناصر قمش رئيس تحرير اسبوعية الهلال.

لكن «التغيرات» في المزاج الأردني شعبيا ورسميا بعد التفجيرات لم تقف عند هذه الحدود فقط فأهم سؤالين انشغلت بهما السلطة ومراجع القرار فيها بعد وقوع التفجيرات كانا كالتالي: هل هناك حاضنة محلية «أردنية» ساعدت الإنتحاريين ووفرت لهم المأوى والسنادة؟

والسؤال الثاني: هل هناك أردني طبيعي وعلى أي نحو وبصرف النظر عن موقفه السياسي يتفهم ما حصل او يوافق عليه او يحتفل ولو سرا به؟

ومع هذين السؤالين بدأت اوساط الحكومة تتحدث عن مراجعات ستجري في الإطار التشريعي والقانوني وإيجاد تعزير ثقافي مضاد لثقافة «قتل المدنيين» على حد تعبير الناطق الرسمي مروان المعشر.

طوال الأيام العاصية بعد التفجيرات كانت التحقيقات عكس ذلك إلا ان السلطات مؤمنة الآن بان المفذين ليسوا أردنيين في البداية من الذين قالوا ان المفذين ليس بينهم أردني واحد والذين تأملوا ان لا تثبت التحقيقات عكس ذلك إلا ان السلطات مؤمنة الآن بان المفذين ليسوا أردنيين في البداية من الذين قالوا ان المفذين لم يصعب الأردناوي.

ولذلك جاء كل شيء ليتفق مع هذه القناعة التي كانت ماثلة واصبحت الآن واقعا موضوعيا لكن الحسم هنا خلق تحديا كبيرا لا يستهان به فقدم وجود «ماوي» أردني للإنتحاريين إحتضنهم وفهم للامام لها بالتنامي لأسباب اقتصادية أصبحت ملقا أمليا عاقلًا ولا يد من دراسته فيفض قادة الرأي العام المهتمين في الأردن يعترفون سببًا بان الدولة «أخطأت» عندما إعتقدت بانها تستطيع الإستمرار بالـ600 عراقي في

الأردن بمسيرة منذدة بما حصل وقال الملك عبدالله الثاني يوضح ان «عراقية» المفذين لن تحدث شرخا في العلاقة بين الأردن والشعب العراقي.

لكن ما لا يقوله المسؤولون الأردنيون الآن ويفكرون به وسيضطرون لقوله لاحقا هو التأكد بان «الديمغرافيا العراقية» المتنامية في الأردن والتي سمح لها بالتنامي لأسباب اقتصادية أصبحت ملقا أمليا عاقلًا ولا يد من دراسته فيفض قادة الرأي العام المهتمين في الأردن يعترفون سببًا بان الدولة «أخطأت» عندما إعتقدت بانها تستطيع الإستمرار بالـ600 عراقي في

الملك عبد الله دعاهم لاعتماد آليات للتصدي للإرهاب قادة الشرطة العرب يعقدون مؤتمرهم في عمان ويبحثون للمرة الاولى سبل دعم حقوق الإنسان

الاربعة الماضي، واكد شجب وادانة واستنكار مجلس وزراء الداخلية العرب للعمليات الارهابية في عمان، واكد ان هذا العمل لن يزيد الا التصعيد على مواجهة الارهاب واقتلاع من جذوره.

وقال انه، «وان كانت الجرائم الارهابية الان التي تصدر الجرائم في مختلف مناطق العالم، ينبغي عدم اهمال الجرائم الأخرى»، غير انه شدد على ضرورة ألا تكون مواجهة الجريمة على حساب حقوق الانسان، بل يجب ضمان تلك الحقوق عند ممارسة العمل الامني والفاذ القانون، مشيرًا الى ان هذا الموضوع يوليه وزراء الداخلية العرب عناية فائقة.

ويبحث المؤتمر، بحسب المنظمين، سبل نشر ودعم حقوق الانسان.

ويناقش استعدادات أجهزة الأمن العربية للتصدي لكافة أشكال الجرائم، لاسيما المسجدة والمستجدة منها، مما تفرزه التغييرات والتحولت الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتنمية المعاصرة، إضافة إلى آليات العمل المشترك للوقوف في وجه جميع التحديات التي من شأنها تعكير صفو الأمن والمسا بق المواطنين في حياة كريمة آمنة مطمئنة.

كما يناقش المؤتمر عددا من المواضيع المختلفة التي تهم أجهزة الشرطة والأمن في الدول العربية للوصول فيها الى توصيات يمكن تطبيقها على مستوى العالم العربي.

وسيبحث المشاركون مواضيع تتعلق بجرائم الإرهاب وجرائم الحاسوب وحماية المنشآت الحيوية ووسائل النقل وتجارب دول الأعضاء في مجال نشر ودعم حقوق الإنسان.

عمان - يو بي أي: بدأ قادة الشرطة في الدول العربية امس الأحد اجتماعات مؤتمرهم التاسع والعشرين في عمان، الذي تنظمه الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومديرية الامن العام الاردنية.

وفي كلمة وجهها الملك الاردني عبد الله الثاني الى المشاركين في المؤتمر، تلاها نيابة عنه رئيس الوزراء عدنان بدران، اعرب عن امله في ان يهتم المؤتمر «بوضع آلية عربية موحدة لدراسة اساليب المنظمات الارهابية وطرقها في نشر الافكار المتطرفة والتلاعب بالعواطف والمعتقدات وتجييش النفوس وغسل الادمغة عند الناشئة والعمل على تنفيذ زيف تلك الافكار».

وقال عبد الله انه لا بد ان تتضمن تلك الآلية العربية الموحدة أطر شاملة لتعزيز التعاون والتنسيق والمتابعة بين الأجهزة الامنية والمواطنين لنبيذ العنف بكافة اشكاله وصوره وقمع الارهاب بكافة صور واشكاله وتحجيف منابعه انطلاقا من ان التصدي للإرهاب مسؤولية جماعية.

ويأتي انعقاد المؤتمر بعد اربعة ايام على التفجيرات الدموية التي شهدتها ثلاثة فنادق في العاصمة الاردنية عمان.

كما يتزامن المؤتمر، مع اعلان السلطات الاردنية عن هوية منفذي التفجيرات وهم اربعة اشخاص يحملون الجنسية العراقية، بينهم امرأة تمكنت السلطات الاردنية من القاء القبض عليها وبحوزتها الحزام الناسف الذي قُتل في تفجيره بفندق «راديسون ساس».

وادان الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان، في كلمته، بشدة التفجيرات التي شهدتها عمان

تشييع جثمان المخرج السوري مصطفى العقاد بمسقط رأسه في حلب



مسؤولون اردنيون ينقلون نعش العقاد

وصلت ابنته ربما من بيروت. وكان في بهو الفندق يستقبل ابنته لحظة وقوع الانفجار.

والعقاد أكثر مخرج عربي حقق شهرة على الساحة العالمية بعمله في هوليوود نفسها.

ولد في حلب (شمال سورية) عام 1934 وانتقل لدراسة السينما عام 1954 في الولايات المتحدة، ودرس الفنون المسرحية في جامعة لوس انجليس في كاليفورنيا وتخرج منها عام 1958.

ومن أشهر افلامه «الرسالة» (1976) الذي يعتبر اهم فيلم عن

دمشق - أف ب: شيعت مدينة حلب السورية (شمال) بعد ظهر يوم الأحد جثمان المخرج السينمائي العالمي مصطفى العقاد الذي قضى متأثرا بجروح بالغة اصيب بها في الاعتداءات الدومية التي استهدفت ثلاثة فنادق في العاصمة الاردنية عمان الاربعة.

وكان جثمان المخرج السوري وصل من عمان السبت الى الحدود السورية يرافقه رئيس الوزراء الاردني عدنان بدران ووزير الثقافة امين محمود.

وكان في استقباله عند الحدود السورية الاردنية رئيس الوزراء السوري ناجي العظمي وعدد من الوزراء ونقل بعدها الى احد المستشفيات السورية.

ومثل وزير الثقافة محمود السيد الرئيس السوري بشار الاسد في التشييع، والقي كلمة نقل فيها تعازي القيادة السورية، لافتا الى ان الاسد اصدر مرسوما يوصي بمنح التقدي وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة «تقديرًا لمواقفه القومية والوطنية»، كما اورد وكالة الانباء السورية الرسمية سانا.

ونقلت الوكالة عن السيد ان «فقدان العقاد ليس خسارة عربية سورية فقط إنما هو خسارة على الصعيدين القومي والعالمي، مؤكدا ان التقدير «كان مؤمنا برسالة أمته العربية الانسانية والحضارية وجسد ايمانه في فيلمه المشهور (الرسالة)».

وبعد صلاة الجنازة على الجثمان في جامع الروضة في حلب، التي حضرها عمام مستشار وزير الاوقاف كلمة نوه فيها باعمال العقاد السينمائية، منددا بالاعمال الارهابية «التي تتلخ من الابرياء وتروغ الامنين»، ثم حمل الجثمان على الكفاح الى المقبرة الجديدة في شرق مدينة حلب حيث ووري التراب.

وشارك في التشييع وزير الثقافة الاردني امين محمود ممثلا الملك عبدالله الثاني اضافة الى وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر ووزير الاعلام مهدي دخل الله وعدد من السفراء العرب المعتدلين في دمشق وحشد من ذوي التقدير واصدقائه.

وكان العقاد (68 عاما) توفي الجمعة في احد مستشفيات عمان متأثرا بجروح اصيب بها في احد الاعتداءات التي استهدفت ثلاثة فنادق في العاصمة الاردنية الاربعة، فيما قُتل ابنته ربما على الفور في فندق «غراند حياة».

ووصل العقاد الى الأردن لحضور حفل زفاف في العقبة كما

قربان سعيد كاتب يهودي من اذربيجان تخفى باسم آخر:

«بنت من القرن الذهبي»: رواية عن الهوية الملتبسة ونمطية الشرق والحب الذي يجمعه بالغرب

ابراهيم درويش*

■ هذه رواية ملغزة، ليس في معانيها وابطالها ولكن من باب البحث عن مؤلفها. قربان سعيد، والرواية تعود إلى عام 1938 وتناولت أحداثها في ألمانيا النازية. كاتبها قربان سعيد، شخص مجهول وتطور حوله الكثير من القصص والإشاعات، فهو يهودي من اذربيجان، تسمى باسم قربان سعيد تخفياً وهرباً من الاضطهاد النازي، وكتب إضافة لهذه الرواية رواية أخرى هي «علي ونيون» وكلا الروايتين ظهرت في أمريكا في طبعات جديدة، والرواية الحالية عثرت عليها في رفوف مكتبة «بوک آنتستيرا» في لندن، وهي مطبوعة في أمريكا، والكاتب نفسه كان موضوعاً لعمل يحمل عنوان «المستشرق» الصادر هذا العام، والذي نرجو أن نقدم له عرضاً قريباً.

تردس بها اسماة يقدم شرحاً عن السبب الذي يستدعي الصيغتين اطلاق اسم «توكي» على الاثراك بدلاً من تركي لان الصيغتين لا يعرفون نطق حرف الراء، بل يذهب السارد، الكاتب هنا بعيداً للحدث عن تنبؤ ومالي عصامة الثقافة الاسلامية في غرب افريقيا والحدث عن العالم المورخ والفقيه المالكي المشهور احمد بابا التنتيكتي، اسماة التي لا تفقد الامل في العثور على اميرها عبدالكريم، تكتب رسالة اليه في أمريكا بعد عثورها على اسمه في كتاب عن تاريخ العثمانيين، حيث يقف في اسباب سستيت في مانهاتن/ نيويورك وتسيطر رسالة تيته فيها اوثاقها واحلامها، تكتب اسماة الرسالة في الوقت الذي كان فيه طالعها الطبيب «هاسا» الذي زارته اول مرة في عيادته بعد معاناتها من الم الحجرة، وهاسا الشاب، الطبيب الغني هو مطلق من امرأة اسمها ماريون تركته لرجل آخر، وكان يشعر بالوحدة التي اكتسرت بظهور اسماة في حياته، احمد باشا الانباري يعرف عن تحركات ابنته، وهو الشرقي والترك القادم من ثقافة تعتبر حماية الشرف مسألة حياة أو موت حذر ابنته، ولكنه يعرف ايضا عن علاقتها مع الرجل القوي والتمرد والسياسة في هذا السياق، تزوج اسماة من الانباري هاسا وعندما يقترح الذهاب اليه في مدينة قزوين شهر العسل، ترفض وتامرر بلحاقيها الي البوسنة حيث تريد تعريفة على اقاربها من عائلة حسنيوف التي انفصلت لقسامين الاول في سراييفو، والثاني في فيينا تاريخاً

الذي يربط بين اسماة ونيون، على خلاف الطغاطات واحلام قوي الذي لا يرغب في زواج من ملك بل في رئيس الولايات المتحدة الذي سيعتقد الاسام ويعود الي تركيا ليحررها من الجمهورية وليعيد سلطان اعثمان في السابق عهد الطيف العربي والاسلامي، فسفتي بخاري، ثائر مغربي من الربيع، استاذ هندي يتحول الي صاحب مقهى، صاحب محل لبيع السجاد الشرقي، رجل سوري سمين، كلهم يلبقون في بعضهم لا يلحظ بالعودة الي حكم العثمانيين والعلية سابق مجدها، «اسعد بيه او قربان سعيد» يقدم سرداً عادياً وتقليدياً مليئاً بالمعلومات والسارد هنا يستعرض على لسان سلطة الرواية «اسماة» تاريخ العثمانيين واصولهم، ومدنهم وحضارتهم، كما يقدم لنا خليطاً من الافكار عن اللغات الصينية، خاصة في اليوغور والايغور وهم المسلمون الصينيون، فال حاضر في الجامعة التي



الكاتب يعانين من أزمة توزع بين الاخلاص للثقافة والتاريخ او التماهي وتقبل الحياة الجديدة، والكاتب الذي كان يكتب في شروط الثالوثيات من القرن الماضي يكتب بلغة مباشرة ويستجدي التاريخ بطريقة عشوائية واحياناً شجة تظلل الايديولوجية التي يدعو اليها وهي فترة التعاليم بين الاديان والافكار والثقافات، ويمكن خلق اسماة/ هاسا، جون رونالد، دوث والآخر اغريقي بنقذ الامير التركي الذي وصل الشواطئ الامريكية عندما وتبينها ويساعده على بناء حياته ويصبح كاتب تخصص سيميائية وشعير، وهنا فان ثنائية التركي/ اليوناني شادة اذا اخذنا بعين الاعتبار الاحتراب التاريخي بين البلدين، وهناك ثنائية في العلاقة بين اسماة التركية وهاسا النمساوي اذا عرفنا ان آخر جيوش العثمانيين وقتت على ابواب العاصمة النمساوية، فيينا، ولكن الرواية فيها الكثير من المظاهر النمطية والعلاقات بين الشرق والغرب، هاسا يبدو مساقاً لقدره، يشعر امام نفوق

الذي يربط بين اسماة ونيون، على خلاف الطغاطات واحلام قوي الذي لا يرغب في زواج من ملك بل في رئيس الولايات المتحدة الذي سيعتقد الاسام ويعود الي تركيا ليحررها من الجمهورية وليعيد سلطان اعثمان في السابق عهد الطيف العربي والاسلامي، فسفتي بخاري، ثائر مغربي من الربيع، استاذ هندي يتحول الي صاحب مقهى، صاحب محل لبيع السجاد الشرقي، رجل سوري سمين، كلهم يلبقون في بعضهم لا يلحظ بالعودة الي حكم العثمانيين والعلية سابق مجدها، «اسعد بيه او قربان سعيد» يقدم سرداً عادياً وتقليدياً مليئاً بالمعلومات والسارد هنا يستعرض على لسان سلطة الرواية «اسماة» تاريخ العثمانيين واصولهم، ومدنهم وحضارتهم، كما يقدم لنا خليطاً من الافكار عن اللغات الصينية، خاصة في اليوغور والايغور وهم المسلمون الصينيون، فال حاضر في الجامعة التي

الذي يربط بين اسماة ونيون، على خلاف الطغاطات واحلام قوي الذي لا يرغب في زواج من ملك بل في رئيس الولايات المتحدة الذي سيعتقد الاسام ويعود الي تركيا ليحررها من الجمهورية وليعيد سلطان اعثمان في السابق عهد الطيف العربي والاسلامي، فسفتي بخاري، ثائر مغربي من الربيع، استاذ هندي يتحول الي صاحب مقهى، صاحب محل لبيع السجاد الشرقي، رجل سوري سمين، كلهم يلبقون في بعضهم لا يلحظ بالعودة الي حكم العثمانيين والعلية سابق مجدها، «اسعد بيه او قربان سعيد» يقدم سرداً عادياً وتقليدياً مليئاً بالمعلومات والسارد هنا يستعرض على لسان سلطة الرواية «اسماة» تاريخ العثمانيين واصولهم، ومدنهم وحضارتهم، كما يقدم لنا خليطاً من الافكار عن اللغات الصينية، خاصة في اليوغور والايغور وهم المسلمون الصينيون، فال حاضر في الجامعة التي

اسماة عليه بالرغبة في الاعتراف بعينية العلم امام سحر ولغز الشرق، واللعظة الساخرة يستعيد جون رونالد تزياراته عن نفسه، فهو ليس الا الامير عبد الكريم الذي غير اسمه واصبح كاتب سيناريو للسليمان الاسمان يعيش فيه تحت رحمة الانسان الظروف «في الشرق» عارياً يعيش تحت رحمة الظروف، عارياً في تقفيرا.. ومع ذلك فكل نبض في اسماة يحن الي الحصة الهائلة الكريمة في الوطن، لبيوت المعدمين والفقراء، والروايش الحكماء، وهذه الغرف حيث يتحدث الرجل مع امراته حديثاً عميقاً، عندما كان الجمرون في استنوبل يهربون من العدة ويذهبون لسناسهم كان رجال الشرطة ينتظرون في الخارج حتى لا يقطعوا حديث الجرم مع امراته».

قربان سعيد، هو الاسم الادبي الذي اخذ «اسعد بيه» اول ليف توسيماوم، بحسب الكتاب الذي صدر الصيف الماضي «المستشرق» فقاتبه توم ريس، يعتقد انه يهودي مولود في باكو في عام 1905، واستطاع والده بناء ثروة من تجارة القود الخام قبل ان يفجح الغرب عيونهم على ثروة البلاد النفطية، اما والده فقد كانت ناشطة في الحزب الشيوعي، ويعتقد انها استخدمت بيت زوجها الفاره لتنظيم خلايا سرية، ولكنها انتحرت بعد بداية حملات التطهير والقتل التي مارسها ستالين، وبعدها عاش ليفي مع والده مرتحلين، حيث حط رحالهما في عاصمة الدولة العثمانية، استنوبل التي كانت ترحب بالغرباء وتتسامح مع اصحاب الديانات الاخرى، وفي هذه المدينة، يعيش ليف الكثير من القصص التي تقرب من الخيال، بعد ذلك يعيد ليف اختراع نفسه في برلين، حيث اطلق على نفسه اسم «اسعد بيه» وقدم نفسه كعضو في الجامعة التركية الرسمية لسيرة الزعيم الفاشي موسوليني، ولكن ليف/ اسعد بيه/ قربان سعيد الذي كتب ايضا كتابا عن «الدم والنسج في القفاز القرمزي» (1936)، «الين» (1937)، و«علي ونيون» (1937)، «توفي ليف/ اسعد بيه/ قربان سعيد عام 1942»

ويجب ان ينسجم الوعي الداخلي للانسان مع مظهره الخارجي، اعيش كوروي ولا اعترف بالشرق، ولكنت، كاتب افلام في نيويورك ومع ذلك تحمل اسماة في روحك، كيف ترد هذه الهوة؟»

وهو جون يرفض هذا الشرح قائلاً ان «الوطن» هو ما تحمله في قلبك، ذاك ان الانكليزي الذي يذهب للغابات الافريقية والخيمة التي ينام فيها هي «انكلترا»، تماما كما يذهب التركي الي نيويورك وعرفته في مانهاتن هي تركيا، يحفل سرد سعيد بالكثير من الاشارات للثقافة العربية الاسلامية، فهو يرضب امثلة معاوية وولد يزيد، ويشير الي اسامة بن منقذ والى الاحتفالات الصوفية ومولد ينظمه اتباع البكتاشية في برلين.

ولانها مكتوبة في العقد الثالث من القرن العشرين، فالرواية وان تحدثت عن العلاقات العربية وضرورة بناء انسجام بينها الا انها مقلدة بالرموز والنمطيات والتفسيرات المقلعة واللغة السردية البانشرة، والاحداث غير النمطية، والابطل الذي يتحدثون

قربان سعيد، هو الاسم الادبي الذي اخذ «اسعد بيه» اول ليف توسيماوم، بحسب الكتاب الذي صدر الصيف الماضي «المستشرق» فقاتبه توم ريس، يعتقد انه يهودي مولود في باكو في عام 1905، واستطاع والده بناء ثروة من تجارة القود الخام قبل ان يفجح الغرب عيونهم على ثروة البلاد النفطية، اما والده فقد كانت ناشطة في الحزب الشيوعي، ويعتقد انها استخدمت بيت زوجها الفاره لتنظيم خلايا سرية، ولكنها انتحرت بعد بداية حملات التطهير والقتل التي مارسها ستالين، وبعدها عاش ليفي مع والده مرتحلين، حيث حط رحالهما في عاصمة الدولة العثمانية، استنوبل التي كانت ترحب بالغرباء وتتسامح مع اصحاب الديانات الاخرى، وفي هذه المدينة، يعيش ليف الكثير من القصص التي تقرب من الخيال، بعد ذلك يعيد ليف اختراع نفسه في برلين، حيث اطلق على نفسه اسم «اسعد بيه» وقدم نفسه كعضو في الجامعة التركية الرسمية لسيرة الزعيم الفاشي موسوليني، ولكن ليف/ اسعد بيه/ قربان سعيد الذي كتب ايضا كتابا عن «الدم والنسج في القفاز القرمزي» (1936)، «الين» (1937)، و«علي ونيون» (1937)، «توفي ليف/ اسعد بيه/ قربان سعيد عام 1942»

ويجب ان ينسجم الوعي الداخلي للانسان مع مظهره الخارجي، اعيش كوروي ولا اعترف بالشرق، ولكنت، كاتب افلام في نيويورك ومع ذلك تحمل اسماة في روحك، كيف ترد هذه الهوة؟»

وهو جون يرفض هذا الشرح قائلاً ان «الوطن» هو ما تحمله في قلبك، ذاك ان الانكليزي الذي يذهب للغابات الافريقية والخيمة التي ينام فيها هي «انكلترا»، تماما كما يذهب التركي الي نيويورك وعرفته في مانهاتن هي تركيا، يحفل سرد سعيد بالكثير من الاشارات للثقافة العربية الاسلامية، فهو يرضب امثلة معاوية وولد يزيد، ويشير الي اسامة بن منقذ والى الاحتفالات الصوفية ومولد ينظمه اتباع البكتاشية في برلين.

ولانها مكتوبة في العقد الثالث من القرن العشرين، فالرواية وان تحدثت عن العلاقات العربية وضرورة بناء انسجام بينها الا انها مقلدة بالرموز والنمطيات والتفسيرات المقلعة واللغة السردية البانشرة، والاحداث غير النمطية، والابطل الذي يتحدثون

«حب في منطقة الظل» لعزمي بشارة:

الحياة كرواية!

أنطوان شلحت*

■ لا «يصنع» عزمي بشارة، في عمله الروائي الجديد «حب في منطقة الظل» (رواية شظايا مكان)، الصادر أخيراً في طبعين فلسطينية وعربية، وهو العمل الروائي الثاني له بعد «الحاجز» (شظايا رواية)، تشظية للمكان الذي يكتب عنه، فإن المكان نفسه متشظ أصلاً و«منطقة الظل» التي تستهويه حتى في سبيل إشهار الحب هي إحدى نتائج هذه التشظية، غير الخافي أنها يفعل فاعل معروف لا مقدر بضمير مستتر أو خلافة، وبالتالي فهي سرعان ما تجعل المكان مجرد وأشباه مكان محدد، جغرافياً وإستمولوجياً. أما هوية ذلك الفاعل المرفوع فهي مسألة لا يجوز توصيفها بأن «فيها نظر»، كما أنه لا يجوز تأويلها، وذلك لجرد أن الكاتب يوظف في الإلحاح إليها العديد من الدلالات الخفية في علاقة القاهر بالمقهور، في جهة وفي علاقة المقهور بذاته المتشظية إلى ظلال تكاد أن تضيب لذات نفسها، في جهة أخرى، موازية ومكملة.

ولم يكن اختياري أن استعمل مفردة «يصنع» اختياراً عشوائياً، فإذا كانت الكتابة، في عرفها المنطقي الشائع والتداول، هي فعل إرادي فإن هذا الفعل يحيل، أكثر شيء، لدى إبداع الأدب إلى الصنعة الأدبية فضلاً عن معاينة عمق الظاهرة، موضوع الكتابة.

وفي واقع الحال فقد اشتغل عزمي بشارة كثيراً على الشكل الفني للكتابة، وبشكل خاص الرواية، وقد حقق خلال هذا الاشتغال منجزات عدة بشار إليها بالبنان، والتركيز عليه كداعية سياسية، كما لا ينفك البعض يفعل لغاية قيمية في نفس بقعوب، يتساورى مع محاولات لم يتوقف لإدبائه المستمر والمتميز والمتوع، ولا أظنني أبالغ حين أقول إن بشارة في عمله الأدبيين يجسّد أساساً «مقطر» مفاعيل التشظية في الكينونة الفلسطينية العامة إلى جوار الهجس الفني بصناعة» التشظية نفسها، إذا جاز التعبير. وقد أتى الععلان بمثابة إرهاب ذلك، ولئن بدا «الحاجز» حاملاً لهاجس تشظية الرواية، عن وعي تام من جانب كاتبها، فإن كتاب «حب في منطقة الظل» قد ارتفع إلى صفات الرواية بمعاييرها المتعارفة في استنوع بقضايا المكان، أو كي يجعلنا نستوعب شظايا المكان في واقعنا المتكامل في إطار قالب وسعد بما لك ملكته الأدبية والفكرية الثرة.

بيد أنه في هذا العمل الرائع فخذ الكاتب إلى الأمام وإلى الطول فقرة كبيرة في المعلوم، وهذه خصيصة تسجل له لا عليه، ويصعب علي القول إن هذه الفقرة مهدت لها لغة القص فقط، فخذ آتيت بشارة في إهاب الروائي قدرة مخصصة على طويح اللغة وعلى استنماتر جماليتهما الأخاذة منذ عمله السابق، إنما مهدت لهذه الفقرة، ضمن أمور أخرى، فترة الكتابة، ولا أقل تقنيته، وهو ماض قدما على يد صاحبه في نية الحياة بعد تجريبها كرواية من لحم ودم، من حبر وحروف ومفردات.

إن الحياة المسرودة كرواية هنا هي حياتنا في الداخل الفلسطيني من زواياها المخلفة، وبشكل عام يكتب بشارة الروائي، في هذا العمل، عن المكان وعن العلاقة بينه وبين البشر، ويكتب أيضاً عن العلاقة بين الرصيف والشجرة، بين الحاسوب والطيور، وعدا ذلك يكتب أيضاً عن الكثير من العلاقات الغرائبية التي توحى بها حالات عيشية، حمالة أوجه، يفرزها الواقع ومن الصعب حصرها. لكن الأمر الأهم هنا، عبر ذلك كله، يخلق حالة وجدانية كاملة (هل قلت حالة؟) بل هي حالات عديدة ومتشابهة، ومن ثم ينقلها بتفاصيلها المتعة إلى القارئ، عادة من دون اللجوء فقط إلى الحلول الأدبية المعتادة في الرواية الفلسطينية والعربية، من وصف وتشبيه واستعارة، وبواسطة حد أقصى من توظيف الديالوج والحوار الداخلي الذي يند عن العمق النفساني للحالات والشخص، وفي حقيقة الأمر فإن كتابة عزمي بشارة تبعاً لذلك جملة من التساؤلات المهمة، وإن مرد ذلك هو كون هذه الكتابات تزحم ببساطة مذهلة، وتفرض التساؤل عن الشكل الروائي القصصي وأساليب السرد، السلسلة، التي يمكن القول الآن مع صدور عمله الروائي الثاني هنا إنها تعد سعة من سمات نصوصه، وبشارة، الذي يمتلك رؤية دقيقة للعالم وعينا لقطه تمكنه من تحويل أي مشهد بصري إلى كيان متحرك عبر الأوراق، بيت بجوار العبت والمفارقة والسخرية السوداء والمحاكاة الساخرة (باروديا)، حميمية علاقه مع الناس والأمكنة. إنها كتابة مكثفة محملة بمشاهد أشبه بورتريجات متناسقة، تمكن الكاتب من انتقاها والبناء عليها بجمسة مميزة لا تخطئها العين القارئة والناقدة.

سأتناول فيما يلي رواية «حب في منطقة الظل» بصورة عامة، إذ إن تناولها تفصيلياً يحتاج إلى مساحة أوسع مما تنتجها صفحات الجرائد.

(*) المكان والزمان والبشر، ثمة حيز كبير في هذا العمل لعنصر بناء المكان المار ذكره، وأحسب أن بشارة يفعل ذلك عبر تفنن جوانب من السيرة الذاتية أو عبر تصعيد هذه الجوانب من السيرة الذاتية، بكفاءة لافتة، إلى مستوى الأثر الأدبي، ولهذا يغدو إدراكه للمكان تأكيداً على الوجود.

وجوده ووجودنا، بأبعاد يستحيل قياسها، في منطقة قد تقع بين الوعي والحلم، ولكنها تقع حتماً «في القلب مما نسميه الحياة أو الكينونة البشرية، كما أنها في القلب من التجربة التاريخية نفسها»، حسبما يقول جيرا إبراهيم جيرا.

ويعتقد هذا المكان على محور الزمان، ليس المستنقع وإنما الزمان الماكس الذي مضى دون أن يتقضي ويحاضرهما القائم بتساؤل الكاتب: «كيف نجح حاضر البلاد في تعريبنا عن ماضيها بعد أن كسا هذا الماضي بزيه الرسمي؟». ثم لا يلبث أن يجيب: «يمكن تحويل كل شيء إلى قومي أو إلى جزء من الأمة إلا الناس الباقين في المكان الذين يذكرون بتاريخ آخر، كما يذكرون بالواقع في بلاد الحواجز الواقعة وراء الحواجز. إنهم يذكرون بزمان آخر لهذا المكان، ويمكن آخر في هذا الزمان». وهكذا يفتتح حيز المكان لحيز آخر، ليس أقل سعة أو أهمية، هو حيز البشر، الذين يشكلون في الآن ذاته لحمه هذا العمل وسداه، في الوقت ذاته فإن الكلمات القويسة من الرواية أعلاه تقطع أي شك، يمكن أن يعثور القارئ، باليقين أن الكاتب لا يطرح أسئلة يجهل الأجوبة عليها، وإنما يتعدى ذلك لحفز عقله هذا القارئ على الاستغراق في التفكير الذي يستجده مجرد طرح السؤال ناهيك عن محتواه.

(X) الأثر التعريبي: يشكل الاهتمام الذي يوليه عزمي بشارة إلى القارئ جزءاً عضوياً من جميع كتاباته النظرية، ولعل العالمة الجوهريه لهذا تتحدد في جعل التلقي عملية واعية، وليس انفعالاً مجرداً. وربما يحتاج هذا الأمر إلى دراسة منفصلة، لكن في نصوص هذه الرواية ما يشف عن أثر تعريبي يهدف، فيما يهدف، إلى إثارة وعي القارئ، بغرابة واقع الاجتماعي وتناقضه، الذي يعرّيه النص، وإلى إثارة رغبتة في تغيير هذا الواقع تغييراً جذرياً حتى يستقيم (القارئ بالأساس) مرة أخرى.

(X) العبت سيد الموقف: التوصيف أعلاه للمكان على محور الزمان يبيئ المناخ الروائي لتسليج جراف من المواقف العيشية، التي يبيد الكاتب دراية كبيرة في تعريضنا لها بمداليها الباعثة على التفكير، على امتداد صفحات الرواية كافة، وبطبيعة الحال ترتبط بعض هذه المواقف العيشية، إن لم يكن معظمها، بسلك البشر أو ظلال البشر أنفسهم، لكن بشارة يتعامل مع العبت كمجرد حجة لطرح رؤياه الفلسفية، فهو يغير الواقع وصور الأشخاص وفق مسيد اللعب الحبر بالأشكال والمفاهيم القامضة على عنصر التأمل، فنصب، والنتيجة التي وصلنا إليها أو يكاد هي ان المشكلة ليست في التشكيك

فحسب بل وأيضا في نماذج بشرية في أكبر العوامل غير مصدر ذلك هو التحدي، فهو يتحدى كل ما يقف حائلاً بينه وبين إثبات ذاته وتوطيد معرفتها بالحياة، وإن ما عاشه وتكشده يتصل بعديد الحالات، وكل واحد من هذه الحالات يستحضر مشروها ويعيش علاقه من زاوية مفردة. مع ذلك لا يشعر القارئ في نهاية المطاف بأن هناك أشياء عجز الكاتب عن أن يعسك بها أو عن أن يتقلها.

أخيراً أكرر عن «حب في منطقة الظل» ما قلته عند تناولي لرواية «الحاجز»:

كتابة عزمي بشارة الأدبية هي أداة جميلة للمعرفة والمتعة، وفي هذه الحالة ينسحب إكساب المعرفة والمتعة، وأيضا اكتسابهما، على الكاتب والقارئ، معا. لدى قراءة نص بشارة الروائي تتولد حالة ينضغ فيها الوعي بالعلم وبذات يتم احتزال الطريق، في مسار مخاطبة الوعي، بين ما هو قائم ويوشك أن يصبح قاراً وبين الدلالات المتضادة التي تستدعي كل من يتشبهت بها. ومثل تلك المهمة أشك (نعم أشك) في أن يكون عزمي بشارة مقدورا عليها، الآن وهنا، سواء في كتابته الأدبية أو في سائر كتاباته التي تتيج للذات إمكانية محاسبة ذاتها.

* كاتب من فلسطين

مجلة «عمان» الثقافية: مواجهة مع الشاعر شوقي بغدادي

الباردة - نادر التنتيسي، امرأة التنتيسان - د. زهور كرام، مهنته الثقافية - غازي الذبيبة، ديفيد هارنست - مروان حضان، رؤى النشر الرمي - محمد سناجلة، حينما يرتقي الروائي - د. علي القاسمي، قصص قصيرة - عبدالله المنقي، تيسير سبول - حكمت النوايسة، فيلم الشهر - «الجزيرة» - يحيى القيسي، لماذا لا يموت البحر - عبدالقادر الجموسي، إشكالية المصطلح ومشروع المصطلح التقني - د. فائق عبد الجبار، الموضوع الجمالي وخيال القراءة - د. أحمد فرشوخ، محمد جبريل وغواية الإسكندر - وائل وجدي، حصاد عمان التشكيلي - محمود منير، إصدارات - أحمد النعيمي، منازل القمر - جريس سماوي.

صدر العدد الرابع والعشرون بعد المئة من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية عن أمانة عمان الكبرى، وقد ضم العديد من المواد الإبداعية، والدراسات النقدية، والحوارات، وكتب رئيس التحرير عبد الله حمدان اقتشاحية طالب فيها المبدعين العرب بالتوقف عن الشكوى والوعيل الذي لا يقود إلى التعريف بالبعث أو بانتهاجهم، ممن أجل البدء بالكتابة الحقيقية، والأعمال المعيقة المستوى الثقافي وتساهم بالإضافة إلى المشهد الثقافي العربي والعالى.

وابتداءً من العدد 124 من عمان بمواجهة حوارية نقدية مع الشاعر

إليها.. ثم لا ترجع ولا ترجع..

سأضحك من ظنوني كل كأس من نبيذ، كل دندنة بيت أوك، وبعضة في الدندنة، تلك السعادة غائبة..

كامل سبتي*

تلك السعادة غائبة

صبر مضي صبر سيمضي وهي طعم ما تمطّعتُ اللسان

كانما منذ الأزل

وكانما من ليلة أو ليلتين

كانما ولدت بإسبانيا القريبة كالأمل أو الألازل

وكانما اندثرت بإرياف البلاد الواطئة

تلك السعادة غائبة

هي ما هنا قولوا وربمّا سأضحك من ظنوني

كأس شاي الصبح والبُيض المكَرَّر كل يوم والدجاج السهل في طبخ الغداء

ورحلة الأرزاق من بيتي إلى سوق النّبيذ الحلو مرتفع الكحول

وعودة حتّى بلا أدنى صغِير للمزاج مع الشّساء

بلا فضول للكلام عن السّمَاء وعيجمها وبلا خرافة أنّ ترى عياني في المشي الطّريق

مخافة من أيّما عتَر، والأدندنة

بقصيدة في المشي عن إيلام إسبانيا:

أيامي..أيامي

متشابهة في كل مساء..

يخرج سلّطان مهزوم من رأسي فأجوبه

فأجوبه به نفسي

بكؤوس كحول

حتى أثار من أعدائي

أو قلّ حتى أثار من نفسي

أيامي..أيامي

متشابهة..

ليست أيام الله إننّ

ليست أيام نعيم أو إنجاء من أحد،

بل أيامي

قصيدة عن الجمال

أكتب في المقهى

قصيدة عن الجمال رنّ بيئتها الأول.

قلت رنّ، صوت.

مطر يهطل والمرأة في ثوب خفيف أبيض

مبجل

تعبر شارع المقاهي مسرعة

يهتف هيا أسرع

تتهتف أني قادمة وأنا في

مولندا. 10. 18. 2000.

هذه القصائد من المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر «صبرا قالت الطابع الأبع، المهية للطبع».

المخرج العربي الوحيد في هوليوود ذهب ضحية الإرهاب:

مصطفى العقاد أخرج «الرسالة» و«عمر المختار» وكان يحمل الكثير من المشاريع الفنية بانتظار التمويل

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

لا بد أن اعترف جميعاً أن مصطفى العقاد الذي قضى حياته في تجليات العاصمة الأردنية عمان، مع ابنته ريم، كان شخصية استثنائية بكل معنى الكلمة، فإذا كنا نعرفنا على عمر الشريف نجماً في السينما العالمية، فإن العقاد كان أول مخرج عربي يفتح قلبه للسينما في هوليوود، وعبر فيلمين أصبح جزءاً من كلاسكيكات السينما العالمية هما «الرسالة» عام 1976، و«عمر المختار» عام 1980، وهو يصير عبرهما على تقديم هويته العربية والإسلامية والدفاع عنها في وجه ثقافة لا تعترف بالأخر. لكن هذا الآخر قام ببلدجة فيلم «الرسالة» إلى أكثر من (12 لغة عالية) وهو ما زال يعرض في كوريات دور السينما ويحقق أرباحاً للشركة المنتجة، فيما لا تزال مصر وسورية تضع عرض هذا الفيلم، كما منعت المغرب استمرار عمليات التصوير سابقاً.

استثنائية العقاد أنه منذ البداية اختار طريق حياته، ورسمه خطوة خطوة، رغم أنه لم يكن سهلاً، بل اعترضه الكثير من الصعاب التي نجح في تذليلها واحدة تلو الأخرى. ولد العقاد في مدينة حلب شمال سورية سنة 1933، ونشأ في أحد أحيائها الشعبية، ضمن أسرة فقيرة، وحين أمكلك جارهم وهو واحد من سكان الحي صالته للعرض السينمائي أصبح يأخذ الطل مصطفى إلى دار العرض، ليكتشف لأول مرة مفهوم المشاهد غير المرغوب بعرضها، ليصبح مع الوقت معلماً بالسينما، ثم يتابع «عندما بلغت الثامنة عشرة من عمري قررت أن أصبح مخرجاً سينمائياً، وفي هوليوود تحديداً». يضيف العقاد أن هذه الرغبة قوبلت بين أصدقائه، وحينها عرض عليه فيلم «الرسالة» وهو ما زال يعرض في كوريات دور السينما ويحقق أرباحاً للشركة المنتجة، فيما لا تزال مصر وسورية تضع عرض هذا الفيلم، كما منعت المغرب استمرار عمليات التصوير سابقاً.

لكنه كان يعرف ما يريد ويصر على تحقيقه، فراسل جامعة كاليفورنيا الأمريكية، ووفى قبل سواً بقبول طلبه، لكنه كان مضطراً أن يتأخر عاماً كاملاً عن الدراسة، أمضاه في العمل كي يدرخ مئونة ما من العرض لحظة الوداع سنة 1954 قدم له والده مئنتي دولار ومصحفاً صغيراً صحبه معه في رحلته إلى الطرف الآخر من العالم. استطاع أن يعمل ويدرس إلى أن تخرج عام 1958، لكنه قرر أن يبقى في الولايات المتحدة ليحقق حلمه القديم، بأن يصبح مخرجاً في هوليوود، وبعد معاناة كبيرة نجح أخيراً في إخراج فيلم «الرسالة» عام 1976، بنسختين عربية وإنكليزية، لعب دور البطولة في الأولى عبد الله غيث من مصر ومنى واصل من سورية، فيما لعب دور البطولة في النسخة الإنكليزية أنطوني كوين وايرين باباس. وفي أول محاولة لتقديم صورة عن سماحة الإسلام إلى الغرب، لكن العمل أثار إشفاقاً لدى المثلي العربي، فهو يسعي لحاطبة المشاهد الغربي بلغته وعقليته، حتى أن العديد من الفئات حاربه لأنه أسباب دينية، وليس غريباً أنه ما يزال ممنوعاً من العرض في سورية ومصر، بينما منح مخرج هذا الفيلم وسام الكوكب الأردني من قبل الملك الراحل حسين. وقد شكّل نجاح هذا الفيلم تجارياً وفنياً، مدخلاً للعقاد لإنجاز سلسلة أفلام «Halloween» منتجاً ومنقذاً بآن معاً، فاجز ما بين عام 1978 وعام 2002 ثمانية أجزاء، وهي من أفلام

الربع إذ يستغل الفتيان عيد البربراة لارتكاب جرائم بشعة. لكن العقاد ظل رغم النجاح مدركاً لرسالته الشخصية تجاه مجتمعه وأتمته، فقدّم فيلم «أسد الصحراء».. عمر المختار» أيضاً في نسختين عربية وإنكليزية أيضاً، وفيه يسيطر الضوء على شخصية هذا المقاتل العربي الذي قاد ثورة شعبية في مواجهة الاحتلال الإيطالي للليبيا، وقد أعدم عام 1932 وهو الشيخ الطاعن في السن، ولم يقل نجاح هذا الفيلم عن سابقه، رغم حساسية الموضوع بالنسبة للمثلي الغربي.

نجاح العقاد في هوليوود ينطلق من وضوح الرؤية عنده والتي سلبها بالعلم والخبرة، وهو يدرك أن المشاهد الغربي لا يمكن مخاطبته إلا عبر لغته وعبر عقليته الخاصة، دون أن نستسلم لعقد النقص تجاه الآخر. لكنه يدرك الحاجة الماسة إلى تقنية متطورة في صناعة السينما، إذا أردنا أن نتخط هذا الغرب، لذلك كانت تكلفة أفلامه باهظة، وهو ما أوقعه دائماً رهينة البحث عن مولين لمشاريعه السينمائية، ولا ينكر أن الرئيس معمر القذافي مول فيلمه «الرسالة» و«عمر المختار»، وأن صدام حسين - قبل الحصار - فكر بتمويل مشروع ع الجديد «صلاح الدين»، إلا أن الحصار قوت عليه هذه الفرصة.

ويتحدث في أحد لقاءاته الصحافية أن أميراً عربياً عرض عليه تمويل هذا الفيلم مقابل أن يعطي البطولة لأحدى صديقاته، وأن زعيماً عربياً آخر قبل تمويل الفيلم بشرط إنجاز فيلم آخر عن بطولته هذا الزعيم، لكن العقاد لم يساوم في هذا الأمر، كما رفض أن يساوم في أعماله السابقة مع التيارات المتعصبة دينياً.

لا أن التعريفين كانوا أسرع من أحلام المثقفين فكانت التغييرات التي طالت ثلاث فنانين في عمان، ومنها فندق «عمران حياة» حيث كان العقاد يستقبل ابنته ريم التي وصلت من بيروت لحضور حفل زفاف في العلية يوم الأربعاء 11/9 الحالي فوفيت هي مباشرة ونقلت إلى مدينة طرابلس حيث عائلته زوجها زياد طارق المتلا، وتفتت هناك، بينما أصيب الوالد بإصابات بالغة أدت إلى تلف في الرئة، لكنه توفي بسكتة قلبية في اليوم التالي للحاد، ونقل جثمانه في موكب رسمي إلى دمشق شارك فيه وزير الثقافة الأردني أمين محمود، حيث سجي في مشفى الشامي بدمشق لصالح اليوم التالي، فيما توافد مئات من المواطنين السوريين إلى ساحة الروضة وهم يحملون الشوموع الخضراء وبعد انتشار الإسلام، لكن يظل الأساس هنا في بلداننا العربية، لذا سركز في المرحلة المقبلة على الإعلام الداخلي».

لكن الصحف السورية التي نشرت نيا تشييع جثمان الفقيد صباح يوم الأحد 13 - 11 لم تشر إلى ساعة التشييع، حيث فات الكثيرين فرصة المشاركة، بينما اضطر من حضر للانتظار حتى ما بعد الحادية عشرة صباحاً كي يحضر وزير الثقافة محمود السيد للمشاركة في هذه المناسبة، وقد نقل الجثمان إلى مدينة حاب سقط رأس الفقيد عبر الجو، حيث صلى عليه في مسجد الروضة، قبل أن يوارى التراب. يذكر أن لفيفاً من الفنانين السوريين حضروا إلى مشفى الشامي لتقديمهم تقييد الفنانين السوريين أسعد قضة والممثل الكبير طلحة حمدي والمخرج باسل الخطيب، كما حضرت الممثلة سوزان نجم الدين والممثل زين زيان وسواهم من الفنانين المثقفين. ذهب العقاد نتيجة



المخرج الراحل مصطفى العقاد

يقول: «اليوم توجد موجة تطرف خطيرة بدأت تظهر في العراق بشكل فجائي، فالنظر هو عين الجهل، ولا أقصد التطرف الديني فقط، فالتطرف في مفهومه العام هو عامل إضعاف للكائن البشري». كتبت الملمة منى واصف التي لعبت دور هند زوجة أبي سفيان في فيلم «الرسالة» تقول: «رحل العقاد بأبدى من يدعو للإسلام على الرغم من أنه كان يخدم الإسلام، رحل قبل أن يحقق حلمه في إخراج فيلم صلاح الدين الأيوبي القائد الإسلامي المتسامح الذي رأى فيه العقاد الرجل المناسب للعصر». وبالمناسبة فإن فيلم «صلاح الدين» هو أحد مشاريع العقاد التي كانت تبعث مع سواها عن التمويل، وهو مشروع كتب له السيناريو والكاتب الأمريكي جون هيل، إلا أن في جعبته



ملصق فيلم «الرسالة»

فضائيات

«فياغرا» انتخابية للامة العربية و«ديمقراطية الضرب بالجزمة»... ولا مؤاخذة!

خالد الشامي*

■ استعدتني الأنباء التي تداولتها القنوات الفضائية حول ارتفاع سعر الصوت في الانتخابات المصرية إلى خمسمئة أو ثمانمئة جنيه (130، 90 دولاراً)، ما يجعله الأعلى في البورصة العالمية للانتخابات الديمقراطية (طبعاً). فالناس خارجون من العيد بجيوب نظيفة ويحتاجون لهكذا «ديمقراطية». كما أثلج صدري أن بعض المرشحين في القاهرة كانوا «أكثر التزاماً» بمشاكل الجماهير، ففرروا وتوزع حبوب الفياغرا كهدايا انتخابية (وليس رشاشاً كما يقول المعلقون الحاققون). ولم افاجأ بأن المرشح «الفياغراوي»، وهو من المثقفين عن الحزب الحاكم، فاز بالضربة القاضية في الجولة الأولى دون الحاجة إلى الذهاب لإعادة كما الحال في أغلبية الدوائر. ولا أعرف كيف غابت هذه الفكرة عن جهازة الحكومة والمعارضة الذين لا يكونون عن الشكوى من الاقبال الضعيف على صناديق الاقتراع. وتصوروا مدى سهولة دقطة الشرق الأوسط بأكمله، إذا صدقت الأنسة «كوندي» ضغوطها قليلاً على تلك الانظمة، «البومة الملتأكة» لتضيق الي قوانين الانتخابات (مع ضمانات للنزاهة)، نحصا باعلاء كل مواطن يدي بصوته شريط فياغرا. كنت أحاول بناء ذلك «السيناريو» عندما خطر لي أنه عندما تتناول الأمة العربية هذه «الفياغرا الديمقراطية» وتتمكن أخيراً من رفع «أسبابها»، فإنها قد «تتور» أول ما تتور على السياسة الأمريكية نفسها، ما يقوض فرضية صدقية الدور الأمريكي من أساسها. ثم شاهدت ترويجاً لبرنامج «مشاهير الحوار» في قناة أبو ظبي يعرض حديثاً مع صحافي مصري يشير لتهدية من الحكم باستخدام «ضرب الجزمة» بمجرد انتهاء الانتخابات لاسكات المعارضين والصحافيين المتقنين للنظام. ووجدتني أشك كثيراً في جدية هذا التهديد ليس لأن الانظمة العربية لا تملك احذية ثقيلة، وليس لأن الهذاء ذا الكعب العالي والمذنب الذي ترتديه كوندي أكثر بطشا واشد إيلاماً، ولكن لأنه لم يعد ممكناً، في هذا الزمن، أن يبقى نظام حكم يستخدم هذه اللغة أصلاً. كما أن اغلب الشعوب العربية وصلت بالفعل إلى الحافة، وهي لن تتردد إذا تعرضت لمزيد من الضغط أن ترد باستخدام «جزم الدمار الشامل»، ولا مؤاخذة!

التزوير «نكته وطنية»

■ التزوير والرشاوى الانتخابية والتجاوزات مرفوضة بكل صورها، والحكومة مدانة في انتشارهم، وإن كان الواقع هو أن انتظار انتخابات عربية خالية تماماً من التزوير مثل انتظار أن تشرق الشمس من الغرب. وهكذا بدأ الاستغراب على وجه مذبة «الجزيرة» المشهورة باستلثتها العبقرية والسوربالية، إذ استمعت لبعض روايات التزوير، دليلاً على نقص فاح في فهم طبيعة الانتخابات المصرية وتاريخها. لقد كانت التجاوزات، وسنظل، جزءاً أساسياً من «النكته الوطنية» للانتخابات في مصر وارضاء لرغبة «فريزية» عند اغلب المصريين في «ابتكار طريقتهم الخاصة دائماً». ولعل مصر من البلاد القليلة التي يقاس فيها نفوذ أي شخص، أساساً بقدرته على خرق القوانين والقذف فوق الطابور، وليس فقط بأمواله أو منصبه. والحقيقة هي أننا اصلاً نتحتاج لانتخابات نظيفة بنسبة خمسين في المئة فقط لتسقط اغلب الانظمة العربية ديمقراطياً بشرط مشاركة نصف الناخبين المسجلين على الاقل في الاقتراع. لقد ألهى الحديث عن التجاوزات القنوات الفضائية عن الانتباه إلى أن «النظام الفردي» الذي أصرت الحكومة عليه لإجراء الانتخابات لا يمكن أن يسمح أصلاً لاسيطرة رأس المال عليها.

بينما كان نظام «القائمة النسبية» يضعن إجراء انتخابات سياسية حقاً تتصارع فيها برامج انتخابية مدمسة ما سيدفع الأحزاب إلى المزيد من الجدية السياسية بإعداد الكوادر والنزول إلى الشارع، وهذا بالضبط ما لا يريده النظام، وهنا حدث التزوير الحقيقي.

«حالة سعار» وبلطجة فضائية

■ لم يكن ذلك البرنامج اعلامياً أو حرفياً أو فكرياً أو سياسياً، بل بلطجة تلفزيونية خالصة، ومباراة ملاكمة تحتفل بالانتصار على الخصم المكلب بسلاسل حديدية، والممنوع حتى من الصراخ. سبعة من صحافيين الحكومة ومطلبها ومسؤوليها (ومعهم مقدم البرنامج) يتناوبون على «الروح» لجماعة الاخوان في غياب ممثل عنها. «كيف يا دكتور رفعت السيد سمحت لنفسك أن تتشارك في هكذا فضيحة». لقد بدأ البرنامج جديراً باسم «حالة سعار» بدلاً من «حالة حوران» كما زعمت الفضائية المصرية، إذ أن الحوار لا يكون حواراً في وجود طرف واحد فقط. ولابد أن هذا الروح من الدرجة العاشرة دفع كثيرين من المشاهدين المتقنين عادة للاخوان (وإنما منهم) إلى التعاطف معهم، من منطلق «كلكم عليهم يا...». ولكن لعل «الاخوان» أدركوا أنهم يتحالفهم مع «شيطان النظام» لم يحولوه إلى «ملاك ديمقراطي» بل قدموا له هدية مجانية هي تزويق المعارضة. أما رغبتهم في عدم استفزاز النظام فلا تتفق مع أن «المؤمن لا يخشى في الله لومة لائم». فلا عزاء أن لهم، وهنئياً للحزب الحاكم بهكذا «خصوم»، وليتعهد الله برحمته أحزاب المعارضة. لقد كان ذلك البرنامج وصمة عار في جبين التغطية الاعلامية التي حاولت أن تبدو محايدة، وجبين الدكتور السيد أمين حزب التجمع ومعه اليسار المصري كله. أما المطبون الاعلاميون للحكومة فهذه وظيقتهم، واكل عيشهم، ولا لوم عليهم، وللانصاف فقد ابدعوا في الروح حتى شعر المشاهدون بالغيان في النهاية. وختاماً ألقى سلاماً للحياح الاعلامية والاصلاحات، والانتخابات، والمرشحين «العترة»، حوت مدينة نصر واد المناظرة، وهدية الحيوانات، والانسنة كوندي، والفرح، والمعازيم، والرفاقسة، وأنا وانا وانت.

فاكسات فضائية

■ كل القنوات الفضائية، ومعها كل وسائل الاعلام العربية سواء الحكومية أو الاميرية أو البوليسية... إلى اخره مدانة بالتقصير، بعد هذا الاحتفال الهزيل وغير اللائق بالذكرى الاولى لرحيل أبو عمار: أخز زعيم عربي بيكبه شعبه، وزعيم أحد أكثر الثورات نبلاً في التاريخ. أما المصغر الأكبر فاسمه: أبو مازن. ● القناة الفضائية السورية فضحت عنها الغبار، وقامت تحارب الممارك الاعلامية للفرع الواحد بالعشرين، لكن لئلا يبلغ القرون الوسطى وسلحتها. برنامج «العالم في اسبوع» أسس فشل طوال ساعة كاملة في تأمين اتصال مع ضيفه في باريس، ثم أصر على التنويه بخطاب «السيد الرئيس» طوال الحلقة التي استضافت صحافياً لبنانياً وخبيراً مصرياً واعلامياً سورياً متقنين في كل نقاط المناقشة ومحورها «نظرية المؤامرة» ضد سورية. فهل سيؤدي تعقيب منتقدي السياسات السورية عن البرامج الحوارية لزوال هذه «المؤامرة»؟ ومن جهة اخرى بدأ بعض الاعلاميين والمذيعين الذين يعتبرون انفسهم «بارزين»، محاولات رخيصة ومكشوفة لابتنزاع النظام السوري «المزئوق اعلامياً» من أجل مكاسب شخصية يا عيب الشوم! ● ظهر شخص يزعم أنه كاتب ومفكر من مصر، لايعرفه أحد، ويبدو مثل «بلطجي ثقافة»، وهو يحاول القيام بدوره المرسوم في قناة «الجزيرة» مؤخراً. ترى هل يحتاج المشاهدون، أو الجزيرة نفسها، لكل هذه المناظر المؤذية؟ ● المخرج السوري الكبير مصطفى العقاد سيظل أبداً عنوان معركة نبيلة يخوضها الفن والابداع ضد الظلام والظالمين. ومباردة بعض الفضائيات لاداعة اعماله، على بساطتها، اسهام مهم في حمل الراية التي سقطت باستشهادها. ● لم يكن ضرورياً أن تصر القناة الفضائية الأردنية على أن «الدور القومي» للاردن هو الذي استفز هذه الهجمات الازهاية الدينية التي تستحق الادانة الكاملة بدون تحفظ، وبدون حاجة لكلام في السياسة أو الدين أصلاً. وليس الوقت مناسباً أبداً لتفتيح ملفات المواجه السياسية، وكفى.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
khaled@alquds.co.uk

وارصيات



محمد صبحي (القدس العربي)

شريطة أن تقتل بكل تفصيلة فيه. ■ هل نتابع ما يقدم هذه الأيام على الشاشة الرمضانية؟ ■ لا شك أنني أواجه صعوبة شديدة في متابعة بقية الأعمال لارتباطي بظروف «مسكاج» العمل الذي مازلت استكمل تصويره وفي بعض الأحيان أحرص على متابعة «ماكن في القلب» بطولة هشام سليم وإخراج نادر جلال وأرى أنه عمل جيد مستواه عال في الأداء التمثيلي والفني بقيادة المايسترو نادر جلال الذي يقدم عملاً تبتئني هدفاً ورسالةً ولا يخلو من الإثارة والتشويق. ■ لكلك تؤمن بالفريق الواحد لا يختلف بين عمل وآخر على الرغم من أن لكل عمل ضروراته ومتطلباته. ■ شيء طبيعي أن استعجب بأولادي الذين أو من بهم وزملائي الذين أتق في موهبتهم لهذا يتكرر وجودهم إلى جانبي في أعمال المسرحية والتلفزيونية لكي لا يتبغني أن يفهم هذا أنني أرفض إشراك الممثلين الآخرين في أعمالهم إلى جانبي في أعمالهم بل دليل أنني استعجب في مسلسل «أنا وهؤلاء» بالفنانين عزت أبو عوف ونادين سابا وهو ما يعني أن لأولوية لأعضاء رقتي وإذا كان هناك «كاراكتر» غير موجود بينهم أستعجب بممثل من الخارج للقيام به واتحدى أن يقول شخص أن أعضاء فرقتي يكرون انفسهم في الأدوار التي اختارهم لتجسيدها بل هم ملتونون دائماً. ■ هل ترى الكوميديا الحقيقية غائبة اليوم؟ ■ ليس بهذا المعنى لكنني أرى أنها في حالة اكتئاب جماعي سواء لدى الجمهور أو الفنان فالك يحاول الخروج من حالة الاكتئاب دون التوصل إلى الصيغة التي تجعل من الكوميديا رسالةً وشكلاً محترماً يخاطب عقول الناس وقلوبهم أيضاً.

يرفض تدخل الرقابة في الاعمال الفنية

محمد صبحي: الوكالات الاعلانية تؤدي إلى انهيار سوق المسلسلات التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

أكد الفنان محمد صبحي أن أسلوب التعامل مع المسلسلات التلفزيونية حسب الوكالات الاعلانية التي تدعمها أو تفتق وراء إنتاجها.. هو خاطئ ويؤدي إلى مشاكل في سوق الإنتاج التلفزيوني مثلما حدث في الدخائل المصالح الإثنية على المحاولات على الساحة إلى انصح هذه الصناعة عقداً من الزمان. وقال: أدى هذا إلى تدخلات عديدة من الرقابة التلفزيونية في عرض الأعمال واعترض أصحابها على تلك التدخلات الرقابية التي رآوا فيها جهفاً لافكارهم الفنية التي يجب أن تحترم. ■ وماذا فعلت في تدخل الرقابة في مسلسل «أنا وهؤلاء» ■ لقد فوجئت بمشاهد غير موجودة في بعض الحلقات لدرجة أنني ظننت وجود عيوب هندسية في الشرائط رغم تكدى من سلامتها من خلال المهندسين الذين عاينوا صلاحيتها الفنية والهندسية.. ■ وبسؤال إلى الرقابة علمت أنهم حجزوا تلك المشاهد بأنفسهم دون الرجوع إلي.. ورغم وجود عقدي بيتنا لا يسمح بأي حذف إلا في وجودي ومع ذلك نفذوا رغباتهم بما أثار جفوني لأن خروج أي كلام عن حذف في مسلسل يعني تقلييل الفنية وهو ما ينعكس على جمهوري العرض.. ولذلك قابلت كبار المسؤولين في التلفزيون كي أسحب المسلسل منه واكتفيت بعرضه في قناة «البيدغادية» التي لم تتدخل في الحلقات وعرضتها كما أرسلتها لهم في العراق.. ولكن



جوزيه يصف الاهلي بانه عالي بعد فوزه بدوري الابطال الافريقي

القاهرة - رويترز: وصف البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي المصري لكرة القدم فريقه بأنه فريق عالمي قادر على الفوز على أي فريق اوروبي يحضر الى مصر، وقال جوزيه في مؤتمر صحفي مساء السبت عقب انتهاء مباراته مع النجم الساحلي التونسي في نهائي دوري الابطال الافريقي والتي فاز فيها الاهلي 3/صفر على النجم ان فريقه استحق لقب الافريقي عن جدارة، وأضاف «شاب اداء الاهلي في الشوط الاول التوتوت والقلق وطالبت اللاعبين بالاداء السلس في الشوط الثاني بعد التقدم بهدف ابو تريكة».

وأدى فوزيه البطولة لجمهور الاهلي مؤكدا انها تستحقها كما اهدى اللقب للاعبه المصاب اكوتي منساة الذي اصيب في اول مشاركة له في دوري الابطال امام انيمبا النيجيري ويخضع حاليا للعلاج المكثف، وقد نال لاعبو الاهلي محمد بركات ومحمد ابو تريكة واسامة حسني اصحاب الاهداف الثلاثة اشادة خاصة من جوزيه، وفي المقابل التقى محمد بازاديفيتش المدير الفني للنجم الساحلي وهو من اليوسنة باللوم في هزيمة فريقه على الاتحاد التونسي لكرة القدم، وقال بازاديفيتش «قد رفض الاتحاد التونسي تأجيل بعض مبارياتنا في المسابقة الحظية حتى اننا لعبنا خمس مباريات قوية في اسبوعين بينما لقاء مع الاهلي المصري».

وأضاف «يستحق الاهلي البطولة لانه مؤهل ويملك قدرات فنية عالية»، وورشع بازاديفيتش الاهلي للمنافسة بقوة على لقب بطولة العالم للاندية.

الوحدات الاردني يواصل استعداده للقاء الاهلي البحريني في دوري العرب

عمان - رويترز: يواصل نادي الوحدات الاردني استعداده لمباراة العودة مع نادي الاهلي البحريني في دور الـ16 ببطولة دوري ابطال العرب لكرة القدم، وستقام المباراة في العاصمة الاردنية عمان في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان كان قد انتهت لقاء الذهاب في الثامنة بين الفريقين بالتعادل دون اهداف، ويواصل الوحدات تدريباته بقيادة مدربه العراقي عادل يوسف الذي قال في وقت سابق لرويترز انه سيسعى لحسم مباراة فريقه مع الاهلي البحريني مبكرا سعيا لتأهل الى دور الثمانية من البطولة».

وأضاف يوسف في تصريحات صحفية أمس الأحد انه «يعمل في هذه الفترة على استغلال فترة توقف مباريات فريقه في الدوري الاردني لمعالجة بعض الشغرات والاطباء التي وقع فيها اللاعبون خلال الفترة الماضية ولم يتسن له علاجها بالشكل الامثل في المباريات التي خاضها الفريق في الفترة الماضية».

وكانت بداية الوحدات حامل اللقب الموسم الماضي متعذرة إذ حصد أربع نقاط من ثلاث مباريات من فوز وتعادل وهزيمة بالودري الاردني.

السيب والنصر بنهائي كأس عمان اليوم

مسقط - اف ب: تقام اليوم الاثنين المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس بين سعيد سلطان عمان لكرة القدم بين النصر والسيب في مجمع الرياضي في صحر، وفي الره الاولى التي تقام المباراة النهائية لكأس السيب خارج مسقط.

استعد الفريقان جيدا للمباراة حيث دعم النصر مسوقه باللاعب الكويتي خلف سلامه بينما سيلعب السيب بنفس التشكيلة التي خاض بها المسابقة حيث تأهل إلى النهائي بعد فوزه على بديه 7/صفر، وفنچاء 2/4، والمصنبي 1/صفر، وصم 1/3، وتخطى صور في نصف النهائي بركات الجزاء بعد ان تعادلا ذهابا وايابا 1/1، بينما تأهل النصر إلى النهائي إثر تغلبه على المصنبي 3/صفر، وقرقيات 2/صفر، واهلي سداب 2/صفر، وفنچا 1/7، وبهلا 2/صفر، وفي نصف النهائي فاز على النصارى والفريقان بعدد مرات الفوز بالكأس حيث أحرز كل منهما اللقب 3 مرات.

من جهة أخرى، استغنى غفار عن مدربه البرازيلي فيبيرا ليكون أول ضحايا الدوري العماني هذا الموسم بعد أن تعرض الفريق للخسارة أمام الطليعة 2/1 في المرحلة الاولى.

وحذا النهضة حذوه ايضا باقالة مدربه البلغاري ديتالوف.

كأس الاتحاد الاماراتي:

الوحدة - الشعب والاهلي - دبا الحصن اليوم

دبي - اف ب: تقام اليوم الاثنين مباراتان ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم تجمع الاولى بين الوحدة والشعب في المجموعة الاولى التي تضم ايضا الشباب، والثانية بين الاهلي ودبا الحصن ضمن المجموعة الثانية التي تضم الجزيرة.

على استعداد لـ «النهجان» في ابو ظبي، يستضيف الوحدة المتصدر الشعب في مباراة يصف فيها الاول في الفوز للتلهلل الى الدور نصف النهائي بعد تغلبه على الشباب 1/1 في المرحلة الاولى.

في المقابل، يخوض الوحدة مبارياته الاولى في المسابقة التي يغيب عنها لاعبو المنتخب الاماراتي وبالتالي سيلعب الوحدة في غياب اسماعيل مطر وعبد الرحيم جمعة وجدير الو علي، فيما يغيب عن الشعب عتيق سعيد.

وفي الشانية على استاد «الرشيد» في دبي، يخوض الاهلي اولي مبارياته في المسابقة عندما يستضيف دبا الحصن الذي سقط امام الجزيرة 4/1 في الجولة الاولى.

ويغيب عن الاهلي لاعبه الدولي فيصل خليل، لكنه يعول على سالم خميس وحسن علي ابراهيم والاوروغوياني غي مارتن بارودي.

بيرس وموريسمو في نهائي بطولة الماسترز لتنس للسيدات

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: تاهلت الفرنسية ماري بيرس واميلي موريسمو الى المباراة النهائية لبطولة الماسترز للسيدات العامة حاليا في لوس انجليس.

وفي نصف النهائي، فازت بيرس على الامريكية لينديسا ديفينثور المصنفة اولى عالميا 6/7 (5/7) و6/8، وموريسمو على الالمانية ماريا شارابوفا حاملة اللقب 6/7 (1/7) و4/6/3.

وخسرت كل من الالبعين النهائي مرة واحدة في السابق، وموريسمو (26 عاما) امام الالبيجية كيم كليبيستز عام 2003، وبيرس (30 عاما) امام التشيكية يانا نوفوتنا عام 1997.

وستكون المباراة التاسعة بين الالبعين الفرنسيتين في مسيرتهما الاحترافية حتى الآن والثلاثين تعاملا برصيد اربعة انتصارات لكل منهما.

وكانت بيرس حاملة اللقب الرابعة للماسترز بعد ان فازت بموسم قبل يومين في الدور الاول من البطولة 6/2 (1/7) و2/6.

وتابع بيرس عروبوها القوية هذا العام حيث وصلت الى نهائي بطولتي رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الامريكية من دون ان تتمكن من الفوز بأي منهما، وفي باتالتي تامل في حسم بطولة الماسترز في مصطلحتها.

وفي شانهائي (الصين) فاز السويسري روجيه فيدرر المصنف اول عالميا على الارجنتيني دافيد نالبانديان الثامن 3/6 و2/3 و4/6 امس لاصد المجموعة الحمراء من بطولة الماسترز للرجال التي تقام في مدينة شانغهاي الصينية.

كما فاز الكرواتي ايفان ليوبييتش الساسد على الارجنتيني الآخر جيجيروم كوريا الرابع 2/6 و3/6 ضمن المجموعة ذاتها.

وهي المباراة الاولى لعفيدر منذ فوزه ببطولة الماسترز في ركنية (60)، والاول اكتوبر الماضي حيث ابتعد بسبب تمزق في اربطة قدمه اليمنى، وواجه السويسري صعوبة كبيرة في التغلب على نالبانديان وارتكب اخطاء كثيرة بلغت 33، واحتاج الى مجموعة ثالثة فاصلة حسمها 4/6 لكي يحقق فوزه الاول في البطولة.

وقال فيدرر «انا سعيد فعلا لانني فزت بهذه المباراة»، مضيفا «انها من افضل فترات مسيرتي الاحترافية بان اعود وافوز في اول مباراة لي في بطولة الماسترز بعد اصابة مزعجة، فهذا لم يحصل معي من قبل».

وتابع «انا متأكد بان مباراتي المقبلة ستكون افضل».

وفي المباراة الثانية، لم يجد ليوبييتش صعوبة كبيرة في الفوز على كوريا فعزز بالتالي فرصه في امكان التأهل الى نصف النهائي.

ماراتون بيروت: الكيني كاماوو ينتزع اللقب من الاثيوبي بيكلي

بيروت - اف ب: انتزع الكيني فرانسيس كاماوو لقب بطل ماراتون بيروت الدولي من الاثيوبي ايشيتو بيكلي عندما أحرز امس الأحد المركز الاول للنسخة الثالثة التي اقيمت تحت شعار «المتعلق من جديد» بمشاركة الالاف من العدائين من 71 دولة عربية واجنبية في وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وقطع كاماوو (26 سنة) مسافة السباق البالغة 42,195 كلم بزم من 2:19، 20 ساعة بفاقر 12 ثانية امام بيكلي بطل النسخة الثانية، فيما جاء الجنوب افريقي فرانسيس جاكوب الثاني 20:20، 26.

وهو الفوز الاول لكماوو في مسيرته البريضية.

وفي فئة السيدات، كان المركز الاول من نصيب الكينية جاين اوومو (32 سنة) محرزة سباقها الثاني هذه السنة بعد ماراتون برون في سوسوا.



لمحة من المباراة

العام الفخر محمد السكري والمدبر الفني للفريق فاروق جعفر بانجاز الاهلي وكتا في تصريحين لهما بان ما حققه الاهلي هو فوز للكرة المصرية وتمنيا ان يحسن ابناء الفائلة الحمراء تمثيل مصر في بطولة العالم.

صرح مرضي منصور، رئيس نادي الزمالك بأن النادي انهي تقريبا مفاوضاته مع عدد من اللاعبين المتمازحين ليخضوا للزمالك في الموسم القادم ومنهم حمادة يوسف نجم نادي الاتحاد السكندري، على جانب آخر صرح محمد السكري سكرتير عام النادي ان العمل يكاد ينتهي لتشديد 12 ملعبا في ارض النادي الجديدة في اكتوبر.

حقق ابناء الزمالك في كرة السلة، فوزا مستحقا على الاهلي في مسابقة الدوري العام للعبة 66/47 اذ تقدم الزمالك عرضا قويا لم يستطع الاهلي ان يجاريه، وكان لهيثم السيد العائد للزمالك استقال من مجلس ادارة النادي في هذا الاول في هذا الموسم.

وصل الى القاهرة منتخب تونس لكرة القدم استعدادا للقاء نظيره المصري في مباراة ودية بين الفريقين يوم الاربعة القادم ضمن استعدادهما لبطولة افريقيا التي ستقام في القاهرة في الفترة من 10 كانون الثاني (يناير) الى 20 شباط (فبراير) القادمين.

فاز الدكتور نبيل سالم برئاسة اللجنة الاولمبية الافريقية بتمكية كما فاز الدكتور حسام الدين مصطفى بمنصب السكرتير العام وهما نفس المنصبين اللذين يشغلهما الدكتور نبيل وزميله الدكتور حسام في اللجنة المصرية.

أعلن الجهاز الفني لمنتخب مصر

يذكر ان الاهلي الذي تأسس العام 1907 هو نادي القرن العشرين في القارة السمراء وحقق خلال تاريخه انجازات كبيرة، وسعداتي أكثر بان فرينقي لم يهزم مرة وقاز بالنوري الحلي 30 مرة، ويكاس مصر 33 مرة، ويكاس السوبر المصرية مرتين، ويبلغ مجموع البطولات التي حصل عليها 94.

عاشت مصر كلها فرحة فوز الاهلي ببطولة افريقية بعد ان قدم عرضا طيبا وفاز على الاشقاء التونسيين ابناء النجم 3/صفر، وما كاد حكم المباراة يطلق صفارة النهاية حتى انطلقت المظاهرات الحمراء في كل شوارع مصر، خاصة القاهرة التي تهفت وتغني وتتخني بالفوز والوصول الى بطولة الاندية في كأس العالم في اليابان.

في حديث سريع مع سمير زاهر، رئيس اتحاد كرة القدم أكد سعادته كلاعب سابق بالاهلي بهذا الفوز الكبير وقال اننا في اتحاد الكرة مستقوم بتكريم بطول القرن كترابا يليق بتخليه مصر في بطولة العالم للاندية في اليابان».

على جانب آخر يسافر الى سويسرا وفد الاهلي الذي سيمثل النادي في بطولة العالم لحضور اجتماع ترتيب البطولة ويكون الوفد برئاسة ياسين منصور عضو مجلس ادارة النادي وحسام السويدي المدير العام وعصام عيسى مدير التسويق بالنادي وعماد عبد النعم عضو النادي.

صرح سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم بان محمد بركات انضم للمنتخب القومي لكرة القدم بعد ان قدم اعتذارا للجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة، ومن المعروف ان بركات كان قد صرح في الصحف انه لن يلعب للمنتخب طالما ان حسن شحاتة هو المدير الفني للفريق.

ارسلت كل اندية مصر بقرقيات تهنئة للاهلي بمناسبة فوزه ببطولة افريقية، وكان في مقدمتها المنافس التقليدي للاهلي نادي الزمالك الذي اشاد سكرتيره

بمعاصر لها خبرة، وعلمت «فرانس برس» ان الاهلي قطع خطوة مهمة في الحصول على توقيع احمد حسن لاعب بشكتاش التركي الذي اعرب عن رغبته في العودة الى مصر بعد تلقيه عرض الاهلي.

وكشف حسام البديري مدرب الاهلي والقائم باعمال مدير الكرة عن رصد نحو مليون جنيه مصري مكافأة للاعبين على الانجاز واستحقاقا.

واعرب اللاعبون عن سعادتهم باللقب الافريقي خصوصا الثلاثي عماد النحاس واسلام الشاطر ومحمد بركات الذين بلغوا الدور النهائي في البطولات الافريقية من قبل مع الاسماعيلية لكنهم لم يفوزوا باللقب، فيما كان عصام الحضري واحمد السيد وائل جمعة وائل رياض الأكثر سعادة لفوزهم باللقب للمرة الثانية.

الصحف التونسية تشيد بالنادي الاهلي المصري

تونس - رويترز: اشادت صحف تونسية أمس الأحد بفرق الاهلي المصري بعد احرازه لقب دوري الابطال الافريقي لكرة القدم معتبرة بوقته وجدارته بالفوز بهذا اللقب، وكان الاهلي المصري فاز في مباراة العودة بالدور النهائي بالبطولة مساء السبت في القاهرة على النجم التونسي 3/صفر بعد ان تعادل الفريقان دون اهداف في مباراة الذهاب في سوسة بتونس، وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها الاهلي بلقب دوري الابطال الافريقي بعدما سبق له الفوز باللقب اعوام 1983 و1987 و2001 ويتبعها لم يتمكن النجم الساحلي من احراز اللقب رغم وصوله للدور النهائي مرتين متتاليتين فقد اخفق في العام الماضي امام انيمبا النيجيري، واجمعت صحف تونسية صادرة على ان فريق الاهلي كان الانجح بالتاريخ بهذا الفوز لافتتاح موازين القوى بينه وبين النجم الذي لم يفو على مجاراة ايقاع لاعبي الاهلي، و«التت صحيفة الشروق» «همما كانت معتدلا لا بد من تحية بلط رابطة الابطال الافريقية الاهلي المصري الذي قدم مباراة نظيفة واستحق لقبه القاري عن جدارة لما قدمه من

الانتربول يصدر مذكرة بالقبض على نجم الكرة الجزائري السابق الأخضر بلومي

الجزائر - يو بي أي: كشف مصدر جزائري مطلع على اسامح ان الانتربول الدولية (انترپول) اصدرت مذكرة بالقبض على نجم كرة القدم الجزائري السابق بلومي في مدينة المني في الجزائر الاخضر بلومي في سبب حادثة اعتداء تعود الى 1989.

وقال المصدر لنيونانيتد برس انتربول ان المذكرة تهم الاخضر بلومي بقتل طبيب مصري واصابته بعاهة في عينه.

ينسار الى انه وقع مشادة بين لاعبي الفريقين المصري والجزائري بالقاهرة مباشرة بعد نهاية مباراة لحساب تصفيات كأس العالم 1990، وبين اعضاء الوفد الجزائري التي جمعت الفريق مصريين في الفندق الذي كان يقم فيه الفريق الجزائري، وقد اصيب اثناءه طبيب من زلزال الفندق في عينه واتهم هذا الأخير الاخضر بلومي بضربه باداة.

دروغبا مهاجم تشلسي يحلم ببقاء فرنسا في نهائيات كأس العالم

باريس - رويترز: يامل بدييهه دروغبا مهاجم نادي تشلسي الانكليزي لكرة القدم ان توفى القرعة منتخب بلاده ساحل العاجل في المجموعة التي تلعب بها فرنسا بنهائيات كأس العالم، وتتسفيح المانيا بنهائيات كأس العالم المقبل، ويحلح دروغبا كاتين منتخب ساحل العاج بالثامن من فرنسا بعد ان سقطت فرنسا منتخب الالهايا 3/صفر في مباراة ودية في اب (اغسطس) شهدت عودة زين الدين زيدان وكلود ساكيليل وليسان تورام لتشكيل فرنسا، وقال دروغبا لبقناة (تية) ان الفريقين الفرنسية امس الأحد من المرادع ان توغعا القرعة مع فرنسا، والفوز عليهم سيكون ثاريا بعد مباراة مونتينييه، ولكن علينا ان تقدم عرضا جديف يوم الاربعة.

تصفيات ألمانيا 2006

البحرين تخطف تعادلا ثمينا من ترينيداد

بورت اوف سين- اف ب: خطف البحرين تعادلا ثمينا مع مصيفتها ترينيداد وتوباغو 1/1 فجر امس الأحد على استاد ماسلي كروفورد في بورت اوف سين بحضور نحو 20 الف متفرج في ذهاب الملحق المؤهل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في المانيا من 9 حزيران/يونيو الى 9 تموز/يوليو المقبلين.

وسجل كريستوفر بيرترشال (77) هدف ترينيداد وتوباغو، وسلمان عيسى (72) هدف البحرين، وباتت البحرين على مشارف تحقيق انجاز التأهل الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخها في مبارات تعادلات صفر/صفر واندحقت الفوز باني نتيجة في حيل الالبا على استاد البحرين الوطني في الثامنة الاربعة المقلب، يتذكر ان المنتخبين عربيين ضمنا تاهلهما الى نهائيات المانيا بجزر الان الامم السعودية وتونس، وسيعيق عن منتخب البحرين في مباراة الالبا قائده محمد سائين والمدافع عبدالله المرزوقي للحصول كل منهما على الالذار الثاني، خاض مدرب المنتخب البحريني الجيجي لوكا بيروزوفيتش بطريقة 4-1-5-1 مفضلا الحذر من خلال تحشيف اللاعبين في منطقة الوسط لسائنة الخط الدفاعي، وفي الجانب الهجومي كان حسين علي «بيليه» وحيدا وسط مدافعي ترينيداد مع سائنة من لاعبي الوسط طلال يوسف وسلمان عيسى.

انتزع المنتخب البحريني زمام الأمور وسيطر على

على اوف سين- اف ب: خطف البحرين تعادلا ثمينا مع مصيفتها ترينيداد وتوباغو 1/1 فجر امس الأحد على استاد ماسلي كروفورد في بورت اوف سين بحضور نحو 20 الف متفرج في ذهاب الملحق المؤهل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في المانيا من 9 حزيران/يونيو الى 9 تموز/يوليو المقبلين.

وسجل كريستوفر بيرترشال (77) هدف ترينيداد وتوباغو، وسلمان عيسى (72) هدف البحرين، وباتت البحرين على مشارف تحقيق انجاز التأهل الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخها في مبارات تعادلات صفر/صفر واندحقت الفوز باني نتيجة في حيل الالبا على استاد البحرين الوطني في الثامنة الاربعة المقلب، يتذكر ان المنتخبين عربيين ضمنا تاهلهما الى نهائيات المانيا بجزر الان الامم السعودية وتونس، وسيعيق عن منتخب البحرين في مباراة الالبا قائده محمد سائين والمدافع عبدالله المرزوقي للحصول كل منهما على الالذار الثاني، خاض مدرب المنتخب البحريني الجيجي لوكا بيروزوفيتش بطريقة 4-1-5-1 مفضلا الحذر من خلال تحشيف اللاعبين في منطقة الوسط لسائنة الخط الدفاعي، وفي الجانب الهجومي كان حسين علي «بيليه» وحيدا وسط مدافعي ترينيداد مع سائنة من لاعبي الوسط طلال يوسف وسلمان عيسى.

انتزع المنتخب البحريني زمام الأمور وسيطر على

الانصار يكتسح السلام زغرta بثلاثية نظيفة ببطولة لبنان

بيروت - اف ب: حقق الانصار سديرو من الجهة اليسرى فتابعها برأسه سابقا اصطدمت بأسفل الترسجيل لصالح تهب شبك الحارس صايق (45).

وحاول لاعبو السلام زغرta العودة الى المباراة في الشوط الثاني ومرر محسن ناصيف كرة امامية الى وائل معوض فتصدى حارس السلام تمكن الحارس منها من التقاطها (54).

الكرة التي لم تشرر وكان اخطرها التي قام بها المهاج البديل حميد بسما الذي تلاعب بمدافعي السلام زغرta وسدد كرة ارضية من مشارف المنطقة تصدى لها الحارس صايق (86).

ان تحرق الزاوية اليسرى برماه (6)، وافتتح شحود نفسه التسجيل لصالح الانصار بدمعا الكرة برأسه داخل الرمي اثر كرة حرة لعبها العراقي صالح سدير من الجهة اليسرى (17).

وكانت المحاولة الاولى لاصحاب الارض عن طريق لاعب الوسط كريستوفر بيرترشال الذي سدد كرة قوية من خارج المنطقة نجح الحارس علي حسن في ابعادها وتحويلها الى ركة ركنية (7).

وجاءت المحاولة البرجينية الاولى في الدقيقة 22 بتمرير مستقنة من سائين الى المتقدم من الخلف طلال يوسف الذي واجه مزاحمة من قبل المدافع مارفن اندرو فستقل الحارس كينيف جاك وبعيد الكرة في اللحظة الأخيرة، واضاع حيسن علي فرصة حقيقية بعد ان تلقى الكرة على طبق من ذهب من قبل محمد سائين فهاهما نفسه داخل منطقة الجزاء وسدها ارضية مرت بجانب القائم الامين (24).

وانفذ حارس البحرين علي حسن مرماه من هدف محقق بعد ان تلقى في صدر الكرة الراسية القوية التي

كونسورتيوم بقيادة المخازن العمومية الكويتية يفوز بعقد تموين من سلاح الجو الامريكى بمليارات دولار

■ الكويت - من هيثم حدادين: قال مسؤولون في شركة المخازن العمومية الكويتية السبت ان كونسورتيوم يضم الشركة فاز بجزء من صفقة عالية للامداد والتموين من سلاح الجو الامريكى تقدر بما يصل الى عشرة مليارات دولار على مدى عشر سنوات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان شركة امريكىة تقود كونسورتيوم المخازن العمومية الذي يضم شركات اخرى. وأشار الى انه لا يمكنه ذكر اسماء تلك الشركات بسبب اتفاق للحفاظ على السرية.

وقاد ان خمسة تحالفات لشركات اخرى منحت ايضا اجزاء من العقد. وقال المسؤول لرويترز «ننا جزءا من احدى المجموعات الفائزة». وأضاف «لا نعرف مقدار ما ستحصل عليه منها (الصفقة). قد يكون قليلا جدا او قد يكون كبيرا جدا».

وفازت المخازن العمومية بعقدو بعدة مليارات للامداد والتموين طرحتها وزارة الدفاع الامريكىة هذا العام. وتصل قيمة احد العقود الى 14 مليار دولار على مدى خمس سنوات لتوريد امدادات الى القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق والكويت والاردن وتركيا وتقديم الدعم الى شركة توريدات مقرها بريطانيا ستقدم امدادات الى منطقة افغانستان. وفي وقت سابق قالت المخازن العمومية في بيان نشر بموقع البورصة الكويتية على الانترنت انه بموجب بنود المناقصة فسوف تتولى التعامل مع خدمات في مختلف انحاء العالم تشمل التخزين والنقل والشحن.

والشارات الشركة الى انها لم تخاطر رسميا بعد بنتائج المناقصة. وقالت ان «القيمة الاجمالية المتوقعة لجميع خدمات المناقصة تبلغ 10 مليار دولار تقريبا كحد اقصى. وتبلغ المدة الاجمالية المتوقعة 10 سنوات تقريبا».

اول صندوق اسلامي للصناديق بالكويت سيفتح للاكتتاب خلال الاسبوع الحالي

■ الكويت - رويترز: قال شركة دار للاستثمار ان اول صندوق اسلامي للصناديق في الكويت سيفتح للاكتتاب هذا الاسبوع وسيديره فرع للشركة.

وقال عبد الرحمن الداود، المدير العام لشركة الدار لادارة الاصول الاستثمارية، في مؤتمر صحفي ان الصندوق الجديد سيستثمر وحدات في الصناديق الاسلامية التي تستثمر في الاسهم والسندات والعقارات وغيرها من القطاعات. وأضاف ان الصندوق مفتوح لمدة براسمائل حده الاقصى 50 مليون دينار كويتي (171.2 مليون دولار) والادنى خمسة ملايين دينار.

وقال انباء الحد الأدنى للاشتراك في الوحدة. وسيفتح باب الاكتتاب اليوم الاثنين 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ويمتد حتى 14 كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الشركة في بيان صدر اثناء المؤتمر الصحفي ان صندوق الدار هو «اول صندوق من نوعه في الكويت».

وانشئت شركة الدار لادارة الاصول الاستثمارية في 2004 برأسمال 20 مليون دولار وتدير الان اصولا تزيد على 1.3 مليار دولار. واغلفت الاسهم في شركة دار للاستثمار في وقت سابق اليوم مرتفعة 4.3 المئة عند قمة جديدة خلال 52 اسبوعا بلغت 1.940 دينار. في البورصة الكويتية في حين ارتفع مؤشر السوق المؤلف من 150 سهما بنسبة 0.87 في المئة الى 11820.20 نقطة امس

المنار الكويتية توقع اتفاقية تمويل اسلامي

■ الكويت - رويترز: قال بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) امس الاحد ان شركة المنار للتمويل والى اجهزة وقعت معه امس الاحد اتفاقية تمويل اسلامي بقيمة 15 مليون دينار (51 مليار دولار).

وقال غلوبل في بيان ان اتفاق المراجعة يسري لمدة ثلاث سنوات وانه اكمل المراجعة الاولى منها بقيمة 11 مليون دينار ووافادة سنوية تبلغ 7,25 بالمئة توزع مرتين في العام. ويعمل غلوبل مدير الاصدار على اتمام المراجعة الثانية التي تقدر بواقع اربعة اضعاف من تمويلها على اتمام وقال البيان ان شركة المنار تنوي استخدا المصلحة في دعم مشروعاتها المستقبلية ومضاافة حصصها من سوق التمويل الاستهلاكي في الكويت حيث تواجه طلبا متزايدا على التمويل الاسلامي.

وكانت المنار التي تستخدم الاموال في توسيع قاعدة عملياتها التمويلية من خلال التوسع في جافطة قروضها والوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل. وتأسست المنار في عام 2003 برأس مال قدره 30 مليون دينار وتقدم منتجات وخدمات مالية اسلامية.

شركة الاتصالات المنقلة الكويتية

تبدأ الاربعة الاكتتاب لزيادة رأس المال

■ الكويت - رويترز: قالت شركة الاتصالات المنقلة الكويتية ان اكتتاب في زيادة رأسمالها بقيمة 678 مليون دينار (2,32 مليار دولار) سيبدأ بعد غد الاربعة قبل ثلاثة ايام من الموعد المعلن سابقا. وسيستمر الاكتتاب حتى 30 نوفمبر في الاصدار التي قالت الشركة في آب (أغسطس) انه سيقدّم سهما جديدة لكل سهم موجود. ويمكن لحملة الاسهم المسجلين حتى يوم غد الثلاثاء والمشاركة في الاكتتاب.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة اسعد البنيوان في تصريح صحفي «الاسهم العروضة للاكتتاب ستتمتع بحقوق متساوية مع كافة اسهم الشركة المصدر». وأضاف ان من المتوقع ان تجمع الشركة أكثر من 678 مليون دينار من خلال الاكتتاب.

وعينت الشركة بنك الكويت الوطني لادارة الاصدار. وتمتلك الاتصالات المنقلة عملياتها في الكويت والبحرين والاردن والعراق والبنان و13 دولة في افريقيا جنوب الصحراء.

وقال البنيوان ان «العائد من الزيادة على رأس المال هو تقوية مركز الشركة المالي الى جانب انه سيمكّن الشركة من مواصلة توسعاتها وسيساعدنا على سداد القرض الخاص بصفقة شراء سلتل الدولية الهولندية والتي استحوذت عليها الشركة في الربع الثاني من العام الحالي في صفقة وصلت قيمتها الى 3.4 مليار دولار».

وسيضم الاصدار أكثر 543 مليون سهم جديد بسعر اصدار 100 فلس كقيمة اسمية للسهم الواحد، مضافا اليه علاوة اصدار قدرها دينار و150 فلسا.

الدولار يساوي 0,2920 دينار كويتي.

الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي تتطلع لبدء البيع على المكشوف في 2006

■ ابوظبي - رويترز: قال مسؤولون في شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي امس الاحد ان الشركة قد تعرض اول خدمة بيع على المكشوف في الكويت ومشقات مالية متصلة بها في البورصة خلال عام.

وقال عبد المحسن قرعوني المدير العام المساعد في الشركة انها تجري مفاوضات مع السلطات التنظيمية في الكويت بشأن طرح منتجات مشتقة جديدة في اواخر عام 2006.

واجرت الشركة محادثات مبدئية مع بورصتي ابوظبي وسلطنة عمان. وقال قرعوني لرويترز على هامس مؤتمر في ابوظبي «في الكويت حصلنا على تشجيع هائل. وارسلنا اقتراحا الى البورصة الكويتية ونحن بانتظار ردهم».

وأضاف انه يتوقع ان توافق البورصة «خلال عام» على تقديم الشركة خدمة البيع على المكشوف. وتنتج الكويت بالصفة التعامل في بعض الأدوات المالية المشتقة ولكن لم تسمح بعد بخدمة البيع على المكشوف.

وقال قرعوني انه يأمل ان تساعد العقود الاجلة والخيارية القائمة على البيع على المكشوف في اجتذاب المستثمرين الاجانب الى السوق الكويتية. ويقول بعض مديري الصناديق الاستثمارية في المؤسسات العالمية الكبرى ان عدم وجود أدوات مالية مشتقة من الاسباب التي تعيدهم عن السوق الخليج.

وقال قرعوني ان شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي ستبني حرم صندوق تحوط كويتي بجمرد بعد بدء عمليات البيع على المكشوف وذلك ربما في عام 2007.

دبي - من وسام كيروز:

بادر ولي عهد دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الى تحديد سقف للزيادة السنوية على الاجارات نسبتبه 15 ٪، بعد ان شهدت الامارة على مدى السنوات القليلة الماضية ارتفاعا «جنونيا» في الاجارات انعكس على جاذبيتها ودورها كقطب عالمي للتجارة والاعمال.

ونكرت الصحف الاماراتية ان ولي عهد دبي «امر بان لا تزيد نسبة الزيادة في اجار العقارات في دبي في حال رفعه من قبل المؤجر على 15 ٪ من قيمة الايجار السنوي (...) حتى نهاية 2006» على ان تحدد بلدية دبي آليات تطبيق توجيهات الشيخ محمد.

ولقي قرار السلطات في دبي صدى ايجابيا لدى السكان عموما، ذلك ان الغالبية الساحقة منهم من الاجانب، وليسوا من اصحاب المداخل المرتفعة كما قد يتصور البعض بالنظر الى السمعة التي تتمتع بها دبي في العالم. وقد افادت مؤسسة استيكو الاستشارية لادارة العقارات في تقرير تلقت فرانس برس نسخة منه عن الاجارات في دبي ارتفاعت بين تشرين الاول (أكتوبر) 2004 والشهر نفسه من العام الحالي بنسبة تتراوح بين 38 ٪ و 44 ٪ للشقق السكنية، اما اجارات المكاتب والمساحات التجارية فقد ارتفعت في الفترة نفسها بن 23 ٪ و 33 ٪ بحسب المناطق.

ويؤكد عميل العقارات موسى

عمان - «القدس العربي»:

تشهد العاصمة الأردنية عمدا من اللقاءات الاقتصادية الهادفة لاطهار الاصرار على استيعاب تداعيات التفجيرات الارهابية التي طالت فنادق عمان.

وتحضر الى المملكة يومية وفود من شركات عربية واجنبية تعلن عن بقاء وزيادة استثماراتها في الأردن، وفي اليومين الماضيين عقد ممثلوا القطاع الخاص عددا من الاجتماعات التي اكدوا فيها تقفهم بقدرة الاقتصاد الأردني على تجاوز الآثار السلبية للعمليات الارهابية الاخيرة.

وارسلت مجموعة شركات مايكروسوفت الامريكىة للبرمجيات رسالة تضامنية عملية مع الاقتصاد الأردني عبر التأكيد على انها تضفي

اجاس (وهو هندي الجنسية) ان عددا كبيرا من زبائنه «لم يبد اي استعداد لتجديد عقود اجار منزله اذا ما طلب منه زيادة كبيرة للسنة المقبلة، والبعض قال انه يفكر في مغادرة دبي اذا بقيت الاوضاع على هذه الحال».

وقد يبدو هذا الكلام مبالغاً فيه، الا ان الارقام التي سجلتها معاهد الابحاث والشركات الاستشارية حول حركة سوق العقارات والاجارات في دبي تظهر مدى التضخم السريع في هذا القطاع. اما عن اسباب هذا الارتفاع في بدلات الاجار، فيقول الاستشاري والخبير العقاري عبد السلام ابن

دبي - رويترز: قالت وكالة انباء الامارات ان ولي عهد دبي زاد الضغط على الشركات الخاصة لتوظيف اماراتيين قائلًا ان الشركات مدينة بنجاحها لسياسة الحكومة وان عليها الان رد الجميل.

وافادت الوكالة ان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اطلق مشروع «برنامج الامارات لتطوير الكوادر الوطنية، كأحدث مبادراته لتوفير وظائف في القطاع الخاص للمزدهر مواطني الامارات الذين يصلون 20 في المئة من عدد السكان.

ويستفيد الاماراتيون من نظام سخي للرعاية الاجتماعية وسيطرون على القطاع العام. لكن متلما هو الحال في كثير من دول الخليج فانهم يشغلون عددا قليلا نسبيا من الوظائف في القطاع الخاص الذي يعتمد بصورة ساحقة على

اسماعيل بسيس ان المشكلة الاولى هي «عدم وجود تشريع وقوانين تحكم هذا القطاع، ان كان لجهة تحديد حقوق المالك والمستأجر او لجهة ضبط عمل وكالات العقارات».

واكد بسيس في حديث مع وكالة فرانس برس ان الاسعار تتحكم بشكل اساسي الى المستثمرين الكبار والى حركة العرض والطلب دون اي رادع علما ان حركة العرض والطلب الحقيقية للعقارات استنادا الى معايير موضوعية ترتكز - اضافة

على معايير الابرار على - في بعض الشركات والمبادئ التي تحمي الطرف الاضعف، اي المستاجر. ويأتي قرار دبي في حين كانت

العامة المغربية.

ونقلت الوكالة عن الشيخ محمد قوله لدى اطلاق المشروع ان هناك فجوة هائلة في توظيف المواطنين في القطاع الخاص تحتاج الى معالجتها. وأضاف ان الحكومة ساندت تطوير القطاع الخاص ووفرت بيئة جيدة لاعمال.

وقال «نحن كحكومة دعمنا القطاع الخاص وقرننا له كل اسباب ومقومات النماء والنجاح وتحقيق الازدهار المالي والاقتصادي الجيد، فنعلمه هو بالمقابل ان يرد هذا الجميل بدعم الشباب ومؤازرتهم والاعخذ بيدهم».

وافادت الوكالة ان المشروع الجديد سيحدد شركات كبيرة في القطاع الخاص كشركاء وسيتابع جهودهم لتوظيف مواطنين. وسيراقب ايضا سوق العمل لرصد علامات

مال المشتريين في الاعمال، بينما تستعمل رأسمالها لتمويل مشاريع اخرى. وبالتالي لدينا نظريا في هذا الوضع حركة طلب مرتفعة على بناء لم ينجز، اي من دون عرض، فترتفع الاسعار».

ويعزو الخبير سبب الارتفاع ايضا الى عدم وجود «جهاز مستقل لا يتبع لبلدية دبي ولا للمستثمرين ولا للوكلاء، ويقوم بتخمين الاسعار الحقيقية للعقارات استنادا الى معايير موضوعية ترتكز - اضافة على معايير الابرار على - في بعض الشركات والمبادئ التي تحمي الطرف الاضعف، اي المستاجر.

ويأتي قرار دبي في حين كانت

زيادة الضغط على الشركات الخاصة لتوظيف مواطنين

حدثت تقدم.

وتحاول حكومات الخليج منذ سنوات احلال مواطنيها محل العمال الاجانب، وتقدم برامج تدريب واعانات لتشجيع الشركات على توظيف المواطنين.

لكن نقادا للحملات السابقة يقولون انها لم تعالج مشكلة اساسية وهي ان قليلا من المواطنين مستعدون للتخلي عن وظيفة حكومية من اجل وظيفة تقدم مستوى اقل من المكانة والامن والمال. وسريعا ما يشعر الموظفون الجدد بالاحباط لانهم يفتقدون المهارات اللازمة للارتفاع الى موقع يفخرون به.

وقال الشيخ محمد ان البرنامج مصمم لتغيير اي انطباع كاذب قد يكون لدى الشركات عن الاماراتيين كما سيهتم بتدريب المواطنين وتجهيزهم للوظائف في القطاع الخاص.

الثاني منذ عدة سنوات وأن بيئة الأردن الجاذبة للاستثمار إن تتأثر بالأعمال اإرهابية».

ولفت شومان إلى ان الاقتصاد الوطني الأردني يتميز بالدينامية والنشاط والقدرة على جذب الاستثمار وتوجيه النشاط الاقتصادي بما يخدم التنمية الوطنية المستدامة والنماء الاقتصادي والنمو العربي.

كما عقد البنك المركزي اجتماعا لكبار مدراء البنوك المصرفية في البلاد والذين اكدوا في ختامه ان الازدهار الاقتصادي في المملكة متميز ومستقر بفضل الاستقرار الأمني والسياسي، ويطلق القطاع المصرفي الاستثماري للقطاع للاستثمار في مسيرة النمو في كافة القطاعات.

واكد مدراء البنوك المحلية في بيان

قناعته بأن قاعدة الاقتصاد الوطني الأردني سليمة ومستبينة ومؤهلة لإمتصاص واستيعاب تداعيات الاعداءات الأخيرة.

وقال عبد الحميد شومان، رئيس مجلس ادارة البنك ومديره العام، في بيان ان البنك العربي يدعو كافة الفعاليات الاقتصادية الوطنية لتجاوز الآثار السلبية (للتفجيرات) ومواصلة مسيرة البناء والنماء والمضي قدما في الخطط الموضوعة سابقا وبالمستدة إلى الامكانات الكبيرة المتاحة لفرص الاستثمار في المملكة.

وجدد شومان ثقته بان الاقتصاد الأردني لديه القدرة على تجاوز ما حصل وبسرعة كبيرة، وأشار الى ان القطاعات الاستثمارية والاقتصادية «واقفة بسلامة النهج الاقتصادي الأردني الذي إختطه الملك عبدالله

قدا في المشاركة بتنظيم دورة معرض الشرق الأوسط للتكنولوجيا الذي كان مقفرا عقده لاحقا في الأردن والذي ستشارك به كبيرات الشركات العالمية.

واشاد رئيس الجمعية الأردنية للمحاسبات المهندس هشام القطان في مؤتمر صحفي عقده امس في عمان بالمشارة النوعية التي سيخاطب بها المعرض من قبل الشركات المحلية والاجنبية والتي ابرزها هوليت باكارد، ايسر، ديل، مايكروسوفت، ساسونف، وشركة الاتصالات الأردنية، التي جانب شركات تزويد خدمة الانترنت وبعض الجامعات الأردنية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

من جهته اعرب البنك العربي، وهو اهم مؤسسة مصرفية في المملكة عن

استراليا تنفي ان يكون العراق يخطط لوقف شراء القمح منها

مع القمح الاسترالي. واردف قائلا لاذاعة الاسترالية «اوضح ان استراليا مدعوة للمناقسة على طليبات القمح وان المستهلكين العراقيين يحبون القمح الاسترالي، وان العلاقات التجارية القائمة منذ فترة بعيدة مع استراليا وصناعة القمح الاسترالي مهمة للحكومة العراقية».

وقال تقرير الامم المتحدة الذي اعده دولي للرئيس السابق لجلس الاحتياطى للسلع المركزي الامريكي في الآونة الاخيرة ان هيئة القمح الاسترالية كان لها دور في عمليات غير مشروعة بلغت قيمتها 220 مليون دولار دفعت لحكومة صدام من خلال عقود مع شركة شحن اردنية لنقل القمح الى الجلبلي الذي نفى اي تغيير في طريقة التعامل

افتتاح المؤتمر الاول للمشاحين العرب في الاسكندرية

التجارة البيئية العربية، وكذلك منح هذه السفن تخفيضا عند الدخول للموانئ العربية.

وقال عبد الله فهمي، الخبير في معهد النقل الدولي بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ان التجارة البيئية العربية ارتفعت في العام الماضي الى 39,6 مليار دولار، وذلك بعد ان كانت عام 1998 حوالي 26,2 مليار دولار. وأضاف انه لهذا الغرض يجب العمل بسرعة على منح السفن العربية الافضلية في شحن البضائع العربية، وكذلك تكوين مؤتمر ملاحى عربي يضم الخطوط الملاحية العربية التي تخدم موانئ المنطقة العربية، بهدف التعاون فيما بينها وتطبيق تعريفة موحدة.

النقل البحري المصري، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية أن المشاركين في المؤتمر يركزون على اقامة تعاون أفضل بين المشاحين العرب والشركات الملاحية العربية، وأضاف ان هناك تجارب عربية سابقة في تسخير خطوط ملاحية منظمة مثل الشركة العربية المتحدة للملاحة التي تجمع دول الخليج العربية، وكذلك الجسر العربي للملاحة التي يجمع ثلاث دول عربية هي مصر والاردن والعراق ويعمل بنجاح في نقل الركاب والبضائع منذ عام 1988.

ودعا حسن الى استعادة شركات الملاحة العربية والمشاحين العرب من زيادة التجارة البيئية العربية، التي وصلت في عام 2004 الى حوالي 8

هبوط أرياح عمان تل 11 ٪ بسبب تكلفة التأهب للمنافسة

وقال كنان راجاجوبال المحلل في عمان العالمية للاستثمار «الابد ان ثاني شركة لتشغيل شبكات المحمول بدأت تقطع من حصة (عمان تل) من السوق».

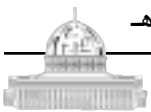
وذكر ان عمان تل خفضت ايضا الرسوم لمواجهة تحدي نورس. وبلغ نصيب السهم من ارباح اول تسعة شهور 0,029 ريال انخفاضاً من 0,077 ريال في اول تسعة شهور من عام 2004.

وزادت قاعدة عملاء الشركة الى 1.4 مليون عميل من 1,07 مليون في نهاية ايلول (سبتمبر) من العام الماضي. وهبط سهم الشركة 5,29 بالمئة الى 1,93 ريال. الدولار يساوي 0,3850 ريال عماني.

مسقط - رويترز: أعلنت الشركة العمانية للاتصالات (عمان تل) امس الاحد هبوط صافي ارباحها 11 بالمئة في أول تسعة أشهر من العام، وقالت ان تكلفة الاستعداد للمنافسة تضر باداء اكبر شركة مسجلة في البورصة العماني.

ولم يعلو ارباح عمان تل التي فتحت باب شراء أسهمها أمام المستثمرين الاجانب الشهر الماضي - في تسعة شهور حتى ايلول (سبتمبر) 51,8 مليون ريال (134,5 مليون دولار) من ايرادات قدرها 193,9 مليون دينار.

وزادت ايرادات الشركة 6,9 بالمئة مقارنة مع أول



ولي عهد دبي يحدد الحد الاقصى لزيادة الايجارات بـ 15 ٪ سنوياً لوقف ارتفاعها «المهدد لجاذبية الامارة»

كانت عليه قبل الفورة... وفي هذا السياق يعرب عبد السلام ابن اسماعيل بسيس عن خوفه من ان «يتم استغلال قرار السلطات» لفرض زيادة بنسبة 15 ٪ في حين ان السوق قد لا تنمو بهذه النسبة. ويقول بسيس ان قرار تحديد نسبة زيادة تسعيرة ايجارات بـ 15 ٪ سنوياً هو قرار جيد والرقم 15 ٪ منطقي، لكن من جهة اخرى التوقعات كانت تشير الى ان السوق لم تكن لتحتمل زيادة اكثر من 15 ٪».

واضاف «لا بل هناك توقعات تشير الى انخفاض اسعار الاجارات في دبي لان الاسعار وصلت الى نقطة (جنونية) واستمرارها في الارتفاع غير وارد» واعتبر ان «القرار ربما اتى متاخرا بعض الشيء».

وقال بلقد اثرت ظاهرة ارتفاع اسعار الاجارات كثيراً على قدرة الجذب التي تتمتع بها دبي (..) فهناك مستثمرون وشركات كثير غيروا وجهة استثماراتهم الى البحرين وقطر والبعض الى سلطنة عمان ومصر، وحتى الى لبنان حيث سوق العقارات واعدة في حال تحقق الاستقرار الأمني».

وبعد سنوات سيطرت فيها على الصحف صورة المدينة الجاذبة والمثالية للاستثمار بكلفة معقولة، بات ممكناً قراءة تعليقات من نوع آخر على الصفحات الاولى من صحف الامارات مثل «الاجارات المرتفعة قد تدفع بالشركات الاجنبية الى مغادرة دبي»، او «هل اصبحت دبي غالية جدا؟».

معظم التوقعات تشير الى ان سوق العقارات كانت ستشهد في المدى المتوسط هدوءا بعد انتهاء العمل في عشرات المشاريع السكنية الضخمة في السنتين المقبلتين.

وقال جون الن، المدير الاستشاري للابحاث والتخمين في استيكو، في تقرير للمؤسسة قبيل صدور القرار «هناك حالياً طلب يفوق العرض بنسبة كبيرة، الا ان الوضع لن يكون كذلك على مدى السنتين المقبلتين عندما تنتهي الاعمال في المشاريع والابرار السكنية العملاقة (..) لذا نتوقع ان تهدأ سوق العقارات، ولو اننا لا نعتقد ابدان الاسعار ستعود الى المستوى الذي

زيادة الضغط على الشركات الخاصة لتوظيف مواطنين

حدثت تقدم.

وتحاول حكومات الخليج منذ سنوات احلال مواطنيها محل العمال الاجانب، وتقدم برامج تدريب واعانات لتشجيع الشركات على توظيف المواطنين.

لكن نقادا للحملات السابقة يقولون انها لم تعالج مشكلة اساسية وهي ان قليلا من المواطنين مستعدون للتخلي عن وظيفة حكومية من اجل وظيفة تقدم مستوى اقل من المكانة والامن والمال. وسريعا ما يشعر الموظفون الجدد بالاحباط لانهم يفتقدون المهارات اللازمة للارتفاع الى موقع يفخرون به.

وقال الشيخ محمد ان البرنامج مصمم لتغيير اي انطباع كاذب قد يكون لدى الشركات عن الاماراتيين كما سيهتم بتدريب المواطنين وتجهيزهم للوظائف في القطاع الخاص.

الاردن: تواصل فعاليات اظهار الاصرار على استيعاب التداعيات الاقتصادية للتفجيرات الارهابية الاخيرة

والملكة بشكل عام. كما يهدف الى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الروسية الاردنية. وخصص القاضون على المنتدى جلسة من اعمال وفعاليات المنتدى لدراسة المساهمة في مشاريع اعادة اعمار العراق.

اعلن مدير المؤسسة الاردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية الدكتور وائل العكايلة بأن «خلوة الصبرين» التي ستعتمدها المؤسسة سيتم بعدها انظرها في نهاية الاسبوع الحالي في منطقة البحر الميت. وأضاف «ان رسالتنا باقامة الخوة للتأكيد على ان الاردن يجمع قطاعاته على نطق امام هذه العمليات الاجرامية وخضاعة القطاع الاقتصادي الذي يحمل رسالة تحقيق وتطوير التنمية المستدامة».

«ان مثل هذا الحادث لن يؤثر على مسيرة الوطن بشكل عام وعلى الاقتصاد بشكل خاص لان الاقتصاد الوطني بني على اصلاحات شاملة وجو استثماري مفتوح وجاذب وسياسات اقتصادية وتقنية حافظت على استقرار الاسعار واستقرار سعر صرف الدينار».

من جهة ثانية تنطلق في مدينة العقبة اليوم الاثني عشر فعالية تشاركها الشركة المصرفية العربية الروسي بمشاركة اكثر من 400 مستثمر ورجل اعمال روسي وعربي. وينظم المنتدى الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

ويهدف المنتدى الى استقطاب المزيد من الاستثمارات ورأس المال الروسي والعربي للمشاركة في المشروعات التي انموي اقامتها في المنطقة بشكل خاص

تقرير عن اصدار اولي للمصرية للاتصالات يهبط بالبورصة مع اتجاه المستثمرين لبيع اسهم لتأمين سيولة للمشاركة بالاكنتاب

صغيرة من الاسهم التي اكتتبوا لشراؤها فقادوا استثمار اموالهم الفائضة في اسهم اخرى.

وقال بسيم عريضة رئيس القسم الاجنبي في التجاري الدولي للسمسرة «الناس يتحدثون عن الاصدار العام الاول للمصرية للاتصالات لانه سيبدأ خلال عشرة ايام. انه الاكبر منذ وقت طويل وهو يبعث بعض الاموال من السوق».

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي على 51630,58 نقطة بانخفاض 616,68 نقطة توازي 1,2 بالمئة. لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا ارتفع الى 1,74 نقطة توازي 0,8 بالمئة ليبلغ على 211,28 نقطة.

وانخفضت الاسهم العشرة التي كانت الاكثر تداولاً امس. ووقد سهم العربية للحلج الاطمان 7,0 بالمئة ليصل في اواخر التعاملات الى 17,29 جنيه مصري (3,00 دولار) كما انخفض سهم اوراسكوم تليكوم 3,0 بالمئة الى 601,01 جنيه.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

القياسي للبورصة المصرية امس الاحد مع اقبال صغار المستثمرين على بيع اسهمهم لجمع سيولة مالية بهدف الاكتتاب في اصدار عام اولي لاسهم الشركة المصرية للاتصالات المملوكة للدولة ذكرت انباء انه سيتم خلال بضعة اسابيع.

وقال صهيقة (النال) الاقتصادية ان الدولة ستطرح 20 بالمئة من اسهم المصرية للاتصالات او ما يوازي 340 مليون سهم فيما سيكون واحد من اكبر عمليات الخصخصة في مصر حسبما قال مسامرة.

ويتوقع صدور نشرة الاكتتاب في الاصدار العام الاول الاسبوع المقبل وبدء تداول الاسهم في كانون الاول (ديسمبر).

وقد هيبت البورصة المصرية قبل الاصدار الاول الكبير السابق في مصر مع سعي المستثمرين لجمع سيولة مالية.

وانتعشت السوق لاحقا عندما لم يحصل المستثمرون على نسبة

قناة السويس تستعد لافنتاح أول ترسانة نيلية لاصلاح السفن

■ الاسماعيلية - رويترز: قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس امس الاحد انه سيتم خلال شهر كانون الثاني (يناير) المقبل افتتاح أول ترسانة ورسيف لاصلاح السفن السياحية والوحدات الفنادق للزراعة على نهر النيل بتكلفة بلغت نحو 150 مليون جنيه.

وقال رئيس هيئة قناة السويس في بيان صحفي «الترسانة تعتبر أول مجمع بحري يقام على نهر النيل بمحافظتنا حيث يحتوي على احواض وورش تقوم بتصنيع قطع الغيار اضافة الى رسيف لاصلاح السفن».

وأضاف ان الترسانة تضم رسيفاً لاصلاح قنا 850 مترا ومحطة لتموين الوقود واخرى لتنقية الزيوت. وتابع ان الترسانة الجديدة ستقوم باصلاح نحو 250 سفينة عائمة سنوياً تعمل بين القاهرة واسوان.



امريكا تحت اوبك على توفير امدادات نفطية كافية للسوق وتدعو دول الخليج لايضاح خططها لزيادة الانتاج وطاقة التكرير

دبي - من عيداء غنطوس:

قال مسؤولون امريكيون ان واشنطن تحت اوبك على الاستمرار في توفير امدادات كافية لسواق النفط، وتدعو المنتجين العرب الخليجيين الى طمأنة الاسواق الى ان خططهم لزيادة الانتاج ستلبي الطلب العالمي مستقبلا.

وقالت السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم امس الاحد ان مساعيها لزيادة الطاقة الانتاجية بواقع 1,5 مليون برميل يوميا بحلول 2009 تضي قدما ولا تواجه أي عقبات.

وكان وزير الطاقة الامريكي سام بودمان، الذي يقوم بجولة في دول خليجية من أعضاء اوبك، قد دعا امس الاول المنتجين الخليجيين الى اصدار بيان مشترك يفصل خطط زيادة الانتاج والطاقة التكريرية. كما قال انه ينبغي لوبك الاستمرار في توفير امدادات كافية لسواق النفط رغم هبوط الاسعار والتوقعات بانخفاض نمو الطلب.

وقال بودمان «سيعرف العالم ويكون لديه ثقة كبيرة في وجود انتاج في المستقبل ... اذا كان لدى كل شخص نفس الطمأنينة فعندئذ يمكن ان تكون هناك اسواق منظمة ويفترض ان تكون الاسعار اقل اضطرابا». وأضاف الهدف هو ان يكون هناك مناخ تستعير اكثر استقرارا لويد ان تكون هناك قفزات كبيرة سواء صعودا او هبوطا ... هذا سيمكن الشركات او الدول من اتخاذ قرارات اكثر اتزاناً عما اذا كان يتعين عليهم زيادة (الانتاج) وبأي سرعة في حالة الزيادة».

وقال بودمان «من الواضح أننا في وضع من الصعب على امدادات السوق ان تسيطر الطلب. يبدو انه بسبب الاسعار المرتفعة حدث بعض التراجع في الطلب».

وأضاف ان نحو 800 ألف برميل من انتاج النفط من حقول بحرية في لوزيانا أي أربعة في المئة من إجمالي الاستهلاك الامريكي مازالت متوقفة بسبب الاعاصير. وقال بودمان انه سيبحث خلال جولته أيضا الدور الذي يمكن للشركات الامريكية ان تلعبه في مساعدة دول المنطقة التي ترد على نحو نصف الاحتمالات العالمية المؤكدة من النفط بتطوير قطاعات النفط والغاز بها.

وقال بودمان «سوف نستخدم نفط المملكة العربية السعودية لبعض الوقت مستقبلا... سيكون علينا ان نعترف بأن (مخزونات) النفط والغاز الطبيعي ستنتضب من العالم»، وتابع «لذا يجب ان نعد خططنا لذلك» من جهة قال رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية غاي كاروسو امس «اعتقد ان رؤيتنا هي ان السوق تحتاج للاستمرار في الحصول على امدادات كافية. هناك الكثير من التشكك بشأن الطلب وبالتالي فمن الافضل السماح للسوق بتحديد الكمية التي تريدها». ووردا على سؤال اذا كان هناك ما يبرر خفض اوبك للانتاج قال كاروسو للصحافيين في دبي «توقعاتنا لا تشير الى أنه ستكون هناك ضرورة لأي خفض في الانتاج». وتقل أسعار النفط الان أكثر من 13 دولارا عن مستواها القياسي عند 70,85 دولار للبرميل الذي بلغته في اواخر آب (اغسطس) بسبب الاضرار التي لحقتها الاعصار كاترينا بمشآت النفط الامريكية.

وتزل سعر النفط يوم الجمعة الماضي عن مستوى 58 دولارا ليصل الى أدنى مستوى منذ تموز (يوليو) بعد ان

هدأ تنامي مخزونات الوقود مخاوف المستهلكين من نقص الامدادات في فصل الشتاء.

ومن المقرر ان تجتمع اوبك في كانون الاول (ديسمبر)

في الكويت. ولم تشر بعد الى المستوى الذي ستبحث عنده خفض الانتاج لدعم الاسعار.

وفي اجتماعها السابق في ايلول (سبتمبر) اتفقت اوبك على وضع كل طاقتها الانتاجية الفائضة تحت تصرف السوق اعتبارا من اول تشرين الاول (اكتوبر) ولدة ثلاثة شهور. لكن المنظمة تقول انها لا تجد مشترين للامدادات الاضافية.

وقال كاروسو «حسب توقعاتنا فليس هناك سوى مليوني برميل يوميا من الطاقة الفائضة معظمها في السعودية ومعظمها من الخامات الثقيلة. ونحن نعتبر هذه سوق يقل فيها العرض قليلا عن الطلب».

وقال بودمان الذي وصل الكويت امس الاحد ان اصدار بيان مشترك يفضل خطط دول الخليج لزيادة انتاج النفط وطاقة التكرير سيبرز الثقة في توفر الانتاج مستقبلا ويساعد في استقرار الاسعار.

وأضاف قائلا «لدينا علاقة مهمة للغاية مع دول المنطقة حيث اننا اكبر مستهلك... من مصلحتنا المشتركة ضمان استقرار الاسواق وحصولها على امدادات كافية لتعزيز النمو الاقتصادي العالمي».

وقالت الرياض انها لن تواجه أي مشاكل في تحقيق خططها الحالية والمستقبلية لزيادة الطاقة الانتاجية. وقالت وزارة البترول السعودية في بيان ان المملكة ماضية في خططها الحالية والمستقبلية لزيادة طاقتها الانتاجية حسسما اعلن في السابق للوصول الى طاقة انتاجية قدرها 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009.

وأضاف البيان «هذه الخطة تسير حسب الجدول الزمني المقرر لها وليس هناك أي عقبات تواجهها سواء من النواحي التقنية أو الفنية أو المالية أو الكفاءات البشرية السعودية أو الوطنية».

وجاء بيان الوزارة ردا على تصريحات لمسؤول سابق لشركة ارامكو السعودية قال ان نقصا عالميا في المعدات قد يجعل ارامكو تتأخر عامين الى ثلاثة اعوام في تنفيذها لزيادة الطاقة الانتاجية من مستواها الحالي البالغ 11 مليون برميل يوميا. وتخططس الرياض لتعزيز طاقتها الانتاجية تدريجيا الى 15 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030 لتلبية الزيادة في الطلب.

وقال كاروسو «يبدو ان الاحتياجات متوفرة وكذلك المملكة قد تكون في حاجة لنسخ زهاء 18 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030 لتلبية الزيادة في الطلب.

وقال كاروسو «يبدو ان الاحتياجات متوفرة وكذلك المملكة قد تكون في حاجة لنسخ زهاء 18 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030 لتلبية الزيادة في الطلب.

وأعلنت اوبك خططا في ايلول (سبتمبر) لزيادة طاقة التكرير بنحو أربعة ملايين برميل يوميا.

وردا على سؤال عن عرض الكويت بناء مصفاة في الولايات المتحدة قال بودمان «هناك مناقشات بين الكويت وبعض شركات النفط والغاز الامريكية... هذا كل ما أعرفه».

وتكررت محدثة ان بودمان سيبحث على الأرجح اقتراحا كويتيا لاقامة مصفاة نفط في الولايات المتحدة. وفي وقت سابق قال بودمان «هناك مناقشات بين الكويت وبعض شركات النفط والغاز الامريكية».

البرازيل تريد استثمار عشرة مليارات دولار لانتاج الايتانول او «النفط الاخضر» من قصب السكر

ساو باولو (البرازيل) - اف ب: تتعزم البرازيل، المنتج الاول عالميا للايتانول، استثمار عشرة مليارات دولار خلال السنوات السبع او الثماني المقبلة لتغطية الطلب المتزايد على «النفط الاخضر»، في السوق المحلية والتصدير. ويقول اوداردو بيريرا دو كارفالو، رئيس اتحاد مزارع قصب السكر الصناعي في ساو باولو (يوبيتا) ان «هذه المليارات العشرة في المبلغ الضروري لتلبية الطلب (..) سيتعين علينا ان نزيد انتاج الكحول والسكر بنسبة 60 في المئة». ويفترض ان تتيح الاستثمارات زهاء 500 ملايين الهكتارات الاضافية بقصب السكر وانشاء وحدات جديدة لانتاج الكحول، وكذلك المرافق الضرورية للنقل والتخزين من مرافق واثابيو وحواض التخزين. والهدف هو زيادة انتاج سائل الايتانول من 16 مليار ليتر حاليا الى

ما بين 32 و30 مليارا في 2013، كما يقول كارفالو. وتم وضع خطط لبناء نحو خمسين وحدة انتاج تضاف الى 320 مصنعا قائما. كما يقترح ان يتم توسيع هذه المنشآت التي تنتج السكر والكحول معا. وتراهن البرازيل على زيادة استهلاك السكر على السنوى العالمي. وتهدف الى زيادة حصتها في السوق العالمية بعد التحكيم الاخير لنظمة التجارة العالمية التي طلبت من الاتحاد الاوروبي خفض دعمه لصادرات السكر بحلول ايار (مايو) 2006. ومع زيادة اسعار النفط الخام، وبعد تروء، بدأت صناعة السيارات البرازيلية تفكر في الاستعاضة عنه بالايثانول، كافي تم تزويد 70 % من الايتانول، لكن كل الامور المتعلقة بالسيارات الجديدة، وخصوصا ان البنزين المحلي يتم خلطه بنسبة 25 % بالكحول الخالي من الماء. وبدأت البرازيل من جهة ثانية هذه السنة بانتاج اول طائرة تعمل

«فلكس-فيول».. وتسير في شوارع البرازيل حاليا نحو مليون سيارة تعمل بالبنازين او الايتانول بعد عامين ونصف عام من بدء مشروع «فلكس فيول».. ويقول روجيليو غولفاربي، رئيس جمعية صانعي السيارات (انفابيا) ان السوق خصصها «للعرض وليس الطلب»، ويضيف ان «تورة شراء السيارات التي تعمل بنظام فلكس يتوقف على وتيرة «النماذج التي يطرحها مصنعو السيارات منها. ومع نهاية 2006 يتوقع ان يتم تزويد 90 % من الولايات الجديدة بمحركات ثنائية، كما يقول رئيس اتحاد مزارعي قصب السكر، وهذا سيؤدي الى استيعاب الانتاج المزدهر، وخصوصا ان البنزين المحلي يتم خلطه بنسبة 25 % بالكحول الخالي من الماء».

ويبدأت البرازيل من جهة ثانية هذه السنة بانتاج اول طائرة تعمل

عمال مهاجرون بروسيا يشكون سوء المعاملة رغم دورهم بدعم الاقتصاد

موسكو - من غاي فولكو نيريدج:

بعد خمس سنوات من العمل كعمال في موسكو يفكر اذني مهاجر من انريبيان يشكل غير قانوني في العودة لوطنه. ويتحدث فؤاد عن سخرة في العمل ورشى تدفع لرجال الشرطة والضرب أثناء احتجازهم. ويضيف ان صاحب مخزن في موسكو حيث عمل آخر مرة رفض ان يدفع له اربعة آلاف روبل (140 دولار) وهو اجره عن عمله لمدة شهر كعمال. ويقول فؤاد (26 عاما) «مانا يمكن ان تفعل. حرس المخزن مسلحون وليس لدى حتى الاوراق السليمة، اذا استدعت الشرطة فسنتلقي القبض على». ويضيف «انت هنا لا تسأوي شيئا وليس لك اي حقوق. انت كالعبد». وتدفق ملايين على موسكو والمدن الروسية الغنية الأخرى منذ سقوط الاتحاد السوفيتي بحثا عن فرص العمل والمال لمساعدة اسرهم في اوطانهم. ويأتي المهاجرون من جميع اجزاء روسيا والنطاق السوفييتية سابقا حيث الدخل اعلى بكثير منه في موسكو.

ويلقى كثيرون معاملة قاسية كمواطين من الدرجة الثانية وسط ظروف عمل صعبة، في كثير من تقديرات التي انهم يشكون من تحويل عشرة مليارات دولار سنويا لن يعولون في اوطانهم.

ويقول خيرة ان نحو عشرة بالمئة فقط من العمال المهاجرين في موسكو، ويخروج عددهم من خمسة وسبعة ملايين، دخلوا البلاد بشكل قانوني. وسرا يقدر المسؤولون العدد الاجمالي بقاربة عشرة ملايين.

ورحب الرئيس فلاديمير بوتين بالمساعدة الاضافية التي تقدمها العمالة المهاجرة للاقتصاد، مما يخفف من اثر تراجع عدد السكان في روسيا وهو الامر الذي يخشى اقتصاديون ان يعرقل النمو.

وانخفض اجمالي تعداد السكان بواقع 694 الفا في العام الماضي، وتوقع تقديرات رسمية ان ينخفض بمقدار الثلث بحلول عام 2050 وهي حقيقة يمكن ان تزيد من قيمة القوى العاملة المهاجرة.

ان اي من هذا لم يندرج في سياسة متجانسة. ويقول مسؤول حكومي رفض نشر اسمه «هناك اسلوبان لخفض تراجع السكان هما خفض معدل الوفيات وتشجيع الهجرة. ولكن كل الامور المتعلقة بالهجرة مختلفة الاثن. يبدو ان كل شي يتم باثر رجعي ودون تنظيم».

ويعترف مسؤولون في وزارة الخارجية ان هناك تشجيع لعمالة على درجة عالية من المهارة. وينفادي كثيرون الاجراءات البيروقراطية المكلفة والمستعجلة للوقت لنيل وضع قانوني ولينضموا ل ملايين من المهاجرين الذين لا يسعدون ضرائب ويعولون فرسة تهيئات المجتمع السفلي.

وجاء في مسح اجرته ايلينا تيوريوكونافا، وهي من ابرز الباحثين في معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية للسكان في موسكو، ان العمال المهاجرين يعملون عادة بلا اجر ويعرضون للعنف من اصحاب العمل.

وصرح روبرت «وجدنا ان ما بين 20 الى 30 بالمئة من المهاجرين يتعرضون لاستغلال بشكل اشبه بالاستعباد. في موسكو غالبا ما تخضع لسيطرة

عصابات اجرامية منظمة اذا تدر اموال طائلة». وقال عمال جاءوا بشكل قانوني لروبيرتز انهم يقيمون عادة في مواقع البناء التي يعملون بها في ظروف صعبة دون تدفئة او عياد جارية. والبعض يقيم في سياراته. وقال صاحب شركة بناء في موسكو انه يضطر للسماح لعماله باء اعداد للمسؤولين مجانا لمنع الحملات التي تشنها السلطات. وتقول تيوريوكونافا ان العصابات الاجرامية تترجح من الهجرة غير القانونية وقدم الخدمات من تسجيل مزياف في الوظائف وعالبا ماجري ذلك بمساعدة مسؤولين فاسدين.

ويقول ظفار من قبروغيزستان الذي يعمل في بناء منازل فخمة خارج موسكو يباع الواحد منها بحوالي 500 الف دولار «ياخذون جوازات سفرهم ويعملون دون اجر مقابل الطعام فقط اذا كان يمكن ان تطلق عليك ذل». ويضيف «لا يمكن ان تشكو احد لانه ليس هناك ماله تذهب اليه». ويضيف ان العامل يجني 50 روبلا (1.75 دولار) في الساعة.

ويقول انتاولي (وهو من روسيا البيضاء) ويعمل بشكل غير قانوني في مشروع بناء خارج موسكو) ان حرش الشرطة امر شائع. ويضيف «اذا لقت الشرطة القبض عليك فسيطلقون بك في زنزانية لبعض الوقت وينبغي ان تقدم لهم المال للخروج».

وتكرر البنك الدولي في تقرير ان العمالة المهاجرة ضرورية لنمو الاقتصاد الروسي وقرر ان البلاد تحتاج جذب اموال مهاجر سنويا لتعويض تناقص تعداد القوة العاملة. الا ان بعض السياسة يبدوون مخاوفهم من الآثار الاجتماعية.

مزارعو السنغال يستغلون رسائل الهاتف القصيرة لزيادة عائداتهم

كير عبود ندو (السنغال)

من مالك ووجي با:

يتمكن المزارعون في السنغال من معرفة اسعار المنتجات والطلب عليها في مختلف اسواق البلاد بفضل الهاتف المحمول عن طريق نظام الرسائل القصيرة

مساعدهم على زيادة دخلهم. ويقول سولاي ندوي، المزارع من قرية كير عبود ندوي على بعد 58 كيلومترا شمال دكار، انه لم يعد يستطيع الاستفادة من هافته المحمول الذي يداوم النظر اليه بين الحين والآخر وهو يهتم بحقله وخضاره. ويقول «استخدم هذا النظام منذ سنة 2000 لمعرفة الاسعار والطلب على الخضار في الاسواق المختلفة. لم اعد

تحت رحمة (البابا بانا)، او الوسطاء بلغة ولوف المحلية الأكثر انتشارا في السنغال.

وبفضل نظام يحمل اسم «كسام مارشي» او «اعرفوا اسعار السوق» يتلقى المزارعون وكذلك التجار واصحاب الفنادق ورياء المتاجر كل صباح على هاتفهم المحمول رسالة قصيرة بالفرنسية تبلغهم باسعار المنتجات الرئيسية المرجعية في الاسواق التي تهتمهم. كما تؤكد شركة مانوبي التي توفر الخدمة على موقعها على الانترنت. ومانوبي شركة اتصالات فرنسية سنغالية طورت نظام المعلومات الخاص بالاسواق عبر الهاتف المحمول والانترنت. ويستفيد المزارع سولاي ندوي من المعلومات التي يتلقاها حتى وان كان لا

يتكلم الفرنسية مقابل ما يعادل 34 يورو في الشهر. ويشتر المزارع الخمسيني قصير القامة وهو يضع قبعة من القش على راسه «كنت اقضي في السابق يومين في القطاف، اليوم يلزمني عشرة ايام. كنت ازرع قطعة ارض واحدة واليوم لدي ثلاث قطع جديدة». ويضيف ان دخله ارتفع ثلاث مرات مقارنة مع سنة 2000 وبات مزروعا تمتد على اكثر من عشرة هكتارات. ويشتر باسم «عندما اعلم بغضل برنامج كسام مارشي ان اسعار السوق ستكون غير مناسبة لغرضه ما، ابطيء من عمليته لتضع الخضار على تقليل ماء الري». وفي هذه اللحظة التي تنتج القسوم الاكبر من الخضار في السنغال تمتد حقول الخضار التي يزيد اقبال مزارعيها على خدمات مانوبي.

اوبك سعيدة بهبوط الاسعار لمستويات اكثر قبولا من المستهلكين

بانكوك - رويترز: قال الشيخ احمد الفهد الصباح، رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، ان المنظمة سعيدة بتراجع اسعار النفط الى مستوى اكثر قبولا من المستهلكين ويعكس الان بدرجة افضل العوامل الاساسية للعرض والطلب.

وقال الشيخ احمد وهو وزير الطاقة الكويتي لروبيرتز اثناء زيارة الى بانكوك «اعتقد الان ان الجميع... اكثر رضا بتلك الاسعار عن ذي قبل». وأضاف «اعتقد ان... هو السعر الحقيقي ويرتبط بدرجة اكير بالعرض والطلب اكثر منه بعامل اخر مثل الجغرافيا السياسية او طاقة التكرير».

وتضخ اوبك بكامل طاقتها تقريبا اقل هذا العام، لكنها تقول انها عاجزة عن كبح الاسعار التي رفعتها التكتنا بتراجع العرض وخاوف بشأن استقرار الصادرات من منتجين كبار مثل ايران والعراق. وساعد الخام من اوبك على بقاء المخزونات الامريكية عند أعلى مستوياتها في ست سنوات واثرت الزيادة الحديثة في المخزون على الاسعار. واغلقت عقود الخام الامريكية عند 57,72 دولار للبرميل امس الجمعة منخفضة بأكثر من 18 في المئة عن قمته القياسية اواخر آب (اغسطس).

ولم يوضح الشيخ احمد ما اذا كانت اوبك تريد الحفاظ على الاسعار الحالية في السنوات المقبلة ام انها ستحتج الى البدء في بحث خفض الانتاج. ويقول كثير من أعضاء اوبك انهم يعتقدون ان سعر 40 دولارا لسلة اوبك هو الحد الأدنى اللازم لان تشجيع الاستثمار في الانتاج ومشتاق التكرير.

وقال الشيخ احمد «وجهت كثير من الاستثمارات لزيادة طاقة الانتاج والتكرير». وأضاف «نريد سعرا يكون عادلا لتلك الاستثمارات ومقبولا من المستهلكين (ويسمح) للنمو الاقتصادي ان يستمر».

وزير فرنسي يطالب بالشفافية في أسواق النفط

الجزائر - رويترز: وجه وزير المالية الفرنسي، تيري بريتون، دعوة جديدة الى مزيد من الشفافية في اسواق النفط خلال زيارة للجزائر. ويطلب بريتون مزيد من الانفتاح كما بحث منتج النفط على الاستثمار في طاقة التكرير ومصادر الطاقة المتجددة في محاولة لخفض اسعار النفط. وقال للصحافيين المرافقين له في زيارة للجزائر الليلة قبل الماضية «من الحيوي زيادة الشفافية في هذه السوق. مزيد من الشفافية مطلوب بين العرض والطلب».

وتكر بريتون انه اثار الموضوع مع وزير الطاقة والناجح الجزائري شكيب خليل، ولكنه لم يذكر أي تفاصيل أخرى عن محادثاتهم.

والجزائر هي ثالث اكبر مصدر للغاز الى فرنسا وخامس اكبر مصدر للنفط لها.

وأولت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الى بريتون وزير المالية البريطاني غوردون براون مهمة زيارة الدول المنتجة للنفط لبحث الشفافية وقضايا أخرى.

وتقل اسعار النفط الامريكي الان أكثر من 13 دولار عن مستواها القياسي عند 70,85 دولار للبرميل الذي بلغته في اواخر آب (اغسطس) بسبب الاضرار التي لحقتها الاعصار كاترينا بمشآت النفط والتكرير الامريكية.

اليمن: 2,24 مليار دولار عائدات النفط بـ9 أشهر

عدن - رويترز: قال تقرير رسمي السبت ان عائدات الحكومة اليمنية من صادرات النفط الخام ارتفعت خلال الفصول الثلاثة الماضية من العام الحالي بنسبة 40 في المئة رغم انخفاض حجم الكمية الصادرة. وتكرر التقرير الذي اصدره البنك المركزي اليمني وحصلت رويترز على نسخة منه ان اجمالي الصادرات النفطية لصحة الحكومة خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الى ايلول (سبتمبر) 2005 انخفضت الى 44,33 مليون برميل من اجمالي 46,13 مليون برميل. كل قيمة هذه الصادرات ارتفعت بمقدار 605 ملايين دولار لتصل الى 2,240 مليار دولار من 1,635 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي وذلك نتيجة ارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية.

وأضاف التقرير ان تم احتساب معدل سعر برميل الخام اليمني بمبلغ 50,55 دولار مقارنة بـ 35,46 دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي وتشكل حصص النفط الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الانتاج بموجب اتفاقيات المشاركة مع الشركات النفطية الاجنبية المنتجة نحو 63 بالمئة من اجمالي حجم صادرات البلاد، حوالي 70 بالمئة من موارد الموازنة العامة للدولة ونحو 30 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي. وكان اليمن وهو منتج صغير للنفط قد حقق نموا في عائداته النفطية في العام الماضي لتبلغ 2,2 مليار دولار من 1,8 مليار دولار في عام 2003.

اليمن يستعد لافتتاح اول مركز للنصل بقضايا النزاعات التجارية

عدن - رويترز: قال مصدر بوزارة التجارة والصناعة اليمنية السبت ان اليمن سيقبل أول مركز للتوفيق والتحكيم ذا مستوى عال خلال هذا الاسوع لحل قضايا النزاعات التجارية المتناظفة منذ سنوات في البلاد. ويضم المركز الذي اتخذ من محافظة تعز بجنوب البلاد مقرا له في بادئ الامر نحو 12 غرفة تجارية وصناعية، هي في الاساس المحافظات التي شاركت في تكوينه من بين 21 محافظة باليمن.

وقال المصدر لروبيرتز ان افتتاح المركز خطوة متقدمة نحو ضمان اجراءات متطورة للتحكيم القواعد التي وضت السنوات الماضية وفق أحدث الانظمة والمعايير الدولية المتعارف عليها.

واستغرق الاعداد لانشاء الميزة نحو اربع سنوات بالتعاون بين الغرفة التجارية والصناعية وتعز والمنظمة الانائية (جي تي زد). وقال رجال اعمال وتجار محليون ان افتتاح المركز سيساعد على تطوير اجراءات التقاضي والتحكيم التجاري والتوفيق، ما م شانه حماية حقوق التجار والمصنعين، واحداث تغيير حقيقي في الاجراءات التحكيمية التقليدية المستندة الى اليمن، التي تؤدي في معظم الاحايين الى عرقلة عملية الاستثمار والنمو الاقتصادي.

وستشرق وزارة العدل على المركز بالتنسيق مع الجهات المعنية.

النرويج تطبق قانونا للمساواة بين الجنسين بمجالس ادارة الشركات

اوسلو - رويترز: قالت وزيرة المساواة الجديدة في النرويج ان النرويج ستضفي قدما قريبا في تطبيق قانون لاول مرة يجبر بعض الشركات على اعطاء النساء 40 في المئة على الاقل من المقاعد في مجالس ادارة الشركات.

واجيز هذا القانون الذي سيحل نحو 500 شركة عامة محدودة ابتداء من اول كانون الثاني (يناير) في عام 2003. ولكنه اهمل في انتظار الشركات الحكومة قرارا نهائيًا بتطبيقه في مواجهة احتجاجات الصناعة بان تلك الاجراءات المطلقة شديدة الصرامة.

ويمكن للشركات حل الشركات التي لن تمثل للقانون بنفس الطريقة التي لا تطبق بها الشركات القواعد التي تزم وجود مراجعي حسابات وممثلين للعاملين داخل مجالس ادارات الشركات.

وقالت كاريثا بيكجيميل وزيرة المساواة وشؤون المستهلكين واحد قانون لا تزيد الشركات منذ سنوات كثيرة».

وبيكجيميل واحدة من بين تسع سيدات في الحكومة الائتلافية المؤلفة من 19 من أعضاء التي يرأسها زعيم حزب العمال يانس شولفتنبرغ والذي تولى السلطة الوصية الماضي بعد الفوز في انتخابات جرت في ايلول (سبتمبر). وشرف بيكجيميل الحكومة بانها أكثر الحكومات ايمانا بالمساواة بين الناس.

وتدود شركات كثيرة بما وصفه باكثر البرامج صرامة في العالم للمساواة بين الجنسين في الشركات. وحارب اتحاد الشركات النرويجي هذا البرنامج قائلا ان العقوبة لا تتناسب مع الجريمة رغم انه يريد عددا اكبر من النساء في مجالس ادارات الشركات.

كفى الغربيين ظلماً!

■ «دله ده كان ليه»؛ كنا نعتقد ان فرنسا عاصمة النور والامان لكن اتضح ان ليس هناك في مجتمعاتنا الحديثة من هو بمنأى عن الانتفاض لحقوقه. وبالغالبية بالمدن العراقية يثبت ان البصرة لا تقل اماناً عن باريس. توجه دعوة للغربيين ان يطلبوا الجوء الانساني الى العراق بكل مدته الأمانة!

واطن ان علينا الاعتراف ان ما يحدث هو انتفاضة شعبية يقوم بها اولاد العائلات المسحوقة والمهشمة في المجتمع الفرنسي. وعلينا ان نحاول فهم اسباب العنف من أجل إيقافه، وواضح ان ما حدث ليس صدفة. بل هو نتيجة تراكمات من اليأس واليأس والحرمان وربما يكون رسالة للعالم المتحضر ان يكفي الدول المستضعفة ويكفي نهب خيراتها وظلم شعوبها وسحق ارادات الناس.

منال رشدي
البصرة - العراق

حتى لا تذبل
ديمقراطية بريطانيا

■ ان من واجب الدولة الاساسي حماية مواطنيها ضمن المعقول، وعلى هذا الاساس يجب ان لا تبالي الحكومة البريطانية في حملات الاعتقال او في زيادة مدة الاحتجاز للمشتبه بهم لان ذلك سيؤدي الى خلق جو من التوتربين السكان.

وبالتالي سيؤدي هذا الى اضطراب كبير في الحياة اليومية في المملكة المتحدة وخاصة من قبل الجاليات الالمانية في بريطانيا لانهم سيعتبرون انهم هم المستهدفون من (مشروع) هذا القانون الجديد. وبغض واعتزاز يقابل الناس هنا رفض القانون، وتثبت بريطانيا دائماً انها ام الديمقراطية وجذورها ثابتة ولا تهزها التهويمات، ولا ينال منها الارهاب المغفل لتمزيق هكذا قرارات.

مها ابابطة
اسكتلندا

سيدي وزير الخارجية السوري..
لسنا في زمن العنتريات!

■ يدل أن يتهم وزير الخارجية السوري إسرائيل أو ميليس فقط، كان عليه أن يقرأ الوضع العالمي الجديد ويتصرف مع قيادته بمسؤولية وحكمة تجاه الوطن والشعب، وأن يعمل ما هو واجب عليه قبل أن ينفذه رغماً عنه بقرار دولي من مجلس الأمن.

كان يستطعن أن يخرج من لبنان قبل القرار 1559 وكان عليه أن يتعامل مع ميليس بشكل صحيح قبل أن تبصر الأمور إلى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، ويقف السيد فاروق الشرع مرتبكا ومرتبجا ويقدم مقارنات غير منطقية ويستغرب وضع هذا القرار تحت البند السابع.

هل يريد الشرع قراراً شكلياً غير ملزم لكي لا ينفذه؟ بدلاً من كل المناورات غير الجدية على النظام السوري البحث عن أدلة تبراه أمام اللجنة وأمام الرأي العام السوري والعالمي.

مهنت سفلوني
بيروت - لبنان

الانتخابات المصرية..
هل يصلح العطار؟

■ نتمنى أن تكون هذه الانتخابات هي بداية الطريق إلى ديمقراطية صحيحة تكشف الفساد المستشري في المؤسسات وغيرها من المصالح الحكومية شريطة أن ينظر كل نائب إلى المصلحة العامة وتغليبها على المصلحة الشخصية وهو ما افتقرت إليه دورات مجالس الشعب السابقة منذ إنشاء مجلس الشعب.

يا مصريين يا أهل هذا البلد ارفعوا شعار «الأخلاق هي الحل»، «احترام الآخرين من الدين وهو الحل» و«العمل هو الحل» و«الأمانة هي الحل».

أفهموا وتعلموا.

انما سأتنبخ من يقنعني بصدقه لأن الحزب الوطني عجز عن كسب ثقة الشعب نتيجة التزوير والكذب المستمر، ولذلك لن أنتخب أي أحد من الحزب الوطني وكل ما أتمناه هو التصدي لقضية الزراعة المسرطنة وقضية البطالة التي دمرت الشباب وإصدار قانون لحسابية أعضاء الحكومة عن ثروتهم وكيف وصلوا إليها، وأتمنى أن يكون أول المسؤولين عن ذلك هو الرئيس حسني مبارك ونجلاء، ويعرض على الشعب قائمة ثرواته ومن أين أتى بها.

رغم انني ادرك ان من الصعب على من تعود على تزوير إرادة الناخبين منذ عدة عقود أن يدخل معركة شريفة لذا لا نتفاءل كثيراً.

احمد طوني
الاسكندرية - مصر

مصر ليست بحاجة
لحزب ديني الآن

■ بداية ستكون مشاركتي في هذه الانتخابات بإذن الله ليس أملاً في التغيير الكبير، ولكن لأني سأستشعر تقصيراً مني في حال عدم المشاركة، حتى ومع علمي بإمكانية حدوث تزوير فيها، أما فيما يتعلق بالإخوان المسلمين، فعلى الرغم من كونهم أكبر كتلت سياسي معارض، إلا أن كثراً من معظيهم يستخدمون الدين كشعار رابح أمام شعب يعرف جيداً أن صلاح أوضاعه كلها لن يكون بالشعارات.

وأرى أنهم تمثيل سياسي ليس بالبرديء لكنني ضد استخدام الشعار الديني بهذا الأسلوب وخاصة من أناس لا يبغني أكثرهم سوى السلطة والظهور، وأنا وغيري من المصريين على استعداد لتقديم كل التنازلات ومنها الدينية في سبيل تحقيق العدل والمساواة والتقدم والنهوض بمصرنا.

لذا فيناني أحب أن ينافس الإخوان في إطار سياسي لا ديني، فلو فاز حزب الإخوان المسلمين بالانتخابات، على هذا الأساس، فذلك يعني أن مصر ستصبح في عداد الدول الفقيرة الرجعية المنزلة عن العالم الخارجي، وذات قوة واقتصاد ضعيف أكثر ما هو عليه اليوم!

رمضان الدقي
دمهور - مصر

هل دور الجامعة العربية ان ترمي طوق النجاة للمحتل؟!!

■ يصف الجميع جغرافية العراق السياسية الراهنة، بالفوضى العارمة التي بدأت منذ لحظة دخول الدبابات الامريكية والبريطانية عاصمة الرشيد، من الكويت وحدود عربية أخرى. في المقابل يعكس نجاح القوى الوطنية الراضة للاحتلال، بإرغامها الإدارة الامريكية على التفتيش، منذ منتصف عام 2004، عن مخرج لمازقها في العراق، الذي وصفه البعض من العسكريين الامريكيين (بالستتغ الغيتناهي)، وآخر هؤلاء العسكريين، الجنرال (مارك كيميت) نائب مدير التخطيط الاستراتيجي في القيادة المركزية الامريكية المسؤولة عن العمليات العسكرية في العراق:

- ان الإدارة الامريكية تؤيد مؤتمراً تنظمه الجامعة العربية للمصالحة بين العراقيين.

- وان القيادة المركزية الامريكية منفتحة وغير رافضة لساهمات قوات عربية في نشر (السلام) في العراق.

- وان الدعوة مفتوحة لأنضمام اليعيثيين العسكريين السايقين (رتبة رائد فما دون) الى الجيش العراقي.

ولكي يصار الى تفكيك عناصر الموقف الذي اورده كيميت، يتوجب التوقف عند مصطلح (المصالحة)، ك مفهوم يمكن ان يصلح بين فريقين مختلفين حول موضوع ما او مواضيع معينة، يضعان اجندتهما التفاوضية، التي تحتوي حتماً، على مدخل تحليلي للأزمة ومطالب اساسية واخرى ثانوية، يتم طرحها على طاولة المفاوضات وفي اروة المؤتمر.

يتضح من البداية، معنى المحاولة الامريكية للعب الورقة العربية، في الوقت الضائع، ولكن وفق الاهداف التالية:

- اضعاف الشرعية العربية على الاحتلال الامريكي - البريطاني، وذلك باحتضان القضية العراقية عربياً اطراف متنازعة.

- محاولة كشف مستوى الطرف الغاوض وحجمه وقدراته ومطلبه واطروحاته وطبيعة تفاوضه، اذ لم يتسك احد الاطراف بشروط مسبقة تعجيزية.

- شق وحدة الجبهة الراضة للاحتلال، وذلك بالفرض بين المقاومة العراقية، والعناصر التي تتولى تصفية حساباتها الاممية على ارض العراق، كما يزعمون، ويصفونهم بالأرهابيين الأجانب.

- احلال قوات عربية تسمى (بقوات حفظ السلام) في العراق محل القوات الامريكية وحلفائها، في محاولة يائسة لأنعاش تصادم عربي - عراقي على ارض العراق، طالما اعلنت

اذا ارادت امريكا دخول الجحيم فلتغزُ سورية وايران!

■ تصريحات السيد نجاد، وكما فسرها هو والإيرانيون أنفسهم هي ترديد لمقولات استخدمها إيران منذ أكثر من 27 عاماً، فهناك تعاون مخفي بين أمريكا وسورية وإيران، التي تساعدها في ورفتها العراقية.

فإيران تزعب من منطق توازن القوى بأن تكون القوى الوحيدة في المنطقة الخليجية بعد سقوط العراق بأيدي الاحتلال الأمريكي، وبمساعدة إيرانية ومباركة عربية شبه كاملة وتسهيلات وتخفيضات وعروض أسعار رائجة للذمم والمبادئ والأخلاق والقيم العربية الأصيلة.

فالعرب أصحاب الرؤية الضيقة أصبحوا أداة طيعة في يد المهيمن الجديد على العالم السيدة أمريكا ويتعلمون بكافة إمكانياتهم

المادية والتخفية لخدمتها وتأمين وقود حربها ضد ما يسمى بالإرهاب، فكما سهلوا احتلال العراق هم الآن أمام هدفين أحدهما مرمي، والآخر تلهه الغيوم، فإيران وسورية أصبحتا جارتين لأمريكا، أما بقية الدول فقد احتلتها المارينز الأمريكي عبر بعض الكتيبة وصغار الموظفين المتواجدين في السفارات الأمريكية المنتشرة في المنطقة.

المشكلة الكبرى أن صخرة الشعوب فاقت توقعات المحتل، وما يسمى بالزعامات فقد أوقفت المقاومة العراقية - الشريفة حصراً، استمرار حلقات المشروع الأمريكي، وفي الوضع الحالي أمريكا غير قادرة على تنفيذ حلقة جديدة من هذا المسلسل، فهو داخلياً في أمريكا مرفوض، وخارجياً أصبحت

نحن بحاجة لحلف عربي جديد

■ غريب امر العرب في هذا الزمان البشع وغريب امر الاحزاب العربية كلها وهي تتسبج بالوطنية والديمقراطية والعروبة والاسلام وهي لا تحرك ساكنا عندما تموت شعوب عربية بأكملها برصاص ودبابات الاحتلال سواء كان اسرايئليا او امريكيا - بريطانيا او كان عالميا.

الاعرب من ذلك كله امر الحكومات العربية التي لا يعزق المسؤولون فيها بين الشرق والغرب، ولا ينظرون الى الاقدامهم ولا يستطيعون رفع رؤوسهم والنظر الى الامام واستشراف المستقبل الكريم الذي تريده وتتمناه الامة العربية والاسلامية وذلك خوفاً على رؤوسهم من السقوط، وخوفاً على الكراسي البالية والتي لا يجلس عليها الا المنافقون والمزومون على الدوام وعملاء الاستعمار والنازية وسماصرة الافك والظلام الذين يبيعون الاوطان ويخونون ويقتلون شعوبهم في وضح النهار.

وامام هذه التداعيات الخطيرة والمتواصلة على الدول العربية والاسلامية والتي تحركها وتفزرها كل الدول الغربية التي فقدت وعيها واصبحت تؤسس لتوجهات عنصرية ونازية جديدة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً فاني ارفع الى بعض الدول العربية التي حافظت على بعض من سيادتها مشروعا لتأسيس حلف سياسي وعسكري واقتصادي جديد ينهض بشعوب هذه الدول نفضة لا تضعف ولا تسقط بعدها ابدا بحول الله تعالى:

1 - قيام حلف سياسي وعسكري واقتصادي فعلي وحقيقي بين سورية ولبنان ومصر والسودان والصومال واليمن وغيرها من الدول العربية التي ترغب في الانضمام الى هذا الحلف الجديد فكراً وسلوكاً.

2 - بحث هيئات عليا عسكرية واقتصادية وتجارية وسياسية توجه سياسات الحلف بكل الطرق الايجابية والنافعة لكل الاعضاء.

3 - تجنيد ما لا يقل عن 100 الف جندي في سورية و200 الف في مصر و100 الف في السودان و50 الف في اليمن والصومال بداية من سنة 2007 وتدريبهم في كل الاختصاصات الجديدة والنظورة مع عسكرة شعوب هذه الدول بنسبة لا تقل عن 70 بالمئة.

4 - التخطيط فورا الى احداث 10 قواعد جوية متطورة في سورية والسودان والصومال واليمن بالتعاون

معينة، يضعان اجندتهما التفاوضية، التي تحتوي حتماً، على مدخل تحليلي للأزمة ومطالب اساسية واخرى ثانوية، يتم طرحها على طاولة المفاوضات وفي اروة المؤتمر.

يتضح من البداية، معنى المحاولة الامريكية للعب الورقة العربية، في الوقت الضائع، ولكن وفق الاهداف التالية:

- اضعاف الشرعية العربية على الاحتلال الامريكي - البريطاني، وذلك باحتضان القضية العراقية عربياً اطراف متنازعة.

- محاولة كشف مستوى الطرف الغاوض وحجمه وقدراته ومطلبه واطروحاته وطبيعة تفاوضه، اذ لم يتسك احد الاطراف بشروط مسبقة تعجيزية.

- شق وحدة الجبهة الراضة للاحتلال، وذلك بالفرض بين المقاومة العراقية، والعناصر التي تتولى تصفية حساباتها الاممية على ارض العراق، كما يزعمون، ويصفونهم بالأرهابيين الأجانب.

- احلال قوات عربية تسمى (بقوات حفظ السلام) في العراق محل القوات الامريكية وحلفائها، في محاولة يائسة لأنعاش تصادم عربي - عراقي على ارض العراق، طالما اعلنت

المقاومة العراقية، ان قوات الاحتلال والتعاونين معها، اهدافاً يصعب استنساخهم.

والهدف من ذلك يقع في اتجاهين ايضا اولهما: وضع الجندي الامريكي في الخلف لحمايته، وترتيب الموقف يجعل ما يسمى بقوات حفظ السلام العربية، رأس الحربة.

وثانيهما: بعد اشغال عرب الجامعة العربية في مستنقع العراق، تتفرغ القوات الامريكية للأطباق على سورية من جهة غرب العراق.

وان تكتيف العمليات العسكرية على الحدود العراقية السورية، له دلالاته العملية في هذا الاتجاه، وربما ستمهد هذه العمليات، لأفتعال معارك حدودية بمزاعم مطاردة الارهابيين، والتوغل في الاراضي السورية حتى دمشق العاصمة!!

فهل بإمكان الجامعة العربية ان تبني موقفاً على ركاب الثقة المتهدمة المبنية على الكذب، لكي تمد في عمر الاحتلال وهو لا يبعث بالزيد من الخراب والدماء والاغتصاب؟

حكمت العاني
كاتب من العراق

أمريكا في أفغانستان والعراق، وهو كلام له

مدلولاته الخاصة.

أركان السياسة الأمريكية يسابق الوقت لتحقيق بعض المكاسب وإنهك من يمكنهم أن يسبقوا له قلقاً عسكرياً في المستقبل المنظور - سورية وإيران بالتحديد - ويوش وزمرته يعرفون أن أيامهم أصبحت قليلة في الحكم، فلهذا يستعجلون أو عمل عسكري ضد أي من الدولتين سيولد جهنماً وسجعل العراق مقبرة لـ 150 ألف جندي أمريكي، فما أن تفتتح سورية وإيران حدودهما مع العراق وتعمل الجماعات المسلحة لتولّد الجحيم بابشع صوره، لذلك فإن أمريكا تمارس لعبة الضغط السياسي ربما لإعادة ترتيب أوراقها، ولكن في الوقت الحالي هي بحاجة إلى سورية وإيران، والدول الثلاث تلعب وتراهن على الوقت لنيل مكاسب سياسية تخرجها من وطاقاتها التي وقعت فيها، الرئيس الإيراني السابق أعلن أنه لولا إيران لما انتصرت

عمار تميم
رسالة على البريد الالكتروني

6- تبيع وكالات متخصصة في كل قطاع للشراكة والتعاون بين هذه الدول.

7- يعتمد هذا الحلف الاقليمي على التعاون مع التكتلات العربية والاسلامية والمنظمات الاقليمية التابعة لها مثل الاتحاد المغاربي والاتحاد الافريقي والمنظمة المغاربية للدفاع المشترك التي طالبت شخصياً بعض الجهات باحداثها كمنظمة للردع وقوامها 200 الف جندي.

محمد الطاهر شوشان
بريطانيا

f_alez@hotmail.com

أعماله غميب عتف بوضفة لسنادى بالخطط

ابو العز ماتي

أمانى عاصي
بيروت

ما هي الحكمة
في تفجير عرس؟

■ اكتب كلماتي هذه وأنا كلي ألم على الجرح الذي أصاب عماتنا، ومع احترامنا لكل الآراء أريد فقط أن أتحدث عن تلك العائلة التي تحولت تلك الليلة فيها من أجمل ليالي العمر إلى أسوأ ليلة في تاريخها.

وسؤالي لما حدث هذا؟ ماذا استفاد الذي اقترف هذا العمل البربري؟ هل عادت القدس؟ هل تحدر العراق؟ لم يحدث أي شيء، سوى جرح مدينة أمّنا؛ لقد صدمتني التفجيرات، وأحزنت سقوط الضحايا. حاولت مراراً وتكراراً البحث عن أي مسبر لهذه الحجة كي أخفف من صدمتي، لكنني لم أجد أدنى سبب أو تبرير، فبقيت رهينة للصدمة والحزن.

إن تصدقوا مدى مرارة الموقف علينا؛ اننا مصعقون، لا امتلك سوى مسعتي والاتجاه إلى الله بالدعاء وكفاحكم تنظيراً أيها العرب. ورحم الله الضحايا.

صفاء شمالية
الفرق - الأردن

تقرير امريكا حول
حرية الاديان: خرج
الثعلب بثياب الواعظين

■ قبل أن تنظر امريكا إلى حرية الأديان فلتنظر إلى جرائمها في العراق وفي أفغانستان وعملياً لشارون الذي يقتل كل يوم من الشعب الفلسطيني، ولتنظر امريكا إلى ما فعلته بالعراقيين: أحرق مدينة الفلوجة ودمرت منازلها فوق رؤوس البشر!

إن يصدق امريكا أحد... يجب ألا على امريكا احترام المسلمين وعدم تسميتهم بالإرهابيين.

العرب لم يجهنموا امريكا ولا أوروبا ولا غيرها، فأمر امريكا هي عدو العالم ونحن راينا عندما زار بوش الأرجنتين وكيف خرج الشعب ضده، والذين خرجوا ليس لهم علاقة بالإسلام ولا يعرفون المكان الذي جاء منه الإسلام، كلهم مسيحيون ومن بينهم امريكا الرئيس مونغ شافيز. لا تصدق امريكا

وأنسا معها... علم الولايات المتحدة أن تحل المشاكل العرقية على أراضيها قبل أن تحل مشاكل الدول الأخرى بقوة السلاح.

لماذا لا تفرض الولايات المتحدة حاملة راية الحرية في العالم عقوبات أيما كان نوعها على السعودية؟

الجواب واضح لكل إنسان عاقل، ما دام النفط يصب ويسيل باتجاه الإمبراطورية الأمريكية فستطيع السعودية أن تغفل ما تشاء؛

مراد يحيى
ألمانيا

لماذا يستمرّ السوريون
الخون لحكومتهم؟

■ الضغوط التي تتعرض لها سوريا هي نتيجة نظامها الشمولي الذي ما زالت إلى الآن تتمسك به. فكل الأدلة تدلنا في عملية اغتيال الشهيد الحريري، ناهيك عن الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها بحق الشعب اللبناني.

ولم يتسوق النظام في سورية التحقيق العادل وكشف ممارسته القمعية عندما يمارسها خارج حدود سورية، فهو يمارسها من قبل أكثر من ثلاثين سنة داخل الحدود.

إن الحكام العرب هم أعداء للشعوب العربية وعلى الشعوب العربية أن تتعامل معهم على هذا الأساس. على الشعوب العربية أن ترفض معيشة «الغم» ودفع ثمن حماقة وجشع الفئة الحاكمة التي تستضيء بكل الشعب في سبيل البقاء يوم آخر على كرسي الحكم. أخاف أن يأتي اليوم الذي يتولى فيه زمام الأمور رجال صالحون فتدسهم أقدام شعوبهم لأنهم حرموها من استمتاعها بإحساس المذبح.

أمانى عاصي
بيروت

سابقاً قيل: العقل السليم في الجسم السليم، والمعدة بيت الداء، لكنني أقول: الجسم السليم في الروح السليمة، والقلب بيت الداء... وللعارف الملقح خارج ما يعمهون أن يؤكد بالفعل والتأمل والبصيرة قوله (ص): «في الجسد مضعفة إذا صلحت صلح الإنسان وإذا فسدت فسد الإنسان»، ولا أحد يصلح بأن المقصود بالمضعفة القلب.

فلماذا نلحق قلوبنا بعظمة الدنيا والنور المخفي فينا لا ينتظر سوى شرر صغير ليشتعل مضيئاً الأفق الباطنة والظاهرة، مضيئاً ما نرؤى في عزلة، هناك، في الأعالي، الأعالي التي ليست فقط في الأعلى وإنما الأعالي التي فينا أيضاً ليس فينا روح من الله؟ إن، ألا تعجب من إنسان لا يرى ولا يحيى إلا في قعر الظلمات، إلا في الأسافل؟

غالية خوجة
كاتب من سورية

محيطه، ساعياً إلى التطور الذي لا يتوقف عند وعي معين... لأن الوعي بحد ذاته درجات وتدرجات، مراتب ومقامات، وهو حين ينضج يستطبع الولوج في فضاء الملكوت لينتقل من الوعي البصر إلى الوعي البصير كمكانة لاقة بإنسان يحمل الأمانة الإلهية لا يعييب في الأرض فساداً بل ليعمرها كأنه باق أبداً وميت الآن وليس غداً... ولتحقيق ذلك لا بد أن تطفئ على الإنسان السليم وروحياً نزع اصطفاة الأجل الأشد بقاء مع مرور الأزمنة والأمكنة.. ليس لأجل هذا الأثر سعى عظماء الإنسانية؛ فما الذي يمنع الإنسان من إزالة الصدا عن روحه ووعيه وإدراكه؛ ولماذا يرى الكثيرون أن تشذيب الجسد والاهتمام بمظهره أهم من تشذيب الطبقات السوداء التراكم على الروح؟ هكذا جاء المصوّر المظنون، وغاب عنها الآخرون، وسيزال في مكان ما ليلتقط رائحتها الريحانية من يشبهونها وتشبههم..

الإعاقة الميتافيزيقية؛

إعاقة الروح والقلب والوعي

اللامرئي من الإنسان، والذي علينا الانتباه إلى بنائه من جوانبه على الضوء الإلهي المنبع بالقيم والمبادئ التي لا تتغير مع تغير الزمان والمكان..

أجزم بأن الله تعالى لم يرسل أنبياءه إلا لتوعية الإنسان على روحه الباطنة المنكسمة من فؤاده كرمز للضمير اليقظ والعقل الإيجابي والفعل المضيء بالتسامي. ولا أشك بأن أي مبدع جوهري لا يهدف إلا للارتقاء بالإنسان إلى هذه النقطة لكي يتجاوز كل دلالات الإعاقة ليتعرف إلى نفسه، ثم ليؤثر في

■ ما زال الوعي قاصراً إذ ينظر بأن الإعاقة الفيزيقية العضوية الجسدية هي الإعاقة، فكم من المعاقين هم أفضل من غير المعاقين عضوياً، وأكثر فاعلية..

لماذا لا نقرأ الإعاقة من نقطة محورية تؤكد أن الإعاقة الحقيقية هي الإعاقة الروحية التي تشمل بالضرورة إعاقة الإرادة والوعي والضمير والأخلاق، وكمن البشر مصابون بهذه الإعاقة الميتافيزيقية.

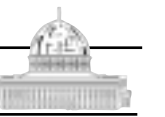
إن، معيار الإعاقة الأهم، كما أرى، هو الجانب

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



امام مطعم «ليب»: المهدي بن بركة 1920 - 1965:

كان موقف الدولة الفرنسية مثيراً للجدل... فديغول ثار على أكبر عملية اغتيال سياسي في بلاده وابقى اوراقها مخفية الدولة المغربية ابلفت المسؤولين عن ملف بن بركة بالضي به الى المدى الذي يكشف الحقيقة كاملة



المهدي بن بركة



الملك الحسن الثاني



ادريس البصري



محمد أوفقيير

رغم موافقة السلطات المغربية عليه، فالسلطات المغربية تقول انه ليس لدى جهاز المخابرات اشراف لان الشفوي هو المهيمن على عمل دولة عالمنا المغربية، ويتحدث البشير بن بركة كيف ان الجهات المغربية المعنية كانت تمتنع عن تبليغ المعنيين بالاستدعاء القضائي «لعدم وجود العنوان»، ويأمل البشير في حديثه لـ «القدس العربي» ان يكون هناك تعاون حقيقي من الجهات المغربية المعنية مع الانتداب القضائي الخاص. وما يطلبه هو تمكن القضاء من استجواب من وردت اسماؤهم في التحقيقات وايضا شخصيات لا زالت على قيد الحياة ولها اطلاع بشكل او باخر على تفاصيل الجريمة مثل الجنرال حسني بن سليمان بصفته مديرا لمكتب مدير الامن الوطني والجنرال عبد الحق القادري بصفته ملحقا عسكريا بالسفارة المغربية بباريس.

وتبقى مسؤولية الملك الحسن الثاني الشخصية في عملية الاختطاف والاعتقال محل بحث واذا كان الكثير من المتدخلين على مدى يومي الندوة وجه اتهامات مباشرة للملك الراحل اولا لطبيعة النظام السياسي المغربي وشخصية الملك الحسن الثاني وعلاقاته مع مرؤوسيه، فإن عائلة المهدي بن بركة تترك المسألة للقضاء ليحدد المسؤولية، ويقول البشير: نريد من الجهات المغربية والفرنسية المعنية تعيين المسؤولين في الجريمة وتحديدهم، بغض النظر عن مكانتهم او مسؤولياتهم في الدولة او ان كانوا على قيد الحياة او انتقلوا للحياة الأخرى.

والدولة المغربية، منذ 2002، حين فجر احمد البخاري احد عملاء المخابرات السرية المغربية من هلال اعترافه بمسؤولية الجهاز ومسؤوليه في التخطيط والمتابعة والتنفيذ لجريمة الاختطاف واعتقال بن بركة وذكره اسما لم تذكر سابقا وتحدث عن مصير جسد المهدي، لم تحرك ألتها القضائية المتابعة الملف، ورغم ان حزب المهدي بن بركة، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تقدم بدعوى قضائية، الا ان الملف رسميا بقي مغلقا وتم الحديث فيما بعد عن ضياع ملف الدعوى القضائية بل ان الاجهزة المغربية منعت البخاري من التوجه الى باريس للادلاء ببافاته امام القضاء الفرنسي.

مسؤولون مغاربة قالوا لـ «القدس العربي» ان العامل المغربي الملك محمد السادس ابغ المخابرات الرسمية المغربية المعنية بالذهاب بملف المهدي الى المدى الذي يكشف الحقيقة الحقيقية والمسؤولين عنها، وينتظر المعينون تقرير هيئة الانتصاف والصالحة الرسمية الذي من المقرر ان يصدر نهاية الشهر الجاري. ويتعلق التقرير بفتح ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي عاشها المغرب من 1956 الى 1999 او ما يعرف مغربيا بسنوات الرصاص.

والهيئة لم تفتح رسميا ملف المهدي لكن صادرا قالت لـ «القدس العربي» ان التقرير لن يذكر او يعين في قضية المهدي اسما الا الاشخاص المسؤولين المتورطين بالجريمة المتكبة لكونه سيدد الجهات والاجهزة التي اتخذت القرار واعدت ونفذت.

غياب الحزب الرسمي

في فعاليات الذكرى الاربعين لاختطاف واعتقال المهدي بن بركة التي نظمت في باريس، كان حزبه، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، غائبا او مغيبا، ورسميا لم يكن حاضرا، وان شارك بعض مناضليه في الوقفة امام مقهى ليب او في الندوة او في تدينين ساحة المهدي.

كان الحزب ينظم في المغرب فعاليات واسعة ومكثفة لحياء الذكرى وخطابه لم يكن مختلفا الا بالتعابير عن الخطاب الذي ساد في باريس، لذلك كان السؤال مطروحا عن عدم حضوره في باريس، والبشير بن بركة طلب توجيهه للاتحاد الاشتراكي وواضح انه لم تكن هناك دعوات للمشاركة لاية جهة مغربية او فرنسية او دولية وان مناضلي الحزب حضروا الفعاليات كلها.

ولا يخفي المسؤولون الاتحاديون عتبيهم على استبعادهم من فعاليات باريس، ان كان في التصدير لها او المشاركة فيها، ويحشون من تحويل قضية المهدي الى قضية عائلة وهو القائد والمؤسس ليس فقط للاتحاد بل ايضا للبشار المغربي الحديث وزعيم مغربي وعربي ودولي ويشيرون الى استبعاد عائلة الجاهد عبد الكريم الخطابي قائد ثورة الريف للحركة الوطنية وكيف تحولت الى قضية بين العائلة والسلطة بدل ان تكون قضية وطنية مغربية.

كانت اشارات عديدة طوال السنوات الماضية عن جفاء او ففور بين حزب المهدي بن بركة وعائلته، قد يكون نتاج، اضافة لقضايا اخرى، رؤى تباينت حول التعاطي مع ملف المهدي وتحديدا حول العلاقة مع النظام السياسي المغربي كبنيات وموقع قضية المهدي في هذه العلاقة، فالعائلة تعتبر قضية المهدي مقياسا للعلاقة والحزب يعتبر ان اشارات من القصر الملكي وتحديدا من الملك الحسن الثاني تحمل في طياتها ادانة لجريمة اختطاف واعتقال المهدي، فالملك الراحل قال في تصريحات علنية ان من اغتال المهدي، في اشارة لاوقفيير والديمي، حاول اغتياله، ونهاية السبعينات وافق القصر على اطلاق اسم المهدي بن بركة على شارع من اهم شوارع مدينة الرباط، الا ان العائلة تشير الى ان وزير الداخلية الاسبق ادريس البصري رجل الحسن الثاني القوي، وصل الى موقع تدينين الشارع بسبقه يقودها ميلود التونسي (الشتوكي) وخلفه محمد العشايشي وهما من اهم المسؤولين الواردة التعاون مع الجهات القضائية الفرنسية للوصول الى الحقيقة في الوقت الذي يتولى فيه احد الاتحاديين محمد بوزوع وزارة العدل الجهة الرسمية المباشرة المعنية بالملف.

في ملتقى شرعي بونابرت وفور على بعد امتار من مقهى ليب في سان جيرمان المنطقة السادسة من العاصمة الفرنسية باريس، حيث كان الضوء الاخير الذي رآه المهدي قبل اربعين عاما، انتصبت لوحة كتب عليها «المهدي بن بركة 1920 - 1965 سياسي مغربي» لكن اللوحة لم تحف تفاصيل هوية بن بركة مناضلا وانسانا، والعالم يعرف ان مرتكبي جريمة اختطافه واغتياله، افرادا او اجهزة او دولا، لا زالوا رغم مرور اربعة عقود، فاقدتي الشجاعة ليكشفوا تفاصيل جريمتهم.

كان المخطون والمنفون لاختطاف واعتقال المهدي بن بركة يعرفون بفقدانه اية خسارة تستصحب الحركة الوطنية المغربية وحركة التحرر العربية والعالية، لكنهم لم يدركوا ان بن بركة الذي كان يحمل قضايا الفقراء والمضطهدين والقيوميين في بلاده والعالم سيتحول الى رمز للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واختطافه واغتياله سيكون لعنة عليهم تلاحقهم لا يجرؤون اشارة اسماؤهم او شخصياتهم ليس فقط من لعنة التاريخ ولكن ايضا من عقاب لا زال المؤمنون بقيم بن بركة يأملون ان ينزل بالجرم حتى يكونوا عبرة لجرميين آخرين لا زالوا يعتقدون ان القوة والسلطة ستحميهم دائما من غضبة الذين حمل بن بركة قضيتهم.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الرباط

مرور اربعين عاما، ولا حظ المشاركون كيف ان لجوء القوى والدول اللاديمقراطية للاغتيال الذي استهدفت من خلاله قادة حركات التحرر بافريقيا والشرق الاوسط قد غير مجرى تاريخ عدد من البلدان، واثر بشكل عميق على السياسات الاقليمية، وانه في السياق العام لتاريخ العالم الثالث كان لهذه الاغتيالات الأثر القوي، وأبرزت ان العلاقات الراهنة للسلطة بين العالم الثالث وقوى الغرب هي في اوسع الحدود نتيجة سياسة الانهاك عن طريق الاغتيال السياسي الذي تم اقتراحه على مدى سنوات وان هذه السياسة حرمت افريقيا والشرق الاوسط من عدد من قادتها الكبار واضفت بالموازاة مع ذلك دور منظماتهم السياسية حيث ان ممارسة الاغتيال الذي يستهدف اشخاصا محددين أفرزت تداعيات واسعة من خلال اضعافها وبثها للألغام داخل الحركات التحررية خصوصا في كل من الكامرون والكونغو وفلسطين.

على الارض الفرنسية بعد المهدي تمت عمليات اغتيال عديدة منها حسب حساب لائحة أعدتها جمعية «ذاكرة، حقيقة، عدالة حول الاغتيالات السياسية» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية محمود المهشمي سنة 1972 وباسل الكبيسي وهو عراقي عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سنة 1973 والجزائري محمد بوديا سنة 1973 وعز الدين فلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بفرنسا سنة 1978 هنري كوريل 1978 وزهير محسن الامين العام لمنظمة الصاعقة سنة 1979، صلاح بيطار 1980 وطالب إيراني يظدر معلوم سنة 1980، اندري علي ميسيلي 1987، دولسي سبتمبر 1988، شاهبور باختيار 1991، عاطف بسيسو 1992، والسلطات والجهزة الفرنسية في أكثر من حالة وقضية تعرفت على الفاعلين، قتلة منفذين او موجهين ومدبرين، رغم ذلك حفظت القضايا وسجلتها ضد مجهول.

فرنسيا، في قضية المهدي بن بركة، مسؤولية السلطات الرسمية واضحة للجريمة ارتكبت على الاراضي الفرنسية ضد شخصية سياسية كان مقدرها انها على موعد مع الرئيس شارل ديغول، وشارك عملاء المخابرات الفرنسية، بصفتهم الفرية حسب التحقيقات الرسمية، في الجريمة والاخر من هذا ان المخابرات الفرنسية تحفظت على الملف واثقتهم بجهة سر الدفاع.

كان موقف الرئيس شارل ديغول حاسما وذهب بعلاقات بلاده مع المغرب نحو الطبيعة لانه اعتبر الجريمة ليس فقط انتهاكا لحرمة وامن فرنسا وجريمة ضد الديمقراطية بل وجد ان اختراق المخابرات المغربية للمخابرات الفرنسية اهانة لباريس، لكن الحامي هنري لوكلاك ممثل الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان سخر من موقف ديغول الانفعالي ووصفه بالكدب واعتبره موقفا يهدف الى ابعاد مسؤولية الدولة الفرنسية عن عملية اغتيال بن بركة التي كانت ابشع جريمة قتل سياسي في القرن العشرين، حيث قتلت من خلالها قيم ومبادئ حرية التعبير والديمقراطية.

الموقف الفرنسي مثير للتساؤل، فرغم الاهتمام الذي اولته الدولة الفرنسية في عهد الرئيس شارل ديغول للملف والحامل للمجرمين الذين شاركوا بعملية الاختطاف والاعتقال، فإن الاوراق بقيت مضمفة كاسرار امن دولة حتى 1982 فحين دخل الاشتراكيون الفرنسيون قصر الاليزية استبشروا الاشتراكيون المغاربة ومعهم مذهب المهدي بن بركة باعتبارها مآكناية الكشك القضاي عن تفاصيل جريمة اختطاف واعتقال بن بركة وفعلا امر الرئيس فرانسوا ميتران بتسليم الملف الى القضاء لكن المخابرات الفرنسية اشترطت بقاء جزئين من الاجزاء الثلاثة تحت تصنيف السرار الدفاع، الا ان استمرار المطالبة اجبر السلطات الفرنسية بداية العام الحالي على الموافقة على الكشف عن كل اوراق الملف المسلم للكشف الفرنسي.

يقول البشير بن بركة لـ «القدس العربي» ان ابقاء جزئين من ثلاثة اجزاء اثار الكثير من التساؤلات ودفع للاعتقاد بان ما بقي ضمن اسرار الدفاع سيحمل خفايا الجريمة لكن بعد الاطلاع على اوراق هذين الجزئين تبين انها لا تحمل الكثير الذي يوضح ويكشف عن الحقيقة وهو ما سيدفع العائلة الى رفع دعوى قضائية ضد الدولة الفرنسية لعرقلتها التحقيق والكشف عن جريمة.

وقد تكون مواصلة القضاء الفرنسي فتح ملف المهدي بن بركة واحياء الذكرى الاربعين لاختطافه واغتياله في اهم قاعات مجلس الشيوخ وتخصيص ساحة باسمه، تحمل نوعا من اعتراف الدولة الفرنسية بمسؤولياتها واعتذارا لعائلة المهدي ورفاقه، لكن البشير لا يؤكد هذا الرباط ويقول ان مجلس الشيوخ مؤسسة فرنسية منتخبة اي تمثل الشعب الفرنسي وكذلك تدينين الساحة فهو بقرار من بلدية باريس التي تحمل نفس الطابع.

ويعتقد البشير بن بركة ان الدولة الفرنسية تستطيع ان تؤكد حسن نواياها من خلال الكشف عن كل الوثائق المتعلقة بالقضية ان كانت تلك الوثائق لدى اجهزة ومؤسسات الدولة الاخرى غير جهاز المخابرات او اجبار الدول المعنية ذات العلاقة على تسليمها الوثائق التي لديها.

مسؤولية الملك

الدولة المغربية تبقى الطرف الأكثر مسؤولية ان كان في ارتكاب الجريمة او في الكشف عن الحقيقة وتخطيط وتنفيذ واشخاص ومصير جسد بن بركة. وكل الحالات التي جرت خلال السنوات الماضية كانت تلاصق الحقيقة وتبتعد عنها، رسميا لم يصدر اي موقف من القضية حتى الان رغم مرور اربعين عاما وتطورات وتغييرات كثيرة عرفتها البلاد، ان كان في حكمها او العلاقات بيت مكونات فعلها السياسي او الافتتاح الواسع على حقوق الانسان وطى صفحة الماضي، وهو ما يشير الى المخاطر التي لازال المهدي كقضية يشكها ليس فقط على الوضع المغربي وانما ايضا على تحولات في السياسات العالمية.

رسميا في المحاكمات التي بدأت 1966 بفرنسا وجه القضاء الفرنسي اتهامه الى الجنرال محمد اوفقيير وزير الداخلية المغربي اذ كان والي الجزائر احمد الدليمي مدير الامن الوطني المخابرات، وهناك شبه اتفاق على ان صفقة عقدت بين باريس والرباط بعدم تسليم اوفقيير وادانته وتسليم الدليمي وثبته، لكن خلال السنوات الماضية كشف مغربيا عن العديد من الاحداث والاسماء، اكد احد شهود ان القتل الفرنسيين الاربعة الذين شاركوا بالجريمة احضروا الى الرباط وان ثلاثة منهم قتلوا ودفوا في مقر للمخابرات المغربية في الرباط فيما توفي الرابع بمرض السرطان. ان الاسماء المغربية بالاضافة للجزائريين اوفقيير والدليمي ذكر محمد العشايشي واثنان من مساعديه وميلود التونسي المعروف بشتوكي، واذا كان الموت قد اخذ اوفقيير والدليمي فان بقية الاسماء الواردة لا زال اصحابها احياء باستثناء محمد العشايشي الذي توفي قبل عامين. وحين بدأ المغرب يتعاون مع القضاء الفرنسي كان التماطل والتحايل السمة الاساسية لهذا التعاون، فالانتداب القضائي لم يؤت ثماره

الحسن الثاني وتشكل خطرا حقيقيا على سلطته، تجعل ترويض واستيعاب المهدي في دواليب السلطة امرا مستحيلا وبعد ان فشلت اجهزته في اغتيال المهدي في المغرب، ولان وجود المهدي في الخارج وعلاقاته الواسعة مع زعماء حركات التحرر العالمية وصداقته مع من اختارهم الادارة الامريكية اعداء لها مثل الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس فيدل كاسترو والثائر شي غيفارا والرئيس ماو تسي تونغ وجهوده لتبديد الخلاف بين القاهرة الناصرية ودمشق البعثية وحركته الدؤوب لايجاد اطار تنسيقي بين مناهضي الاستعمار والامبريالية وتوليه مهمة اعداد مؤتمر القارات الثلاث، وكان المهدي اول من حذر من مخاطر التفتل الصهيوني في القارة الافريقية ووضع تصورا ومقاربة لتطويق هذا الخطر، كل ذلك جعله هدفا مشتركا للمخابرات المغربية والمخابرات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلي.

على مدى شهور، ابتداء من اذار (مارس) 1965، وضع المهدي بن بركة هدفا للمراقبة والمتابعة لكارتيل المخابرات الذي اتفق على تصفية المهدي او على الاقل تطويق حركته وحصاره وابطال حركيته الى ان كان لهم ذلك في 29 تشرين الاول (اكتوبر) 1965 حين تقدم منه امام مطعم ليب رجلان بتياب مدنية طلبا منه مرافقتهم، ومنذ ذلك اليوم غاب المهدي بن بركة جسدا.

سان جرمان

هنا، في هذا المكان امام مطعم ليب، 151 شارع سان جيرمان في قلب العاصمة الفرنسية، وقف في التاسع والعشرين ومن تشرين الاول (اكتوبر) الماضي افراد عائلة الزعيم المهدي بن بركة، عقيلته غيثة وكريمته فوز وانجاله بشير وسعد ومنصور، مئات من اصقاء المهدي ورفاقه ومناضلو وناشطو حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، يتذكرون المهدي وينشون الذكرى لاعلاء القيم التي آمن بها والمبادئ التي ضحى من اجلها دون تراجع او خوف.

كانت الوقفة في ذلك الصباح اشارة انطلاق سلسلة فاعليات نظمتها بالمناسبة تحت شعار «الذاكرة والحقيقة والعدل حول الاغتيالات السياسية» كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان ومركز المهدي بن بركة والرابطة الفرنسية لحقوق الانسان، يتعاون مع لوموند ديلوماتيك بمشاركة مفكرين وشخصيات عربية منها حسين عبد الرازق وسامير امين وخالد محي الدين من مصر والرئيس احمد بن بيلا وحسين ايت احمد ومحمد حربي والاخضر الابراهيمي من الجزائر ومحمد بن سعيد وعمر الخطابي والمهدي المنجرة ومحمد منصور من المغرب ومن فلسطين ليلى شهيد والياس صبر ومن العراق ثوري عبد الرزاق وكريم مروة من لبنان، واوروبية منها هنري الغ وموريس بوثين ونيكول درايفوس وكلود ابيستر من فرنسا وجين زاجلر من سويسرا ومن تنزانيا حاروب عثمان ومن الولايات المتحدة ايمانويل ويلستين.

الندوة الدولية التي عقدت في قاعة كليمنصو بمجلس الشيوخ الفرنسي تحت عنوان «من القارات الثلاث إلى عولة بديلة» حملت جلستها الافتتاحية عنوان «الاغتيالات السياسية: جرائم الدول ومبررات الدولة»، التي ترأسها الندوية الدائمة لفلسطن بفرنسا ليلى شهيد، كل مام انجازها، وما لم ينجز من أجل تسليط الضوء على الكشك الذي بين القارات الثلاث، و«من التضامن الافريقي - الاسيوي إلى تضامن الشعوب الافريقية، الاسيوية والامريكية الجنوبية»، و«حق الشعوب والقانون الدولي» و«عولة بديلة، الدلائل الراهنة»، و«الاغتيالات السياسية»، وعمل العدالة والحقيقة» وبعد الندوة كان تدينين ساحة المهدي بن بركة في تقاطع شرعي بونابرت وفور بالقرب من مقهى ليب ووضع لوحة امام المقهى لتذكر بعملية الاختطاف.

نجح المهدي القوي في امتحانات الثانوية العامة وكان يحلم بالالتحاق ببوليتكنيك باريس لكنها الحرب العالمية الثانية واحتلال الجيش النازي لفرنسا فالتحق بالجامعة بالجزائر للحصول على شهادة جامعية في الرياضيات وحين عاد للمغرب كانت الحركة الوطنية المغربية تتبلور وتستعد لكتابة وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 كانون الثاني (يناير) 1944 وكان المهدي اصغر الموقعين عليها واصغر قيادي بحزب الاستقلال.

وصفته سلطات الحماية الفرنسية بأنه الاخطر على الوجود الفرنسي في المغرب ونقلته منفيًا او معتقلا في انحاء مختلفة من البلاد وبعد اشتداد عود الحركة الوطنية المغربية افرج عن المهدي ليكون احد اعضاء الوفد المغربي في ايكس ليجيان للتفاوض حول استقلال البلاد وليتولى في 1955 الاشراف على عودة السلطان محمد الخامس الى المغرب ملكا شرعيا.

كانت الديمقراطية وحكم الشعب بالشعب شاغل بن بركة بعد الاستقلال وترأس في 1958 اول سلطة تشريعية في المغرب المستقل / المجلس الاستشاري / الذي كان من مهامه اعداد الدستور الدائم للبلاد وليقود التحول داخل حزب الاستقلال ليؤسس في 1959 الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وتبدأ معركته العلنية مع ولي العهد اذذاك، الملك الحسن الثاني فيما بعد.

محمود معروف*

امام مطعم ليب، 151 شارع سان جيرمان في قلب العاصمة الفرنسية، قبل اربعين عاما،

كانت اللحظات الاخيرة للزعيم المغربي المهدي بن بركة، حرا طليقا، بعد ذلك سقط جسد المهدي

بشباك كارتيل المخابرات المغربية والامريكية والاسرائيلية يتعاون مع عملاء

للمخابرات الفرنسية. اختفى الجسد او لا داخل سيارة تابعة للشرطة الفرنسية ثم في فيلا بضواحي باريس وبعد ذلك تتعدد الروايات والحكايات حول كيفية فقدان ذلك الجسد اللوح ومصيره

روايات كثيرة وحكايات متعددة، منها ان الجسد بعد الاغتيال دفن في نفس الفيلا التي احتجز بها او انه دفن في منطقة قريبة من الفيلا على ضفة نهر السين ومنها ان الجسد نقل بلاروح على متن طائرة عسكرية مغربية من باريس الى الرباط حيث تمت اذابته بالاسيد في مقر المخابرات السرية المغربية

بعد اربعين عاما بات الاقمام بمصير جسد المهدي بن بركة، اهتماما بالحقيقة، حقيقة الاختطاف والاعتقال والشرايين بلاءه الجريمة الشعبية حتى لا تتكرر مثل هذه الجرائم بعد ان علا صوت الحريات وحقوق الانسان ومناهضة التعذيب والاختطاف والغياب القسري في مراكز الاعتقال السرية والاقبية والسجون والاعتقالات.

المهدي بن بركة، لم يكن شخصا عاديا في حياته، منذ صغره كان شاغل الحيطين به، ابن عائلة رياضية مستورة، لصق بشقيقه الاكبر ليسمع، من الشباب ما يتعلمه للتلاميذ في المدرسة، وبعد ان رقب للمعلم عليه سمح له بالدخول للقاعة والجلوس في القاعد الخلفية ولينقدم فيما بعد الى الصفوف الاولى بعد ان اكتشف معلمه انه لا يتكلم كل كلمة قيلت في الصف اثنا وقوفه خارجه.

نجح المهدي القوي في امتحانات الثانوية العامة وكان يحلم بالالتحاق ببوليتكنيك باريس لكنها الحرب العالمية الثانية واحتلال الجيش النازي لفرنسا فالتحق بالجامعة بالجزائر للحصول على شهادة جامعية في الرياضيات وحين عاد للمغرب كانت الحركة الوطنية المغربية تتبلور وتستعد لكتابة وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 كانون الثاني (يناير) 1944 وكان المهدي اصغر الموقعين عليها واصغر قيادي بحزب الاستقلال.

وصفته سلطات الحماية الفرنسية بأنه الاخطر على الوجود الفرنسي في المغرب ونقلته منفيًا او معتقلا في انحاء مختلفة من البلاد وبعد اشتداد عود الحركة الوطنية المغربية افرج عن المهدي ليكون احد اعضاء الوفد المغربي في ايكس ليجيان للتفاوض حول استقلال البلاد وليتولى في 1955 الاشراف على عودة السلطان محمد الخامس الى المغرب ملكا شرعيا.

كانت الديمقراطية وحكم الشعب بالشعب شاغل بن بركة بعد الاستقلال وترأس في 1958 اول سلطة تشريعية في المغرب المستقل / المجلس الاستشاري / الذي كان من مهامه اعداد الدستور الدائم للبلاد وليقود التحول داخل حزب الاستقلال ليؤسس في 1959 الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وتبدأ معركته العلنية مع ولي العهد اذذاك، الملك الحسن الثاني فيما بعد.

ملك يخاف من أستاذ

كان الحسن الثاني رغم قوة شخصيته يشعر بالرهبة، ان لم يكن الرعب، من المهدي بن بركة، ليس فقط لان المهدي كان استاذة بل ايضا كما يقول هو من علمه كيف يرتدي ملايسه، وفي نفس الوقت كان يدرك ان شخصية المهدي وامتزاجها بمجموعة قيم ومبادئ الحرية والمساواة التي لا يرتاح لها



البشير بن بركة

ارتفاع معدل الأنيميا يهدد صحة السعوديات

■ لندن - يوبي أي: كشفت دراسة حديثة أصدرتها وحدة الخدمات الصحية بوزارة التربية والتعليم لشؤون البنات في المملكة العربية السعودية عن ارتفاع معدل فقر الدم (الأنيميا) بين طالبات المدارس. وذكرت الدراسة التي نشرت أمس الأحد «أن معدل انتشار المرض يصل في المرحلة الابتدائية إلى 35.3% فيما وصل لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية إلى 40.5%». وأظهرت الدراسة أن ارتفاع هذه النسبة التي لم يتجاوز، حسب دراسات سابقة 2% يعود إلى عوامل التغذية بالدرجة الأولى.

وأوضحت الدراسة أن 42% من الطالبات لا يتناولن وجبة الإفطار، كما أكدت أن الطالبات لا يتناولن الفاكهة بانتظام. وقالت «أن 6% فقط من الطالبات يحرصن على تناول الفاكهة يوميا، بينما يتناولها 55% منهن على فترات متباعدة». وذكرت الدراسة أن المصدر الوحيد للنشويات لدى 47% من الطالبات هو الأرز. كما أوضحت الدراسة أن 77% من الطالبات يعتمدن في تغذيتن على الأغذية المصنعة والوجبات السريعة. وطلبت الدراسة بتكثيف التوعية الأسرية والاهتمام بالعدادات الغذائية الصحية والصحية والاهتمام بوجبة الإفطار وتناول الفواكه وتنويع مصادر البروتينات والنشويات بشكل يومي والابتعاد عن الأغذية المصنعة.

34 إصابة بالايديز و147 حاملا للفيروس بالجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: أكدت إحصائية رسمية بالجزائر تسجيل 34 حالة إصابة بداء فقدان المناعة المكتسبة «ايديز» خلال العام الجاري ليصل عدد المصابين إلى 676 مصاب منذ اكتشاف الداء سنة 1985. وأشارت ذات الإحصائيات حمل 147 شخص آخر للفيروس هذا العام أيضا ليصل إجمالي هؤلاء إلى 1800 شخص.

أكد المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الخاص لمكافحة داء المناعة المكتسبة أسامة الطويل أن هذه الأرقام لاتعكس الأرقام الحقيقية لعدم الإصابات التي لم يتم الكشف عنها على اعتبار أن المرض مازال من الطابوهات داخل المجتمع الجزائري وكمل المجتمعات العربية. وانطلقت أمس بالجزائر ورشة تحت إشراف الأمم المتحدة خصصت لدعم وتأهيل المصابين بهذا الداء والذي ستمدوا أشغاله إلى غاية يوم الأربعاء القادم. ويشترك في الندوة أطباء مختصون من الجزائر والدول المغاربية ورؤساء جمعيات نشطة في مجال محاربة انتشار داء «الايديز» بالإضافة إلى رجال دين ومختصين اجتماعيين في محاولة للخروج باستراتيجية لمواجهة الداء.

مليوناً مغربي يعانون السكري

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر طبية مغربية أن حوالي مليوني شخص تفوق أعمارهم 30 سنة بالمغرب يعانون من داء السكري وأغلبيتهم في الصف الثاني من هذا الداء الأكثر شيوعا والذي لا يتمكن المصابون به من استعمال الأنسولين المفرزة بطريقة ناجعة حسب الإحصائيات الأخيرة لوزارة الصحة.

وقال العوفيير الصيدق رئيس جمعية السكري وقاية وتكفل، أن داء السكري يطرأ إشكالية بالنسبة للصحة العمومية بالنظر للعدد المتزايد للمصابين بالمغرب كما أن هذا الداء تنتج عنه مضاعفات على المدى القريب والبعيد تتمثل في أمراض الكلى والعينين والقلب والأعصاب وعدد كبير من أعضاء الجسم.

مدير شرطة بريطاني يهدد بفرص عقوبات على المخدنين

■ لندن - يوبي أي: هدد مدير الشرطة في مقاطعة ويلز بالملكمة المتحدة الموظفين الذين يدخنون أثناء العمل بأنهم قد تفرض في حقهم عقوبات رادعة ما لم «يخجلوا» عن هذه العادة الخطرة في المستقبل. وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» في عددها الصادر أمس الأحد أن مدير شرطة شمال ويلز ريتشارد اينكلر برنستورم وضع إعلانا داخليا في القسم يحظر فيه على المدخنين الالتحاق بشرطة المرور.

لكن سكرتير الشرطة الفدرالية في شمال ويلز ريتشارد اينكلر اعتبر أن حظر التدخين «غير عادل». وسوف تحاول الحصول على مشورة قضائية في هذه المسألة، لأن ليس هذه هي الطريقة التي يجب أن تتبع في معاملة الموظفين..

بريطانيا: اطباء يجرون اختبارات اضافية على شاب تعافى من جرثومة الايدز

اثبتت في الحالتين ان عينات الدم تعود له. واضافت الرسالة «ان واقع ان تنتقل من نتيجة ايجابية الى نتيجة سلبية امر استثنائي وملفت من وجهة النظر الطبية». وكان ستيمنسون وهو اسكتلندي مقيم في غلاسكو خضع لسلسلة فحوصات حول الايدز في ايار (مايو) 2002 لانه كان يشعر بالضعف وارتفاع الحرارة. وجاءت اولى التحاليل سلبية. لكن بعد ثلاثة اشهر وهي المدة قضائيا قبل الموافقة على وضع نفسه في تصرف الباحثين، «انه امر مذهل ان تتصور يوما انك تلقى امام الموت والان تقول له وداعا». وبعد التحقق تأكد الاطباء انهم امام حالة شفاء تلقائي وقد شمل ستيمنسون الشهر الماضي رسالة من المستشفى تؤكد ان اختبارات الحوض البريبي النووي

مع شريكه خوان غوميس (44 عاما) المصاب هو ايضا بالفيروس، وافق على ان يصحح موضوع دراسات لمساعدة الباحثين على ايجاد وسيلة لمكافحة فيروس الايدز. وروى ستيمنسون «انذكر ان طبيبي دخل الى غرفتي بعد سلسلة ثانية من التحاليل ليقول لي «انت شفيت. انه امر لا يصدق...». و اضاف ستيمنسون الذي فكر في البداية بعد نتائج السلسلة الثانية من الفحوصات ملاحقة المستشفى قضائيا قبل الموافقة على وضع نفسه في تصرف الباحثين، «انه امر مذهل ان تتصور يوما انك تلقى امام الموت والان تقول له وداعا». وبعد التحقق تأكد الاطباء انهم امام حالة شفاء تلقائي وقد شمل ستيمنسون الشهر الماضي رسالة من المستشفى تؤكد ان اختبارات الحوض البريبي النووي

امس الاحد ان بريطانيا اكدت التحاليل قبل ثلاث سنوات انه ايجابي المصل هو اول شخص في العالم تغلب بشكل طبيعي على فيروس الايدز. واوضحت المجلة ان اندرو ستيمنسون (25 عاما) خضع لفحوصات في اب (اغسطس) 2002 واكتشف انه يحمل الفيروس انتش.اي.في. لكن بعد اربعة عشر شهرا خضع لسلسلة فحوصات جديدة اظهرت ان فيروس الايدز اختفى تماما من جسمه عن انه لم يتناول اي دواء. وابطاؤه يؤكدون بشكل قاطع انه لم يكن هناك اي خلط بين الملقات او العينات كما حصل في حالتين سابقتين «للشفاء التلقائي» حيث تعذر اثبات بان الفيروس ايجابية والسلبية في الشخص نفسه. و اضافت المجلة الاسبوعية ان اندرو ستيمنسون وهو باع سنديويشات توقف عن ممارسة اي علاقة جنسية

ويعد ستيمنسون واحدا من بين 9.34 مليون شخص يحملون فيروس «ايتش آي في» في العالم، وقد تمكن من السيطرة عليه والتخلص منه والبقاء على قيد الحياة. ووصف ما حدث له بـ «المعجزة»، واعتبر نفسه «اكثر الاشخاص حظا على قيد الحياة». وأشار الى انه سعى للحصول على تعويض بعد تشخيصه حالته بأنه حامل لفيروس المرض، لكنه أبلغ انه لا يملك الأرضية المطلوبة لذلك لعدم وقوع اي خطأ في اجراءات الاختبارات الطبية. غير ان ستيمنسون ابدى استعداده لفعل اي شيء للمساعدة في ايجاد علاج لمرض الايدز لاعتقاده بان حالته «تعتبر خاصة جدا من قبل الاطباء وان نظام المناعة في جسده يمكن ان يقود الى تطوير لقاح ضد المرض..»

لندن - يوبي أي: يعترم اطباء اجراء فحوصات طبية اضافية لشاب بريطاني تمكن جسده من التغلب على الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (ايديز). وذكرت صحف بريطانية صادرة امس الاحد ان «ان التشخيص السريري الذي أجري عام 2002 للشباب اندرو ستيمنسون البالغ من العمر 25 عاما كشف انه يحمل فيروس (ايتش آي في) المسبب لمرض الايدز غير ان الاطباء اكتشفوا بعد عام خلو جسده من هذا الفيروس..» وقالت «ان الاطباء الذين عاينوا ستيمنسون طلبوا منه اجراء المزيد من الاختبارات لاعتقادهم بان حالته يمكن ان تساعد في كشف المزيد عن مرض الايدز..» وبلغ ستيمنسون صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» انه لم يأخذ اي عقاقير مضادة للمرض الكبتي.



المغنية الأمريكية ماريا كاري حصدت عدة جوائز في حفل توزيع جوائز الموسيقى والغناء السنوي الذي اقيم في ستديوهات سوني بمدينة الثقافة في ولاية كاليفورنيا.. من بينها جائزة «افضل اصوات العام» و«أفضل أغنية» و«فنانة العام»

الاميرة ساياكو ابنة امبراطور اليابان تتزوج غدا في حفل «عصري»

الوحيدة أكثر من مليون دولار الجديدة حين تزوج وتصيح رسميا من عامة الشعب. ويتوي زواجها في اوج جدل حول الحلول الواجب تقديمها لأزمة الخلافة التي يشهدها عرش الاقحوان بسبب عدم وجود وريثة من الذكور. ملكية في العالم سيحتج عليها مواجهة الاصلاح اذا ادرات الاستمرار. والزواج الاول لاميرة منذ 45 عاما في اليابان سيتم بين الاميرة ساياكو (36 عاما) ويوشيكى كورودا المهندس البالغ من العمر 40 عاما في فندق امبريال في وسط طوكيو. وعبر زواجا من كورودا الموظف في بلدية طوكيو وصديق الطفولة لشقيقها، تفقد الاميرة ساياكو لقبها الاميري. ويرى ايساو توكورو المتخصص في الشؤون الامبراطورية ان هذا الزواج المنتظر يترجم على انه بادرة مؤاتية في بلد مهدد بازمة ديموغرافية خطيرة في وقت يرجع فيه عدد متزايد من النساء سن الزواج لكي يستغن من مسيرتهن المهنية، ويقول البروفسور عن الاميرة «انها شخص فرح وودود وفضولية جدا. واتوقع ان تتكيف بدون صعوبات مع الحياة العادية..» وقد منحت الحكومة اليابانية الشهر الماضي ابنة الامبراطور اكيجيهيتو

خلايا نخاع العظم تعيد تجديد عضلة القلب

■ نيويورك - رويترز: قال اطباء في ألمانيا ان خلايا نخاع العظام التي تزرع في المناطق التالفة من القلب تظل من كمية التلف وتحسن من أداء القلب. وأشارت دراسات سابقة الى ان خلايا نخاع العظام قد تعيد تجديد عضلة القلب التالفة عندما تعطى بعد فترة وجيزة من التعرض لأزمة قلبية. ولكن هذه اول دراسة تفحص احتمالات نجاح هذه الخلايا في القلوب التي تلفت بشكل اكبر في الماضي. وجند الطبيب بودو اني شترايبور وزملاؤه في جامعة هينريتشس هين في دوسلدورف 18 مريضا مروا بازمة قلبية قبل 27 شهرا في المتوسط. وتم اخذ خلايا النخاع الخاصة بهؤلاء المرضى قبل يوم واحد من حقنها في عضلة القلب التالفة. وأشار تقرير الفريق في دورية الكلية الامريكية لأمراض القلب ان هذا الاجراء لم يكن له تعقيدات خلال فترة المتابعة. وبعد ذلك بثلاثة اشهر قل حجم المنطقة التالفة في القلب بنسبة 30 في المئة وتحسنت قدرة القلب على

- الأمير مولاي رشيد وشقيقته الاميرتان للامريم وللا حسنا تراسوا بقصر البيضاء بمراتش حفل غشاء اقامه شقيقهم العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الافتتاح الرسمي للدورة الخامسة للمهرجان الدولي للفيلم بمراتش.
- عبد السعزي بلخادم وزير الدولة الممثل الشخصي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يتوجه اليوم الى العاصمة المصرية لحضور الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب تحضيرا للقمة الاورو-متوسطية المرتقب عقدها بمدينة برشلونة الاسبانية نهاية الشهر الجاري.
- غادر حسن بن عبدالله الغانم وزير العدل القطري الدوحة متوجها الى البحرين لحضور الاجتماع السابع عشر لوزراء العدل بدول الخليج الذي يعقد اليوم ويستمر يومين.
- نبيل بن عبد الله وزير الاتصال والناطق بإسم الحكومة المغربي يتراس اليوم بالصخيرات حفل «الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة» بمناسبة اليوم الوطني للاعلام.

- الفنان المصري يحيى الفخراني بدأ والمخرج السوري حاتم علي وزوجته كاتبة السيناريو مسيس جابر بالتحضير لفيلم بعنوان «محمد علي» - سستقوم بانتاجه شركة «غود نيوز».
- نضال الحديدي عمدة العاصمة الأردنية عمان قرر إطلاق اسم المخرج السينمائي السوري العمالي الراحل مصطفى العقاد على احد شوارع العاصمة تخليدا لذكراه كأحد شهداء التجسيرات الإجرامية الأخيرة في الأردن.
- محمود بوناب المدير العام لقناة الجزيرة للاطفال القطرية وصل الى المغرب للاشراف على عدة أنشطة للقناة وفتح مكتبها بالرباط.
- يقيم عازف البيانو الاسباني الشهير ارنستو بييتي اليوم حفلا موسيقيا ساهرا بقصر الثقافة فدي زكريا بالجزائر العاصمة. وينظم الحفل بمبادرة من معهد سرفانتيس وسفارة اسبانيا بالجزائر.
- حصلت الروائية الأردنية سميحة خريس مؤخرا على جائزة أبو القاسم الشابي للإبداع عن روايتها التي تحمل اسم «دفاتر الطوفان».

إستشراق أسعد بيك صبحي حلدي

لعلّ وقائع أنريبيان السياسية الراهنة تذكر، أول ما تذكر، بالعلاقة العتيقة الفاسدة بين النفط والسياسة الدولية، والذهب الأسود الذي يريق الدم القاسي، والكيل بعشرة مكابيل بدل المكيالين. إنها، أيضاً، تعيد إلى الأذهان جملة حكايات مثيرة في علاقة ملحمية من نوع ما، تربط البشر بالمكان النطفي ذاته، على نحو أجاد الروائي الراحل عبد الرحمن منيف مسح سطوحه قبل التوغّل العميق في أغواره. هذا ما ردني، وأنا أتابع المهامز الإنتخابية في أنريبيان المعاصرة، إلى ذاكرة أخرى للبلد ذاته تعود إلى العقود الأولى من القرن الماضي، وإلى شخصية أزرية عجيبية ما تزال غامضة حتى يومنا هذا: أسعد بيك، أو قربان سعيد، أو ليف نسيموم في الأصل والحقيقة... بادئ ذي بدء، ولكي أربط أولى القرائن بين الماضي والحاضر، لهذا الرجل كتاب مثير (ورائد في موضوعه، كما ينبغي القول) بعنوان «الدم والنفط في الشرق»، وقعه باسمه المستعار الأول أسعد بيك وصدر بالألمانية سنة 1930 ثم أعيدت طباعته سنة 1997. الرجل كان يهودياً، ولكنه أفلح طويلاً في إخفاء ديانته ليس في أنريبيان أو روسيا أو جمهوريات الإتحاد السوفييتي (التي فر منها لأنه كان يبعض البلاشفة) فحسب، بل في ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية؛ هناك، كما في النمسا النازية أيضاً، ذاع صيته كواحد من أفضل كتّاب العصر المناهضين للشيوعية ودعاة وحماة الأفكار اليمينية، وكانت وزارة الدعاوة النازية تدرج مؤلفاته في لائحة «الكتب الممنوعة للأدغة الألمانية»، كما كان قباب فوسين أو أدنى من كتابة السيرة الرسمية للزعيم الإيطالي الفاشي بنيتو موسوليني لولا انكشاف ديانته.

ولد ليف نسيموم سنة 1905 في باكو، عاصمة أنريبيان، لأسرة من الأغنياء الجدد المشتغلين بصناعة النفط. وبعد ثورة أكتوبر مباشرة، سنة 1918، فرّت أسرته إلى إسطنبول ثم إلى باريس، وبرلين، حيث أكمل الفتى دراسته الجامعية بالاسم المستعار أسعد بيك نسيموم، وأعلن أنه مسلم الديانة. كما زعم أنه من أقرباء أمير بخارى. ولقد بدأ ينشر سلسلة مقالات أدبية وسياسية واقتصادية سرعان ما أكسبته صفة «الخبير في شؤون الشرق»، قبل أن ينضم إلى «الرابطة الألمانية - الروسية ضد البلشفية»، والتي ستفرّخ الكثير من القيادات النازية فيما بعد، وإلى «الحزب الملكي الألماني»، فضلاً عن صلته الوثيقة بحركة «روسيا الفتاة» الفاشية. وفي سنة 1933 سافر إلى نيويورك لفترة وجيزة، ثم عاد لقيم في فيينا حتى سنة 1938 حين انكشف أمر ديانته اليهودية، ففر إلى بوستاتنو في إيطاليا، حيث توفي سنة 1942.

حياة مثيرة كما يلوح، لكنّ الجانب الأكثر إثارة فيها أنّ قيمة نسيموم على الصعيد الأزري المحلي لا تنهض على أيّ من هذه الأسفار والأسرار والأسماء المستعارة، بل تكاد تقتصر على تفصيل واحد وحيد: أنّ الرجل، باسمه المستعار قربان سعيد، هو مؤرّف رواية «علي ونيو»، 1937، التي تزوي حكاية الغرام المستحيل بين الفتى الأذربيجاني المسلم الشيعي علي والفتاة الجورجية المسيحية نيتو، وتعتبر أشهر قصّة حب في أنريبيان. (نشرت دار الحصاد السوروية ترجمة لهذه الرواية قبل سنتين، لكنّ المترجمة أميمة البهلول عجزت عن ردّ الرواية إلى نسيموم، فاعتبرت أنّ كاتبها الحقيقي لا يزال مجهولاً). المدهش أنّ الكثير من الأزرين لا يصدّقون حتى اليوم أنّ المؤلّف كان يهودياً، ولهذا لم يكن غريباً أن تنقلب تلك القصة الغرامية إلى ملحة وطنية تعبر عن طموح أنريبيان للإستقلال عن السوفييت!

وفي ما يخصّ كتلة أدبيات الإستشراق على صعيد كوني، تتمثّل خطورة نسيموم في أنه هيمن فعليا على التفكير الرسمي، فضلاً عن الكثير من إنسان التفكير الشعبي - الشعبي، في ألمانيا وإيطاليا والنمسا خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. والرء يدرك أثر مؤلفاته حين يتذكّر أنه لم يكتب في النفط الدامي والغرام الرومانسي فحسب، بل كتب سيرة النبي «حمّم»، كما روى حكايات عن الشرق لم تكن أمينة لأيّ شرقٍ آخر سوى ذلك المتخيل الذي يتشبهاه الفقارى الغربي. ليس هذا في ما يخصّ السحر والجان والحظيات والقيان وتتميطات الف ليلة وليلة المكرورة ذاتها فحسب، بل أيضاً وأولاً للملك والإمارات المصمّعة على نحو يزيّف احتمال وجود أية سياسة إسلامية، فضلاً عن تسليم تصاريف الدار والأقدار إلى الدراويش والتصوّفة والمشايخ أصحاب الطريقة.

وفي كتابه «المستشرق»، الذي صدر أوائل العام عن «راندوم هاوس» في 464 صفحة ولعله السيرة الأكمل لحياة وأفعال نسيموم، يساجل الكاتب الأمريكي الشاب توم وايس بأنّ المستشرقين اليهود كانوا أرفأ حالاً بالمسلمين من المستشرقين المسيحيين، لأنهم لم يقارباو الشرق من منطلقات المحاصصة والغزو والهيمنة والإمبريالية. من جانبني لا أتردّد في القول إنّ أشدّ تعريفات إدوارد سعيد إشفاقاً على المستشرق بوصفه مؤسسة خارج التاريخ والجغرافيا، وفي وظيفته كإداة لتصنيع معرفة إنشائية زائفة عن الشرق، إنما تنطبق تماماً على مسار نسيموم. الا يقينه محاصصةً أنّه كان تارة أسعد بيك، وطوراً قربان سعيد، وطيلة الوقت نسيموم؟

كلام النجوم	
العمل 21 فبراير - 29 فبراير	من المستحسن ان تتخذ احتياطات تجنب المشاكل.
الغور، 21 فبراير - 29 فبراير	انتبه للمفود وفكر قبل توقيعها.
الغوراء، 21 فبراير - 29 فبراير	اليوم ستشعر بانك في افضل حال.
الحي 22 فبراير - 28 فبراير	هناك بشرى سارة جدا بانتظارك.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	لا تتردد في الدخول بمناقشة صعبة.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	اليوم ارض القيام بعمل الآخرين.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	خطوة جديدة لا تنس انها فرصة العمر.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	الفران 23 فبراير - 29 فبراير
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	في هذا النهار بادرة طيبة من أحد زملائك.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	التجديد يمنحك الحيوية والنشاط.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	انسجام عاطفي بعد حالة من الملل.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	العائلة تبقىء ملجأك الأول والأخير.
الغور، 22 فبراير - 28 فبراير	تسعى لتكريس استقرارك العاطفي مع القوس.